
MİL
354
ARABI

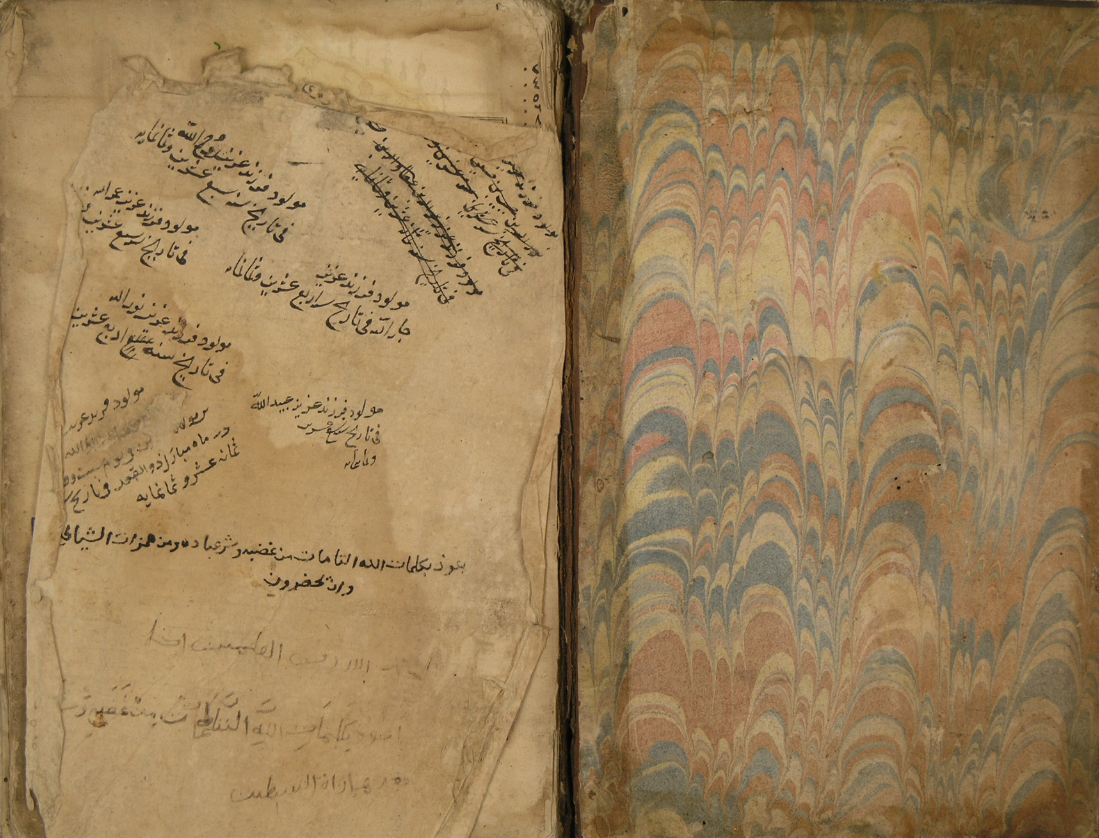












مولود فرزند عزیز ... الله
فی تاریخ سنه سبع عشرین وثمانمایه

مولود فرزند عزیز عبدالله
فی تاریخ سبع عشرین

مولود فرزند عزیز جار الله
فی تاریخ سنه اربع عشرین وثمانمایه

مولود فرزند عزیز نور الله
فی تاریخ سنه [illegible] اربع عشرین

مولود فرزند عزیز عبیدالله
فی تاریخ سبع عشرین
وثمانمایه

مولود فرزند عزیز [illegible] الله
در ماه مبارک ذو القعده فی تاریخ
ثمانه عشر وثمانمایه

اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون



كتاب المصابيح

للشيخ الإمام العلامة الحبر البحر الرحلة النبيه

محيي السنة وناصر الحديث شيخ الإسلام

ابو محمد الحسين بن مسعود

البغوي رحمه الله

واعاد علينا

من بركات

علومه

وبركاته

آمين

قيل عدد احاديث كتاب المصابيح ثلث وعشرون الفا وستماية واربعون حديثا

حديث ١٦

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM: A.E. Arabi
ESKİ KAY.
YENİ KAYIT No. 354
TASNİF No.



الحمد لله رب العالمين وسلامه على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة
على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى اله نجوم الهدى وسلم تسليما كثيرا
قال الشيخ الامام محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود
البغوي رحمه الله تعالى اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن
سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين
صلى الله عليه هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة
في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن
وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا
على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح
وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي
البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما
واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى
محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح
بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة
من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف
او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان

وعليه

وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد
حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه
فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن
الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان فقال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي رواية
وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث الاية وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها
اماطة الاذى عن الطريق والحيا شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه رواه
عبد الله بن عمرو وقال لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد
ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب
وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم
يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة
وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وامن بمحمد والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك
عصموا مني دماهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر
وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة
قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتودي الزكاة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفين بن عبد الله
الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل
امنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال جا رجل من اهل نجد ثاير الراس
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها
فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال
ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او الوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله
انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراينا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده ثم قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدبا والنقير والمزفت وقال احفظوهن
واخبروا بهن من وراكم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك

شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو
الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد
الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى
فمر على النساء فقال يا معاشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي
من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد • وفي رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا
الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته
النار رواه ابو هريرة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على
اذى من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري
وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ هل تدري
ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلنا الله ورسوله اعلم قال فان حق الله

على

على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من
لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا فيتكلوا
وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه
الا حرمه الله على النار رواه معاذ وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت
يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر
لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله فان الهجرة تهدم ما كان
قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله **من الحسان** عن معاذ رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه قال تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت
ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة
كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى

يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد
ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل
يكب الناس في النار على وجوههم الا حصايد او على مناخرهم الا حصايد السنتهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد
استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله
رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس
على دمايهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر
الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قلما خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد
له

باب الكباير وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله
بن عمرو وفي رواية انس شهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع
الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات رواه ابو
هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن
ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم

حين

حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم رواه
ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن وقال اية المنافق
ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اوتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اوتمن خان واذا حدث
كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق
كمثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر من
الحسان عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى
هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا
تقذفوا محصنة ولا تولوا يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في
السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان
تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك
ان تقتلنا اليهود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من
الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله
جور جاير ولا عدل عادل والايمان بالاقدار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة
فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم ه
وعن ابي هريرة قال جا ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال ه
او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان . وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من
خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته . وقال لا يزال الناس يتسالون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيا فليقل
امنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل
به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه
فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود قال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم وقال ما من مولود من بني ادم الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام رواه ابو هريرة وقال
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس ه
يضع عرشه على الما ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه ه
منزلة اعظمهم فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت
قال يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته فيدنيه منه
فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ه وقال صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم رواهما جابر رضي الله عنه من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاه رجل فقال اني احدث نفسي بالشي لان اكون
حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال

ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب
بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم
انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان
يعدكم الفقر ويامركم بالفحشا غريب رواه ابن مسعود وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتسالون حتى يقال هذا خلق الله
الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن
الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان على
نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال
وكان عرشه على الما وقال كل شي بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر وقال
احتج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس
بخطيتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية
قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني
باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى رواه ابو هريرة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا
باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح ۝
وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة ۝
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل
الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل
ابن سعد وقالت عايشه رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم
يعمل سوا قال او غير ذلك يا عايشه ان الله خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه
اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم ۝ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من
اهل الشقا فييسر لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية رواه علي ۝ وقال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة
فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش
والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة ۝ عن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة
قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى

فيهم

فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك ۝
في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على
ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها بين
اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك رواه عبد الله بن عمرو
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون
فيها من جدعا ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا
ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل
النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة سحا الليل والنهار ارايتم
ما انفق منذ خلق السما والارض فانه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الما
وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملاى سحا
وعن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين ۝
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **من الحسان** ۝ عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب
فقال ما اكتب فقال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسيل عمر بن
الخطاب عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال
عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيل عنها فقال ان الله خلق ادم

ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولا للجنة وبعمل
اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هولا
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل
الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد
للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله
به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسما اهل النار واسما ابايهم وقبايلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق
في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارايت رقا نسترقيها ودوا نتداوى به وتقاة نتقيها هل يرد من قدر
الله شيا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا
الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب وعن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من
جميع الارض فجا بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود
وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك

اقول

اقول جف القلم على علم الله وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا
بك وبما جيت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الله يقلبها كيف يشا وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح
ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يومن عبد حتى يومن باربع يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله بعثني بالحق ويومن بالموت والبعث بعد الموت ويومن بالقدر
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي
ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين
بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر بن الخطاب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله
وكل نبي يجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله
والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل الله له اليها حاجة وعن عايشة قالت قلت
يا رسول الله ذراري المومنين قال من ابايهم قلت يا رسول الله بلا عمل قال
الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من ابايهم قلت
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه

وسلم الوائدة والموءودة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد عليه السلام

وعن انس ان النبي عليه السلام قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ۝

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

وعن عايشة ان يهودية دخلت عليها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ

بالله

بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من عذاب الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك

وروى البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا ۝ بالقول الثابت الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض

يسلط

لداعى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها من بين
المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح ❊ عن عثمان انه كان اذا
وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكى وتبكى من هذا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده
ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت
منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب ❊ وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له التثبيت فانه الان
يسأل عنه دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط
على الكافر فى قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا
منها نفخ فى الارض ما انبتت خضرا ❊

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث فى امرنا هذا ما ليس فيه
فهو رد وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ❊ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية
ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتى يدخلون الجنة الا
من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى رواه ابو هريرة
وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم
هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعى
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا

اولوها

اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا الدار الجنة والداعى محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس ❊ وعن انس قال جاء ثلاثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا
اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال
احدهم اما انا فاصلى الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الاخر انا
اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم
كذا وكذا اما والله انى لاخشاكم لله واتقاكم له لكنى اصوم وافطر واصلى وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتى فليس منى ❊ عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشىء اصنعه فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية ❊ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشىء
من دينكم فخذوا به ❊ عن ابى موسى الاشعرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم انى رايت الجيش بعينى
وانى انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على
مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم
فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جئت به ومثل من عصانى وكذب بما جئت به من
الحق ❊ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى كمثل رجل ❊
استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التى تقع فى النار
يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلى ومثلكم انا
آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار مرتين فتغلبونى تقحمون فيها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب

ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيا الا ما في هذا القران
الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشيا انها لمثل القران او اكثر وان
الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم
ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم ه وعن العرباض بن سارية قال
وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون
ووجلت منها القلوب فقال قايل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا
موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفا الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ه عن عبد الله بن مسعود
قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ه
ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها ه
شيطان يدعوا اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يومن احدكم حتى يكون هواه
تبعا لما جيت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي ه
فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن
ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل
بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيا رواه بلال بن حارث المزني وقال ان الدين ليارز
الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغربا الذين يصلحون
ما افسد الناس بعدي من سنتي رواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف

ابن

ابن زيد بن ملحة عن ابيه عن جده وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرايل حذو
النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان
بني اسرايل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة
كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معوية واحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج
في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا
مفصل الا دخله وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد
الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من
شذ شذ في النار عن انس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت
ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي
ومن احب احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك ه
بسنتي عند فساد امتي فله اجر ماية شهيد رواه ابو هريرة ه وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى
ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جيتكم بها
بيضا نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري ه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس
بوايقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال
وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا

على انفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل
القران على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال
وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده
فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو
اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه سمرة بن جندب
والمغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم
والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب
والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة وقال
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه
الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه
عمله الا من ثلاثة من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه
ابو هريرة وقال من نفس عن مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره
الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد

من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله
لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة
رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك
حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جري فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قاري فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه
من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار رواه ابو
هريرة وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام
كراهة السامة علينا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا
وعن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير
فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها
بعده من غير ان ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه

ورثها وزر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شي رواه جرير وقال
لا يقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل
رواه ابن مسعود **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك
طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة فان الملايكة لتضع اجنحتها
رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف
الما وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء
ورثة الانبيا وان الانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ
بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما
عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي
على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملايكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال
ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة
الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب ۞ وقال فقيه اشد
على الشيطان من الف عابد رواه عباس وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه
انس وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه
ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس وقال
من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف وقال لن يشبع المومن من خير يسمعه حتى
يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري وقال من سيل عن علم علمه ثم
كتمه الجم يوم القيامة بلجام من النار رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري
به العلما او ليماري به السفها او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار ۞

رواه

رواه كعب بن مالك وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله تعالى لا يتعلمه الا ليصيب
به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر
الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ۞
ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ۞ وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم
اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم
رواه ابن مسعود وقال نضر الله امرا سمع منا شيا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ ۞
اوعى له من سامع رواه ابن مسعود وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ۞ وقال من قال في القران برايه
فليتبوا مقعده من النار رواه ابن عباس وفي رواية من قال في القران
بغير علم فليتبوا مقعده من النار وقال من قال في القران برايه فاصاب
فقد اخطا رواه جندب ۞ وقال المرا في القران كفر رواه ابو هريرة
وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قوما يتدارون في القران فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب
الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه ۞ وقال
صلى الله عليه وسلم الا سالوا اذا لم يعلموا انما شفا العي السوال
وقال صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر
وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة اية محكمة او ۞
سنة قايمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله
ابن عمرو وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه عوف بن مالك ۞
الاشجعي وقال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر

لا يعظ الناس الا حاكم وهو الذي يامره الامير وياذن
له فهذا لا يجوز لهما الوعظ او مختال من اختال اذا تكبر والمراد بها الوعظ بلا اذن الامير فهو متكبر فضولي طالب الرياسة
وفي هذا زجر عن الخطابة والوعظ بغير اذن الامام فان الامام اعرف بمصالح الرعية ومن هو اهل للوعظ من العلماء وهو من
كان له فيه ديانة وترك الطمع وحسن العقيدة وسكوت النفس عن العداوة مع الناس

يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة ۞ وعن معاوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها والقران فاني مقبوض عن
ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء
ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة
رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا
اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق و
وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن
ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا
العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين ۞
وتاويل الجاهلين ۞

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين
السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية
ولا اله الا الله والله اكبر تملان ما بين السما والارض ۞ وقال الا اخبركم بما يمحوا
الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى
المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه
ابو هريرة ۞ وقال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى

يخرج

يخرج من تحت اظفاره وقال اذا توضا العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل
يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل
رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج ۞
نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب
ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان انه توضا فافرغ
على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل
رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث
نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضا فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت
له الجنة ۞ وقال من توضا فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من
التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها
شاء رواه عقبة بن عامر ۞ وقال ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن
حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة **من الحسان** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ
على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان ۞ وقال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات

رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا وقال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا
صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي
ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل
ذكره ويتوضا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وا
مما مست النار وهذا منسوخ بما روى عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت توضا
وان شئت فلا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم
قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيا فاشكل
عليه اخرج منه شي ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ○
فمضمض وقال ان له دسما • عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ○
الصلاة يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه • وعن سويد بن النعمان
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا
بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم
قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت

اوريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي ○ وقال مفتاح
الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي ○
وقال اذا فسا احدكم فليتوضا وقال وكاء السه العينان فمن نام
فليتوضا رواه علي قال الشيخ الامام رضي الله تعالى عنه هذا في غير
القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينتظرون العشا فينامون حتى تخفق روسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوضو على من نام مضطجعا
فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا وما روي عن طلق
ابن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة
منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره
ليس بينه وبينها شي فليتوضا عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا ضعيف ○ عن ابن عباس
قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته
ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم ○
جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا •

باب ادب الخلا

من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم
الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا

قال الشيخ الامام هذا الحديث في الصحرا اما في البنيان فلا
باس ۞ لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة
لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام • وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغايط او بول او ان نستنجي باليمين
او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل
الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وقال ابن عباس
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما كان لا يستتر من البول • ويروى لا يستنزه
من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة • ثم اخذ جريدة ۞
رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال
الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ۞ • وقال اذا شرب احدكم فلا
يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ۞
رواه ابو قتادة • وقال من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام
اداوة من ما وعنزة يستنجي بالما • من الحسان • عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا نزع خاتمه غريب قال

جابر

جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه
احد ۞ • قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد
احدكم ان يبول فليرتد لبوله • وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض • وعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد
فاذا ذهب احدكم الى الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغايط
ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي
الرجل بيمينه ۞ وقالت عايشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه • وكانت يده اليسرى
لخلايه وما كان من اذى • قالت عايشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغايط فليذهب معه بثلثة احجار
يستطيب بهن فانها تجزي عنه • وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام
فانه زاد اخوانكم من الجن رواه ابن مسعود • وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر
الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم
فان محمدا منه بري ۞ • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج • ومن استجمر ۞
فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج • ومن اكل فما تخلل
فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا
فلا حرج ومن اتى الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع ۞

كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من
فعل فقد احسن ومن لا فلا ○ وقال لا يبولن احدكم في جحر
رواه عبد الله بن سرجس ○ وقال لا يبولن احدكم في مستحمه فان
عامة الوسواس منه ○ رواه عبد الله بن المغفل وقال اتقوا
الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ
وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما ○
يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان الحشوش
محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث
رواه زيد بن ارقم ○ وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني
ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي
وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على
الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ ○ وعن الحكم بن سفيان الثقفي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه ○
عن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم
قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رآني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل
قائما ○ قال الشيخ الامام رضي الله تعالى عنه وقد صح عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما
قيل كان ذلك لعذر ○ ○

باب

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشاء
وبالسواك عند كل صلوة ○ وعن المقدام بن شريح عن ابيه ○
قال سالت عائشة باي شي كان يبدا النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل بيته قالت بالسواك ○ وقال حذيفة كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك ○ وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك
واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت
العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء
اللحية

من الحسان

عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب ○ وقال اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى
الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ○ وقالت
عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل
ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ ○ وقالت عائشة رضي
الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني ○
السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه ○ ○

باب سنن الوضوء

من الصحاح ○ عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم
من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري
اين باتت يده ○ وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ ○
فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة
وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين
ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين ○
مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم
راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه
ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات ○
من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك
ثلثا وقال مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم ○
غسل رجليه الى الكعبين ○ وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات
من غرفة واحدة وروى عن ابن عباس قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن ○
زيد بن ثابت انه توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين ○ ○
وروى عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عبد الله بن ○
عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها

الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ○ وقال
المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح ○
بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة رضي
الله تعالى عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله ○ ○

من الحسان عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم
واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم عن سعيد بن زيد بن ○
عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم
يذكر اسم الله عليه ○ وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في
الاستنشاق الا ان تكون صائما عن ابن عباس ○
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل
اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد
بن شداد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ
يدلك اصابع رجليه بخنصره ○ وقال ○
انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله ○
عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه
فخلل به لحيته ○ وقال هكذا امرني ربي ○ ○ ○
وعن عثمان رضي الله تعالى عنه ان ○
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته ○ وعن

ابي حية قال رايت عليا رضي الله عنه توضأ
فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق
ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثلثا ثم قام
فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال
احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده
اليسرى ففعل ذلك ثلثا ويروى ثم مضمض
واستنشق بكف واحدة ثلث مرات وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه
واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن
الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه
وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه
وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت
وادخل اصبعيه في جحري اذنيه عن عبد الله
ابن زيد رضي الله تعالى عنه انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه عن ابي
امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح الماقين قال وقال الاذنان من الراس وقيل هو من قول ابي امامة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا



فقد اساء وتعدى وظلم عن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر
الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء عن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف
عن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه
غريب ويروى عن عايشة كان للنبي عليه السلام خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل في المحتاج

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس الرجل بين شعبها الاربع ثم
جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام الاجل وما روى عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء
في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل
اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم
المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق
اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض
الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا
ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات

ملاً فيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق
وهو ينفض يديه وقالت عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
اتطهر قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف اتطهر قالت فاجتذبتها الي فقلت
تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر راسي أفأ
نقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة بنت عبد الله العدوية انها قالت عائشة كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني
فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان **من الحسان** عن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال
يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل
شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة يروى عن ابي هريرة ضعيف قال علي رض
ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من
النار قال علي رض فمن ثم عاديت راسي وقالت عائشة كان رسول الله صلعم لا يتوضأ
بعد الغسل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو
جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء عن يعلى ان نبي الله عليه السلام قال ان الله تعالى
حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

صح قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن
لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه
الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك
ثم نم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه وعن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان
يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس رض خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل
منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي
رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن
وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة
صح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب
شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه

صح

البيوت عن المسجد فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر
والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ وفي كتاب الذي كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم أن لا يمس القرآن إلا طاهر وقال ابن عمر مر
رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى
كاد الرجل أن يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة
أخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال إنه لم يمنعني أن أرد عليك
السلام إلا أني لم أكن على طهر وروي أنه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر
إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر والله أعلم

باب أحكام المياه من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم في الماء الدائم
الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو
جنب رواه أبو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال
في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح برأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وروي
فإنه لا ينجس وقال أبو سعيد الخدري قيل يا رسول الله صلعم أنتوضأ من بئر
بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم
إن الماء طهور لا ينجسه شيء وقال أبو هريرة سأل رجل رسول الله فقال يا رسول الله صلعم

إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر
فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن أبي زيد عن عبد الله بن مسعود
أن النبي صلعم قال ليلة الجن ما في إداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء
طهور فتوضأ منه هذا ضعيف وأبو زيد مجهول وقد صح عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها
فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه
فقال أتعجبين يا ابنة أخي فقلت نعم فقال إن رسول الله صلعم قال إنها ليست بنجس إنها من
الطوافين عليكم وعن عائشة قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها وقال جابر
سئل رسول الله صلعم أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع كلها وقالت أم
هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها أثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله
سبعا وقال طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب
رواه أبو هريرة وقال أبو هريرة قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال
النبي صلعم دعوه وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين وروي أنه دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا
البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت أسماء بنت أبي بكر سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت
إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال عليه السلام إذا أصاب ثوب إحداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء

ثم رشه وصلى فيه عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه
وعن علقمة والأسود عن عائشة قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فيه عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد
طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما
حرم أكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا **من الحسان** عن لبابة بنت الحارث قالت
كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك
حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل
من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال إذا وطئ بنعل أحدكم الأذى فإن التراب له
طهور وسألت امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم
سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن أبي
المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش وروي عن أبي
المليح أنه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت
وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو أخذتم

إهابها فقالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ وروي دباغها طهورها والله أعلم

باب المسح على الخفين

سئل علي بن أبي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام
ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة أنه غزا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه
إداوة قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه
جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى
الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم
وقد قاموا إلى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومى إليه فأدرك النبي صلعم إحدى الركعتين
معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان**
قال أبو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام
ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح أعلى الخف وأسفله هذا مرسل لا يثبت
وروي متصلا عن المغيرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين
على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا

قال المصنف

كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع الرسول صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما
انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار كنا في سرية فاجنبت
فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ومسح بهما وجهه
وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض
ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الحارث بن الصمة مررت على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا
كانت معه ثم وضع يده على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم
وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير وقال جابر
خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون
لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا
لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده روي عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما وصليا ثم وجدا الماء
في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال
للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء
وليس فيه ذكر ابي سعيد

باب

باب الغسل المسنون

من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على
كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا
فليغتسل ومن حمله فليتوضا رواه ابو هريرة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم
انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم بماء وسدر
ان يغتسل

باب الحيض

من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم النبي فانزل الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الاية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي
صلعم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج
راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي
صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر

بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك
أفضل واسناده غير قوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك
عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك
الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير قال النبي عليه السلام
لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك
فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضأي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة
ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام
التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة
قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي
ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ
عند كل صلوة وتصوم وتصلي قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار وقالت
حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر
من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة

ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعة وعشرين ليلة وايامها او ثلث
وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن
ميقات حيضهن وطهرهن وفي رواية ان قويت على ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر
فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين
وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي اذا قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذا اعجب الامرين الي

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وقال ارأيتم لو ان
نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل
الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة عن عبد الله بن مسعود ان رجلا
اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم
الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول
الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي الصلوة قام رجل فقال يا رسول
الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال وان الله
قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد
وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر **من الحسان** عن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله من احسن وضوءهن

وصلّاهنّ لوقتهنّ واتمّ ركوعهنّ وخشوعهنّ كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم
يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذّبه وقال صلّوا خمسكم وصوموا
شهركم وادّوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنّة ربّكم رواه ابو امامة وقال
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين
وفرّقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم
الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس
ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفرّ الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت
الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت
صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة
فانها تطلع بين قرني شيطان عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن وقت الصلوة فقال صلّ معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا
فاذّن فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام
المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر
حين طلع الفجر فلما كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلّى
العصر والشمس مرتفعة اخّرها فوق الذي كان وصلّى المغرب قبل ان يغيب
الشفق وصلّى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلّى الفجر فاسفر بها ثم قال اين
السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امّني جبريل عند باب البيت مرّتين فصلّى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت

الفيء مثل الشراك وصلّى بي العصر حين كان ظلّ كلّ شيء مثل ظلّه وصلّى بي المغرب حين
افطر الصائم وصلّى بي العشاء حين غاب الشفق وصلّى بي الفجر حين حرم الطعام
والشراب على الصائم وصلّى بي الغد الظهر حين كان ظلّ كلّ شيء مثل ظلّه وصلّى بي العصر
حين كان ظلّ كلّ شيء مثليه وصلّى بي المغرب حين افطر الصائم وصلّى بي العشاء حين ذهب
ثلث الليل وصلّى بي الفجر حين اسفر ثم التفت اليّ وقال يا محمّد هذا وقت الانبياء من قبلك
والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلّي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حيّة ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحبّ ان يؤخّر العشاء ولا يحبّ النوم
قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستّين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل
جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلّي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس حيّة والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجّل واذا قلّوا اخّر
والصبح بغلس وقال انس كنّا اذا صلّينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتّقاء الحرّ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتدّ الحرّ فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فانّ شدّة الحرّ من فيح جهنّم
واشتكت النار الى ربّها فقالت يا ربّ اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف اشدّ ما تجدون من الحرّ من حرّها واشدّ ما تجدون من البرد
من زمهريرها وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي العصر والشمس مرتفعة
حيّة فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة

على أربعة أميال أو نحوها وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة
المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا
لا يذكر الله فيها إلا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله
وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع بن خديج
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله
وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن أنس أن النبي عليه السلام وزيد بن ثابت
تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا
لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة فقال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف بك إذا كانت
عليك أمراء يميتون الصلوة أو قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني
قال صل الصلوة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة وعن أبي هريرة
قال قال النبي عليه السلام من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك
الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وقال
إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلوته وإذا
أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته رواه أبو هريرة
وقال من نسي صلوة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها رواه أنس وفي رواية
لا كفارة لها إلا ذلك وقال ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا
نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها رواه أبو قتادة ورواه أبو هريرة
وزاد فإن الله تعالى قال أقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة إذا أتت والجنازة
إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الأول من الصلوة رضوان الله
والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر عن أم فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو
أيوب وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشا إلى ثلث الليل أو نصفه
رواه أبو هريرة وقال أعتموا بهذه الصلوة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها
أمة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفروا
بالفجر فإنه أعظم للأجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن أبي بكر
عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار أحد صلى
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة
رواه أبو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم
بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه أبو هريرة
وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القشيري وقال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه أبو هريرة
وقال ليس صلوة أثقل على المنافقين من الفجر والعشا ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا

رواه انس من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر

عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة وقال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت له الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا

الدعوة وعند حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر عن انس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار
فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد
رسولا وبالاسلام دينا غفر الله له ذنوبه وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين
صلوة قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة
واغفر للمؤذنين عن ابن عباس قال من اذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار وقال
يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل
انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته
الجنة رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق
الله تعالى وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس
كل يوم وليلة **غريب** رواه ابن عمر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس
وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله
اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه
اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب
اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا
اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان عن انس قال قال

رسول الله

رسول الله صلعم لا يرد الدعاء بين الاقامة والاذان وقال ثنتان لا تردان الدعاء
عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن
سعد وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن
المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل
من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد
من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة
فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم الصلوة لذكري قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون
وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان
يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه

كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة ابن زيد وعثمان
بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا
صنع رسول الله قال جعل عمودا على يساره وعمودين على يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم
صلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة
فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشدوا الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري وقال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا
وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله
اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان
وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه ابو هريرة
عن رسول الله وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر
الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى قال جابر
اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة
دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم مرتين عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في
الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته
امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه

خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم
تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال
احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
المسجد يقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد
فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك و
قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في
المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة
المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها
وفي رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك
وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن
علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه
ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء

واتخذوها مسجدًا قالت عايشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد
في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما امرت بتشييد المساجد وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود و
النصارى عن انس عن النبي صلعم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس
في المساجد وقال عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت
علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها
وقال بشر المشائين في ظلم الليل الى المساجد بالنور التام يوم القيمة وقال
اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر الايه عن سعيد بن مسعود انه قال عثمان بن مظعون
يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من خصى غيره ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال
ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب ان ترهب امتي الجلوس في المساجد
انتظار الصلوة عن عبد الرحمن ابن عايش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي
تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب
مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض
ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض الايه ثم قال فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجماعة
والجلوس في المساجد خلف الصلوة وابلاغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل ذلك
يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام
الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك
الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا

حالات

اردت في قوم فتنة فتوفني غير مفتون وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخل الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله
ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال عليه السلام من خرج من بيته متطهرا
الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه
فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع
يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى
المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد
الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في
المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد
الله عليك وعن جابر قال نهى رسول الله ان يستقاد في المسجد ان تنشد فيه الاشعار
وان يقام فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال
ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة
والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله

وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن أبي أمامة الباهلي أن حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع خير فسكت عنه وقال أسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسأل فقال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن أسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد إني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة رأيت رسول الله يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن يفتنني وعن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي عليه السلام أميطي عنا قرامك فإنه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال إن الله لا يقبل صلوة مسبل إزاره وقال لا تقبل صلوة حائض إلا بخمار وعن أم سلمة أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على أم سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وأن يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال أبو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فقال إن جبريل عليه السلام أتاني فأخبرني أن فيهما قذرا إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس الظهر ركعتين فرأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته عن موسى بن طلحة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله

اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك
عن ابي جهيم قال قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة وقال
اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو الشيطان يرويه ابو سعيد
الخدري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة المرأة والحمار
والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس
اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا
فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه
وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته وقال
المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود
ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل
ابن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس
بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرأوا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس

في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
حتى فعل ثلث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فقال علمني يا رسول
الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر
معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما
ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح
الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية
وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى
ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد
الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد
وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم
رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة
واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا

لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام
من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وروى
مالك ابن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع
واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية الى فروع اذنيه
وعن مالك ابن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من
صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وايل ابن حجر انه راى النبي صلى الله عليه
وسلم رفع يديه حتى دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى
فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل ابن سعد كان الناس يومرون ان يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت مر الحسان قال ابو حميد الساعدي
في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم كبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي
بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع
ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا

اي بعد

ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع
رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل
عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى
فيقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي
فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته
الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه
على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته
ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه
يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب
اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية
واحدة عن وايل بن حجر انه ابصر النبي عليه السلام حين قام الى الصلوة رفع يديه
حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى
شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يومنا فياخذ
شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي عليه
السلام فقال النبي عليه السلام اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله
كيف اصلي فقال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القران وما شاء الله ان تقرا فاذا
ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك

وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن الى السجود فاذا رفعت
فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية
اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا
احمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع
يديك تقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم
يفعل ذلك فهو خداج والله اعلم بالصواب
اي ذات نقصان

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة
اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت
بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق
لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري

ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ
السموات وملأ الارض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم
لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه
وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك و
المهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت عن انس ان رجلا
جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان** عن عائشة قالت
كان النبي عليه السلام اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
ثلثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه
ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم
يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال من صلى صلوة لم يقرأ

خدا

فيها بام القران فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرابها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وقال صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية فامنوا فان الملائكة تؤمن رواه ابو هريرة وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فاذا قرا فانصتوا عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر

على النصف من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وقالت ام الفضل سمعته يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي عليه السلام يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرا سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث

الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرا بهما في الصلوتين وسال عمر بن
الخطاب ابا واقد الليثي بما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر
فقال كان يقرا فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة وقال ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر قولوا امنا
بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم **من الحسان** عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلام يفتتح
صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف عن وايل بن حجر قال سمعت النبي عليه السلام
قرا غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته عن ابي زهير
النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل
من القوم باي شي يختم قال بامين عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت
اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا
اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس
فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال
عبد الله ابن مسعود ما احصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد قال سليمن بن يسار عن ابي هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله
صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمن صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين

من

من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين الاوليين من المغرب
بقصار المفصل وفي العشا بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت
كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرا فثقلت عليه القراة فلما فرغ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرءون خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال
لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها وفي رواية قال وانا اقول مالي
ينازعني القران فلا تقرءوا بشي من القران اذا جهرت الا بام القران وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهر فيها بالقران فقال هل قرا
معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول مالي انازع القران قال
فانتهى الناس عن القراة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة
من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض
بالقران وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القران شيا فعلمني ما يجزيني قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول
الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى
وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا اليس الله باحكم
الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا اليس ذلك بقادر على
ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة
الرحمن فسكتوا فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم

قرا فباي حديث بعده يؤمنون فليقل امنا بالله وقال

كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاريكم
من بعدي وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين
السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد
اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم قالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما
السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله
ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من
شيء بعد عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع
راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد حق ما قال العبد كلنا لك عبد اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال
كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن
حمده صح

فقال

فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم
رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول من الحسان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود
صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم
عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه
سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده
سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه
صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده
سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ صح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت
وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله يقول في سجوده اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه
وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك

من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا فيه الدعاء وقال إذا
قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتي أمر ابن آدم بالسجود
فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وقال ربيعة ابن كعب الأسلمي كنت
أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت
أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة
السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط
عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه فإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع
يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد وضع يده
اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة
وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه اليمنى ورفع إصبعه
التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله

ابن

ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى
على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع
إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن مسعود كنا
إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل
علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك
أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به وقال عبد الله بن مسعود عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يقول
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى
وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته
يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير
بإصبعه إذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره إشارته وعن أبي هريرة أن رجلا كان
يدعو بإصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد وعن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجلس الرجل في الصلاة وهو معتمد على يده
ويروى نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة قال عبد الله ابن مسعود

كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلها

من الصحاح

قال كعب بن عجرة سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا

من الحسان

قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات وقال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا عن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال

ما شئت

ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي صلعم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدات بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعا كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وعن عامر بن

سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى
بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي عليه السلام إذا صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة أقبل علينا بوجهه قال أنس كان رسول الله صلعم ينصرف عن يمينه قال
عبد الله بن مسعود لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف
إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء
كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل
علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك أو تجمع عبادك قالت
أم سلمة إن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن
وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا
يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ
بن جبل قال أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأحبك يا معاذ فقلت
وأنا أحبك يا رسول الله قال فلا تدع أن تقول في دبر كل صلوة رب أعني على ذكرك
وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيسر وعنه قال كان أكثر انصراف رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شقه الأيسر إلى حجرته وعن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن صلوته وعن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال

قال ابن عباس كنت أعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
قالت عائشة كان النبي عليه السلام إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول اللهم أنت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والإكرام وعن المغيرة بن شعبة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلوة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن
الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم من صلوته قال بصوته الأعلى
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد أنه كان يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة
اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من البخل وأعوذ بك من أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من
فضول أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون به من قبلكم وتسبقون
من بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة
عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون
دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة
وثلث وثلثون تحميدة وأربع وثلثون تكبيرة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سبّح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبّر الله ثلثا وثلثين
فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول الله صلعم لان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد
اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر
في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

والله اعلم

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس
رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا
يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه
والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا
رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه

في

في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط
فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة
قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم
يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سالت
(هو ان ياخذ الرجل بيده عصا ويتكئ به)
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او
لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع راسه من السجود اعادها او يروى رفعها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان
يدخل في فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على
سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه
شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا
من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته

القول في المعنى هو ان اراد الشيطان ان يسلب حضور قلب العبد في صلوته

القول في المعنى بقول لينتهين الذين يرفعون في صلوتهم ابصارهم الى السماء [illegible] الدعاء من الالتفات وهو ترك الفعل ولتخطفن ابصارهم بمعنى فان لم ينتهوا عن رفع ابصارهم تسلب ابصارهم سلبا عاجلا

قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي
السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن
ذلك شانك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون
عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا
عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي عليه السلام انصرف فقال من المتكلم
قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون
ملكا ايهم يصعد بها وقال رسول الله ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا
تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضا
احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في
الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت
فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن انس قال يا انس اجعل بصرك حيث
تسجد وقال اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة
فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف
ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب
في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير
عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان
الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح
اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار

قال ابو هريرة قال

ان النبي صلعم

وقال

عن علي بن طلق قال

وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح
لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن طلق بن علي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد
الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث
احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف واذا احدث احدكم وقد جلس في اخر
صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب سجود السهو من الصحاح

عن ابي هريرة

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان
فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح
الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى
خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان

عن ابي سعيد وقال
قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما
سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك
احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم
في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول

يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت فقال كل ذلك لم يكن
فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس فقال أصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن
بحينة إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب
عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام الإمام في الركعتين
فإن ذكر قبل أن يستوي قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والإنس وقال أبو هريرة سجدنا مع النبي عليه السلام في إذا السماء انشقت واقرأ
باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد
ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن
ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس
سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود
ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة
سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله

فصلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم تنزيل
السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر
بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى إن الراكب
ليسجد على يده وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل
منذ تحول إلى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود
القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح
وقال ابن عباس جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة
وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا
وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه
وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة

باب أوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا
غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس
ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع
الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد

بعد صلوة الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال
عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فد
خلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة
حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار
ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة
فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى
تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم
رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخيا
ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل
يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا
راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه
من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل
وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن
عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا
عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها
ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل
فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
اناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان عن قيس بن قهد قال رآني النبي صلعم وانا اصلي ركعتين بعد
الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير متصل عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت
وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وعن ابي قتادة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم
تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين
درجة وقال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة
فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى
فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال ان يرخص له فيصلي
في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا
في الرحال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت
الصلوة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو
يدافعه الاخبثان وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال اذا استاذنت
امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا

وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة **من الحسان**
قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المراة في بيتها افضل
من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد
حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وقال
ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته
مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم
الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية
وقال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض
لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط
فليبدا بالغائط وقال ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه
بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل
فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول
الله صلى الله عليه قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان ابن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما
يسوي القداح فراى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة
وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمسح

يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وعن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم
الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم لا يزال قوم يتاخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصفوف الاولى ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها
وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها **من الحسان** قال رصوا صفوفكم
وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل
من خلل الصف كانها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف
الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة يمشيها يصل بها صفا وروي ان
الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان ابن بشير كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي
انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم
وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله ابن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره
الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت

عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه
ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا
فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه
وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته
قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدم منا احدنا
وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ
على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته فقال له حذيفة الم تسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم
او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل
من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع
وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا
ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس
فقال انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس ياتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان
كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة

فان

فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد
في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا

من الحسان

قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم
قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى
عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم
وليؤمهم رجل منهم وقال ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع
وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون عن ابن عمر قال
ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة
دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط
الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا
وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل
الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن
امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة واني اريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن حازم قال اخبرني ابن مسعود ان رجلا قال والله

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فما رايت رسول الله في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة
وقال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال
انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما صلوته اقبل علينا بوجهه (قضى)
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا
بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون وقال الشيخ رضي الله عنه وقوله فصلوا جلوسا (اجمعين ح)
منسوخ لما روي عن عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم
ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر
فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي
بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي

(وقال ابو هريرة)

ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية
وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع راسه
قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار **من الحسان** عن علي ومعاذ بن جبل
قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما
يصنع الامام غريب وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه
شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال من صلى لله اربعين يوما في
جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق
وقال من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله
مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلعم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي
معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه
فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلعم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي
لهم العشاء وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع
النبي صلعم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف
فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرايصهما
فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا
تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة اخت معاوية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم

وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن
عمر صليت مع رسول الله صلعم صلى ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشا في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله
صلعم كان يصلي ركعتين في بيته خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عايشة عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج
فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين
ثم بالناس العشا ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن
الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع
وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر
صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وقالت عايشة لم يكن النبي صلعم
على شي من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وقال رسول الله صلعم ركعتا
الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين
وقال في الثالثة لمن شا كراهة ان يتخذها الناس سنة وقال من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها
اربعا **من الحسان** عن ام حبيبة اخت معاوية بن ابي سفين قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع
بعدها حرمه الله على النار وقال اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن
ابواب السما وروي انه عليه السلام كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم
الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السما فاحب ان يصعد فيها عمل صالح

وقال

وقال رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا وروي عن علي رض قال كان النبي صلعم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم
من المسلمين والمؤمنين وروي انه صلى الله علم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات وروي
انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن
بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة عن النبي صلعم انه قال من صلى
بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عايشة ما صلى رسول الله صلعم
العشا قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ
من صلوة العشا الى الفجر احدى عشر ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد
السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن
من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن
حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج وقالت عايشة كان النبي صلعم اذا صلى ركعتي الفجر
فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلعم اذا صلى
ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عايشة كان النبي عليه السلم
يصلي من الليل ثلث عشر ركعة منها الوتر وركعتي الفجر وقال مسروق سالت عايشة
عن صلوة رسول الله صلعم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي
الفجر وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين
خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلعم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته
بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلعم عندها

فتحدث رسول الله صلعم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة
ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت
عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم
وفي لساني نورا وذكر وعصبي نورا ولحمي ودمي وشعري وبشري وعظمي وفي رواية
فاجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن
عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى ختم السورة ثم قام فصلى
ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك
ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث
وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلعم الليلة فصلى
ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث
عشرة ركعة قالت عائشة لما بدن رسول الله صلعم وثقل كان اكثر صلوته جالسا
وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي عليه السلام يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة

آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت
والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول
لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه
وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع
ركعات فقرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية
كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت
قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة
قال قال رسول الله صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت
من ناجيت يا رسول الله قال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان
واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال
لعمر اخفض من صوتك شيئا وروي عن ابي ذر قال قام رسول الله صلعم حتى اصبح
بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل للتهجد

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق والقول

حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة كان يعني النبي
صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني
لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضا ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسئلك رحمتك اللهم
زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب
عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل
فيسئل الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال
سبحان الله والحمد لله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر
عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا
ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نايم
ثلث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان
توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد
غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود
ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل له ما زال نايما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنه وقالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ما انزل الليلة
من الخزاين وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية
في الدنيا عارية في الاخرة وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسئلني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر
وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة
الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي
اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا
وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى ركعتين

من الحسان

قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى
ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وقال ثلثة
يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم
اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر
فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا

قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت
من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل
يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات
وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله
لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن
اطاب الكلام والله اعلم

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى
نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته
وقال رسول الله صلعم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال
ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى
وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة
الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع
فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

من الحسان عن عطيف بن الحارث قال قال رسول الله صلعم من اوى الى فراشه
طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير
الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن فراشه ولحافه
من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه

من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل
الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه
فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى
هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من اخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها عن سعد بن
هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله
صلعم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلعم كان القران قلت
يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه
الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها
الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم
يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد
ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع
وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلعم
اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرا القران كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وقال رسول الله صلعم اجعلوا اخر
صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال من خاف ان لا يقوم من اخر
الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل
مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلعم من اول الليل

الليل

وأوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن
غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلعم كان يغتسل من الجنابة
في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في
اول الليل وربما اوتر في آخره قلت كان يجهر بالقراءة ام تخفت قالت ربما جهر وربما خفت
قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث
ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال رسول الله صلعم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القرآن وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين
صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح سئلت
عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم
ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد و
المعوذتين وعن الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت
الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت
تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صلعم اذا سلم في الوتر
قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي ان رسول الله
صلعم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من

عن عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك والله اعلم

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او
يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك فكان يقول في بعض صلوته
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء
الآية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل
الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا انه كان
بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **من الحسان** قال ابن عباس قنت رسول
الله صلعم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح
اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل
وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه عن انس ان النبي صلعم قنت شهرا ثم تركه
عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر
وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا
يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها
ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح
ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم

ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلّوا ايها الناس في بيوتكم فانّ افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله علم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى

من الصحاح عن ام هانئ قالت ان النبي صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله علم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ومباضعتك اهلك صدقة فقلنا يا رسول الله ايقضي الرجل شهوته ويكون له صدقة

قال

رمضت الفصال ترمض اذا احترقت اخفافها من غلبة حر النهار وهو وقت الضحى

قال ارايت لو فعل ذلك في حرام الله عليه اليس كان عليه اثم قالوا بلى قال فاذا فعله في الحلال كانت له صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان قال رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وقال في الانسان ثلثماية وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزيك وقال من صلى الضحى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع

من الصحاح قال النبي صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به

من الحسان قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي

ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم قال حذيفة كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح
رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال لم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت
خشخشتك امامي قال يا رسول الله صلعم ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث
قط الا توضأت عنده ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من
بني ادم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلعم
ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
اللهم اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم
لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب
يا عماه الا اعلمك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك
اوله واخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات
تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود
فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي
كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله
صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء

قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب
ذلك وعن ابي امامة قال قال النبي صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين
يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل
ما خرج منه يعني القران والله اعلم

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلعم ونحن اكثر ما كنا
قط وامنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلعم فقال
هذه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع رسول الله
صلعم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة
شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين وقال حفص ابن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر
ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال
لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين
وابا بكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال
ابن عمر كان النبي صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول
الله رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران ابن الحصين غزوت مع النبي صلعم

وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد
صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان
يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل
للعشاء ثم جمع بينهما عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل
القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلعم
في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا
فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية
نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن
الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وقال عليه
السلام خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه
اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها
مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول
هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة [من الحسان] عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه

اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة
يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه
ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال
ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة
هي اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو
يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من
جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال
انس عن النبي صلعم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة
الشمس وقال صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة
علي قالوا يا رسول الله صلعم وكيف تعرض صلوتنا عليك وقد ارمت يقول بليت فقال
ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن
يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شي الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن
الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين [من الحسان] قال من ترك ثلث جمع تهاونا
بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف
دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة عن النبي
صلعم الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امراة او صبيا او

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من
دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم
الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس
الحصا فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول
فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم
دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة
ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر

من الحسان

قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة
فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من
صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل
وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة
عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة
سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا
الى جهنم عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب
وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة

واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة
اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر
الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلعم خطبتان
يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال
عمار سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول
الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه
السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلعم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هاشم بنت حارثة بن النعمن ما اخذت
ق والقران المجيد الا عن لسان النبي صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
عن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن
جابر قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب
فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك
الصلوة

من الحسان

عن ابن عمر قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين كان يجلس
اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم
فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه
بوجوهنا

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة
معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم

ثم انصرفوا مكان الطايفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طايفة صفت معه
وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح ابن خوات عن سهل
ابن ابي حثمة عن النبي صلعم قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات
الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة
الاخرى ركعتين وكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال
صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة
فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا
جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو
فلما قضى النبي صلعم السجود قام والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي
كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم
السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم
النبي صلعم وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر ان النبي صلعم كان يصلي بالناس

صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطايفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طايفة اخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به
ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين
بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم وابو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة وسيل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم
خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى
بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلعم صلى يوم الفطر
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين
وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن
مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقالت عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام
منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
والنبي صلعم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال
دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا وقال انس ان النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن
وترا وقال جابر كان النبي صلعم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا
النبي صلعم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر

فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله
صلعم يذبح وينحر بالمصلى من الحسان قال انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم
يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر
وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى
سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن
محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا
وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم
يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز وعن البراء ان
النبي صلعم نول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلعم كان
اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد
فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام
متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته
ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال
كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم
مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان رسول الله
صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي

الي

عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاؤا الى النبي صلعم يشهدون انهم
راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم فصل
في الاضحية من الصحاح عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه
على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال
يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد
ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضان وعن عقبة بن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على
اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني
جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان
النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلعم اذا دخل
العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن
شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ
من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه
الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل
الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر
قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين
ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من

من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس قدم النبي صلعم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلعم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراة وفي الاخرة خمسا قبل القراة وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلعم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقا سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنايز وعن البراء ان النبي صلعم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلعم في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروى ان رسول الله صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي

عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاءوا الى النبي صلعم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

في الاضحية من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عايشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وال محمد ومن امة محمد

[illegible]

[illegible] الحسان

عن جابر [illegible] قال ذبح النبي صلعم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من

روى عن ابي موسى الاشعري انه بعث الى قرى اهل البصرة وقراهم [illegible] فاتلوه ولا تطيلون علهم الامد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم

المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح
بيمينه وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش
قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلعم اوصاني ان اضحي عنه وانا
اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي
بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقا ولا خرقا وعن علي قال نهى رسول الله صلعم
ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد كان
رسول الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد
وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما
يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعمت الاضحية
الجذع من الضان عن ابن عباس قال كان في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن
عائشة عن النبي صلعم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة
الدم وانه لياتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله
بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل
ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج
لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلعم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية

وعتيرة

وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عايشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلعم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط
ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف
بقراءته عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم فصلى رسول
الله صلعم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم
يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة
نحو حديث ابن عباس قالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال رسول الله ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد
والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت الشمس

فقام النبي فزعا يخشى ان يكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله عليكم لا تكون
لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا
الى ذكر الله ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم
يوم مات ابراهيم بن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ويروى عن
علي عن رسول الله صلعم ثمان ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة وكسفت
الشمس في حيوة رسول الله صلعم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل
يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين
وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة ابن جندب قال صلى بنا النبي صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة
قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه
الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلعم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله عز وجل
وروى ان النبي صلعم راى نغاشيا فسجد شكرا لله عن عامر بن سعد عن ابيه قال
خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة يريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم
رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا قال اني
سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا

باب الاستسقاء

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم
ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل
القبلة وقال انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع
حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء
وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا
ونحن مع رسول الله صلعم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من
المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول
رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر
على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء
فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن عمير مولى
ابي اللحم انه راى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه
لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا
متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول اذا
استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت عن جابر بن
عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا
مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل فاطبقت عليهم السماء

فصل في الرياح

قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رايت
رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا
عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها
وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء

تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسألته
فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا وفي رواية يقول اذا راى المطر رحمة وقال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال ليست السنة بان لا تمطروا و
لكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا **من الحسان** عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا
تسبوها واسئلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن
الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له
باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح
وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت
به وعن ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلعم على ركبتيه قال اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس
في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم وقال ارسلنا
الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات عن عايشة قالت كان النبي صلعم اذا ابصرنا
شيا من السما تعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه
فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك
وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال

حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه
وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم
ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية
الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها
في الاخرة وقال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة
الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده
اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب
كيف اطعمك وانت رب العالمين قال استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك
لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف
اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت
انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلعم دخل على اعرابي
يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور
ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم
اذا وقالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عايشة
كان اذا اشتكى الانسان الشي منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عايشة كان النبي

صلعم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي
توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم وروي
كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن العاص صلى الله
عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على
الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من
شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل
اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك
من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن عباس قال كان
النبي صلعم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابراهيم كان يعوذ بهما اسمعيل
واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال
رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من
مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلعم وقالت مات النبي
صلعم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم وقال
صلعم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها حتى
ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال المومن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء
ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله
صلعم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي

الحمى

الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون
شهادة لكل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على
طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه **فصل الحسان** عن علي قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى
يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلعم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله
صلعم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس قال رسول الله صلعم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسئل
الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله عن ابن عباس
ان النبي صلعم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله
العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في
السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض
اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة

وسئلت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به
الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هذه لمتابعة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير عن ابي موسى ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها
الا بذنب وما يعفوا الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير وقال رسول الله صلعم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة
ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي
وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة سبع سوى
القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون
شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد
وعن سعد قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة
ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلعم وقالت
رايت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح
وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده
الشر امسك الله عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة وقال ان عظم الجزاء
مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن
سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمومن او المومنة في نفسه وماله وولده

حتى

حتى يغفر

حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة
لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى
يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله وقال مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون
منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية
يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا
بالمقاريض عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن
اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما
يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم
يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم اذا
دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه عن ابن
وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا
واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من قبل
ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين
احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة
خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي وقال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس
شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره
الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه كره

لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مر عليه بجنازة فقال
مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه
العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلعم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك وقال رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال رسول الله صلعم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم
القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل
احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت
عن ابن مسعود ان نبي الله صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق
الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذاك ولكن من استحيى من الله
حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق
الحياء عنه وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين وروي
موت الفجاءة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلعم على شاب وهو في الموت
فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول
الله صلعم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه
مما يخاف

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم

المر

المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله
به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف
الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت
هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلعم وقالت
دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا
قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة
يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين
واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور
له فيه وقالت عائشة ان رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

قال رسول الله صلعم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤوا على
موتاكم يس وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت
وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقالت عائشة ان ابا بكر قبل
النبي صلعم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلعم
يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه
لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه

من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها

قوله ابنته يعني زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم

وقالت عائشة ان رسول الله صلعم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة وقال رسول الله صلعم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه قال
خباب ابن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا
كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيمة ملبيا **من الحسان** قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم
وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح
وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره
الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال خير
الكفن الحلة وخير الضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلعم بقتلى
احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال
على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا
ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا
رايتم الجنازة فقوموا وروى عن علي رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم للجنازة ثم يقعد بعد فقال رسول الله صلعم من اتبع جنازة مسلم ايمانا

واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين
كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة
عن النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله
صلعم يكبرها وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها
سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو
يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله
دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه
فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى
رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت
وراء رسول الله صلعم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات
فاتى يعني رسول الله صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على
اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقال ما من ميت يصلي عليه
امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال
وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم

عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء الله في
الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا
وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله
صلعم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وعن جابر ان النبي صلعم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له
الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة اتي النبي صلعم بفرس معرور فركبه
حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

عن المغيرة بن
زياد يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها
وامامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه
بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت رسول الله صلعم وابا بكر
وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
انه قال الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلث
مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب وروي ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن معاذ
بين العمودين وروي عن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلعم في جنازة فرأى ناسا ركبانا
فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه
بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلعم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
وعن ابي هريرة كان النبي صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه
على الاسلام ومن توفيته فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده وعن

واثلة

انا شهيد على هؤلاء اي انا شفيع لهؤلاء واشهد لهم بانهم بذلوا ارواحهم وتركوا حياتهم لله تعالى

صلى رسول الله

واثلة بن الاسقع قال صلعم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان
بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء
والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلعم اذكروا
محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه
ثم جاءوا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت
رسول الله صلعم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا
كما صنع برسول الله صلعم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلعم
قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلعم مسنما وقال علي لابي
الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا
الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال رسول الله صلعم لا تجلسوا
على القبور ولا تصلوا اليها وقال عليه السلام لان يجلس احدكم على جمرة
فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان
بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله
فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس قال رسول الله صلعم اللحد
لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي عليه السلام قال يوم احد احفروا
واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا
اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى
منادي رسول الله صلعم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس

مضاجعهم

قال سل رسول الله صلعم من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلعم دخل قبرا
ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاوّاها تلاّء للقرآن
اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله و
بالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن
ابيه ان النبي صلعم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم
ووضع عليه حصباء وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان تجصص القبور وان تكتب
عليها وان توطأ وقال جابر رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره
بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب قال لما مات
عثمن ابن مظعون فدفن امر النبي صلعم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي
صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن
اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي
عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة
الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر
لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة ان رسول الله صلعم قال كسر
عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله تذرفان فقال له ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل

يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال
فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا
رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من
عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي صلعم
يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
وجده في غاشية فبكى النبي صلعم فلما راى القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع
في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس مر النبي صلعم بامراة تبكي عند
قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها
انه النبي صلعم فاتت باب النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما
الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم
ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال
او اثنين وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي المومن عندي
جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله صلعم النائحة والمستمعة وقال رسول

الله صلعم عجبًا للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله
وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته يصعد منه عمله
وينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما
الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت
عائشة فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال
إذا مات ولد العبد قال الله للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله ابنوا لعبدي بيتًا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابًا
فله مثل أجره عن أبي برزة قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردًا في الجنة
غريب وروي أنه جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر
طعامًا فقد أتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلعم نهيتكم
عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلث فأمسكوا
ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا
مسكرًا وقال أبو هريرة زار النبي صلعم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت
ربي في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا
القبور فإنها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يعلمهم إذا
خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء
الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس
قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم

يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر والله أعلم

باب الزكاة من الصحاح

عن ابن عباس أن رسول الله صلعم بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك تأتي قومًا أهل
كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فإن هم أطاعوا
لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين
الله حجاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل ولا
صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيمة
بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلًا واحدًا تطؤه بأخفافها
وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين
ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ولا صاحب بقر
ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة بطح له بقاع قرقر لا يفقد
منها شيئًا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها
كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قال والخيل ثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له
حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفًا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها

خمس صلوات في اليوم والليلة فإن أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم

حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له ولو انها اما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا
ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن
الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا
مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية وعن ابي ذر عن النبي
صلعم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة
اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها بقرونها كلما جازت اخريها ردت عليه
اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر
عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى
وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث
رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله
واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه
وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن
اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما
ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا
الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا فقال
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب
والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية
فقال ان الله ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم
بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا
بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام
زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله
وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا
ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال
لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع
الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر
عن النبي صلعم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن
عمر اصح وعن علي قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته
قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم من
ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف والله اعلم

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون
خمسة اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس
على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر
عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين الى
تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة
وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين
درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده بنت مخاض فانها تقبل بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

ومن

ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء

وفي صدقة الغنم

في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فان زادت على عشرين ومائة
الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا
زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم
تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلعم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
وقال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس

جبار هدر

من الحسان

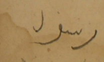
عن علي قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل والرقيق
فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا
بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين
شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت
فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا
تسع وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين
مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ
من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلعم
المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب

الساعي المعتدي

ولا في التمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق. عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن
جبل عن النبي صلعم أنه إنما أمره أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب
والتمر، مرسل. عن عتاب بن أسيد أن النبي صلعم قال في زكوة الكروم إنها تخرص
كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا. عن سهل بن أبي حثمة
حدث أن رسول الله صلعم كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث
فدعوا الربع. وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود
فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه. عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم في العسل
في كل عشرة أزق زق. وقال النبي صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن
فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيمة. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله
صلعم وفي أيديهما سواران من ذهب فقال لهما أتحبان أن يسوركما الله بسوارين
من نار قالتا لا قال فأديا زكوته، ضعيف. عن أم سلمة قالت كنت ألبس أوضاحا من
ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز.
عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلعم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعد
للبيع. وروى ربيعة عن غير واحد أن النبي صلعم أقطع لبلال بن الحرث المزني
معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكوة إلى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من بر أو
صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها
أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة. وقال أبو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة
الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من
زبيب. من الحسان: عن ابن عباس قال في آخر رمضان أخرجوا زكوة صومكم فرض



رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو نصف صاع من قمح على
كل حر أو مملوك ذكر أو أنثى صغير أو كبير. وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة
للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين.

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال أنس مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة
لأكلتها. وقال أبو هريرة أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلعم كخ كخ ليطرحها ثم قال رسول الله أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة. وقال
إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد. وعن أبي
هريرة قال كان رسول الله صلعم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل
صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم. وقالت
عائشة كانت في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلعم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى
ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة
ولنا هدية. وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال
النبي صلعم لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت. وقال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن
المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس. من الحسان: عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق إلى النبي صلعم
فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم. وقال لا تحل الصدقة

لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل
الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها
بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى
او ابن السبيل عن زياد بن الحرث الصدائي قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه
رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات
حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزا فان كنت من تلك الاجزا اعطيتك حقك صحيح

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحيح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسأله فيها فقال
اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد
ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جايحة
اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة
فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة
يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما
يسال جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي
يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسالني
احد منكم شيا فتخرج له مسألته مني شيا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته
وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سالت
رسول الله صلعم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال
خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له

فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا
وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي
السايلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلعم
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطا خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب
كان النبي صلعم يعطيني العطا فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله
وتصدق به فما جاك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك **من الحسان** قال رسول الله صلعم المسايل كدوح يكدح بها
الرجل وجهه الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سال
الناس وله ما يغنيه جا يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح
قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال
من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار فقالوا يا رسول الله
وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال
من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا وقال ان المسألة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شا
فليقل ومن شا فليكثر ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع
او لذي دم موجع او لذي غرم مفظع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس
لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى اجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك من الصحاح

قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل أحد ذهبا يسرني أن لا تمر علي ثلث ليال وعندي
منه شيء إلا شيء أرصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان
فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا
وقال لأسماء أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي
ما استطعت وقال قال الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم
إنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول
وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت
عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها اتقوا الظلم
فإن الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم
على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان
يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
فأما اليوم فلا حاجة لي بها عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أي الصدقة أعظم
أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن أبي ذر قال انتهيت
إلى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة
فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان قال النبي
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله
بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل

وقال

وقال لأن يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة عند موته وقال
مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع صح وقال خصلتان
لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وقال
لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

الخب بالفتح الرجل المخادع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب
فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما
تواضع أحد لله إلا رفعه الله وقال من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله
دعي من أبواب الجنة وللجنة أبواب فمن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان
من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال أبو بكر ما على من دعي من تلك الأبواب
كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من أصبح
منكم اليوم صائما فقال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة فقال أبو بكر أنا قال
من أطعم منكم اليوم مسكينا فقال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا فقال أبو بكر
أنا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة وقال اتقوا النار
ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة
الملهوف قالوا فإن لم يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فإن لم يفعل قال فيمسك عن الشر

فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل
بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن
الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بنى ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله
وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن المنكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسى يومئذ
وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة وفى
بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتى احدنا شهوته ويكون له فيها اجر
قال ارايتم لو وضعها فى حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له
اجرا وقال نعم الصدقة اللقحة الصفى منحة والشاة الصفى منحة تغدو باناء
وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه انسان او
طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركى يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا فى البهائم اجرا قال فى كل ذات
كبد رطبة اجر وقال عذبت امراة فى هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم
تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة
على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال
لقد رايت رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذى
الناس عن ابى برزة قال قلت يا نبى الله علمنى شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن
طريق المسلمين **من الحسان** قال عبد الله بن سلام لما قدم النبى صلعم المدينة

جئت فلما استبنت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب وكان اول ما قال
يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام
تدخلوا الجنة بسلام قال رسول الله صلعم ان الصدقة لتطفى غضب الرب
وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وقال
كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك
فى اناء اخيك وقال تبسمك فى وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك
عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردى
البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك
من دلوك فى اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله
ان ام سعد ماتت فاى الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام
سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة وايما
مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله
من الرحيق المختوم وقال ان فى المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلعم ما الشىء الذى
لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشىء الذى لا يحل منعه قال الملح قال من احيى ارضا ميتة
فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق
او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفى رواية كان له مثل
عتق رقبة عن ابى تميمة الهجيمى عن ابى جرى جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر
الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله صلعم قلت عليك السلام يا رسول الله

مرتين قال لا

من بني هجيم قال أتيت عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت أنت
رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته يكشفه عنك وإن أصابك
عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته
ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا
ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت فإلى
الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك
أجر ذلك ووباله عليه عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت
ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها إلا كتفها صح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا إلا كان في حفظ الله ما دام عليه منه خرقة عن عبد
الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل
تصدق بصدقة بيمينه يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم
أصحابه فاستقبل العدو غريب عن أبي ذر عن النبي صلعم قال ثلاثة يحبهم الله
وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم
لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته
إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما
يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية
فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم
الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس عن النبي صلعم قال
لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا

يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد
من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم
تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب أفضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال إذا
أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار أنفقته
في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته
على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال أفضل دينار ينفقه
الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار
ينفقه على أصحابه في سبيل الله وقالت أم سلمة يا رسول الله ألي أجر أن أنفق
على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم وعن
زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت إلى النبي صلعم فوجدت امرأة من
الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد ألقيت عليه
المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلعم فأخبره أن امرأتين
بالباب تسألانك أتجزي الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا
تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب قال أي الزيانب فقال امرأة
عبد الله قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث
يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم
لأجرك وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما
منك بابا وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها
وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة

أفضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلعم فقال عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن عباس أن النبي صلعم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه وقال لا تسأل بوجه الله إلا الجنة

باب النفقة من الصحاح

قال رسول الله صلعم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا وقال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره وقال الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلعم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

من الحسان عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا وعن ابن سعد قال لما بايع رسول

الله صلعم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فسألت النبي صلعم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلعم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلعم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم تضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والله أعلم

من الحسان قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة
الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب
وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل
ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان
غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا
لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدة شعبان ثلثين وقال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال
الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين
وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان
قالت ام سلمة ما رايت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال
عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القسم عليه السلام عن
ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اني رايت الهلال يعني هلال رمضان
قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال
اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول
الله صلعم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام
اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واذا اقبل الليل من
ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة

نهى رسول الله صلعم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال
وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني

من الحسان عن حفصة عن النبي صلعم قال
من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع
النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى
احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة
فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلعم يفطر قبل ان يصلي
على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد
قال رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صح عن ابن عمر قال كان
النبي صلعم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى
روي ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عايشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر
وهو صايم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان
وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس ان النبي صلعم احتجم
وهو محرم واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلعم من نسي وهو صايم فاكل او شرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال
هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد قال اجلس فاتي النبي صلعم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ
هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه قال اطعمه

عن الملك من الحسان عن عايشة ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها
وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه اخر
فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن ابي هريرة قال رسول الله
صلعم من ذرعه القي وهو صايم فليس عليه قضا ومن استقا عمدا فليقض ضعيف
عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم قا فافطر قال ثوبان
صدق وانا صببت له وضوء عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلعم ما لا احصى
يتسوك وهو صايم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق
الا ان يكون صايما روي عن انس جاء رجل الى النبي صلعم اشتكيت عيني افاكتحل وانا
صايم قال نعم ضعيف وروي عن بعض اصحاب النبي صلعم قال لقد رايت النبي عليه
السلام بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر عن شداد بن
اوس قال راى النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر
الحاجم والمحجوم قال الشيخ رضي الله عنه وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار
المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن ان يصل شي الى جوفه بمص الملازم روي عن ابي
هريرة عن النبي صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه
صوم الدهر كله عن ابي هريرة عن النبي صلعم كم من صايم ليس له من صيامه الا الظما
وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شيت فصم وان شيت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع
رسول الله صلعم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر
فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وقال جابر كان رسول الله صلعم
في سفر

فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صايم فقال ليس من البر
الصوم في السفر وقال انس كنا مع رسول الله صلعم في السفر فمنا الصايم ومنا
المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا
الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
وروي عن جابر انه شرب بعد العصر من الحسان روي عن النبي صلعم انه قال
ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى
وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عايشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في
شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم وقال رسول الله صلعم لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة لعايشة ما بال
الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضاء
الصوم ولا نومر بقضاء الصلوة وقالت عايشة ان رسول الله صلعم قال من مات
وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين
والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عايشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رايت رسول الله استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في

شهرا أكثر منه صياما في شعبان وكان يصوم في شعبان إلا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا
كله إلا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال
فإذا أفطرت فصم يومين وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل
الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلعم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يعني يوم عاشورا وهذا الشهر
يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم عاشورا وأمر
بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت إلى قابل
لأصومن التاسع وقالت أم الفضل بنت الحارث إن ناسا تماروا يوم عرفة في
صيام رسول الله صلعم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة
فشربه وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم صائما في العشر قط وعن أبي قتادة
قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلث من كل شهر
ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة أحتسب على الله
أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا أحتسب على الله
أن يكفر السنة التي قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل
علي وسئلت عائشة أكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلثة أيام قالت
نعم فقيل من أي أيام الشهر قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم وقال
رسول الله صلعم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر
وقال أبو سعيد الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال
لا صوم في اليومين الفطر والأضحى وقال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله
وقال لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وقال لا تختصوا

ليلة

ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن
يكون في صوم يصومه أحدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله
ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن
لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا ولا صام من صام الدهر صوم ثلثة أيام صوم
الدهر كله صم كل شهر ثلثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أطيق أكثر من ذلك
قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ القرآن في كل
سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة كان رسول الله صلعم
يصوم يوم الاثنين والخميس وقال أبو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الأعمال يوم
الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم عن أبي ذر قال رسول الله صلعم
يا أبا ذر إذا صمت من الشهر فصم ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله
قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة أيام وقلما كان يفطر يوم الجمعة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين
ومن الشهر الآخر الثلثا والأربعا والخميس وعن أم سلمة قالت كان رسول الله صلعم
يأمرني أن أصوم ثلثة أيام من كل شهر أولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي
قال سئل رسول الله صلعم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل أربعا
وخميس فإذا أنت فعلت ذلك فقد صمت الدهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم
نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة وعن عبد الله بن بسر عن أخته أن رسول الله صلعم
قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة
أو عود شجرة فليمضغه وقال ما من أيام أحب إلى الله أن يتعبد له فيها من عشر

ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة
القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين
السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل على النبي صلعم ذات يوم فقال هل عندكم
شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي
لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس قال دخل النبي صلعم على
ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل
بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم
وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار
رسول الله صلعم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب
منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت
تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية
الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا
وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا فقالت حفصة يا رسول الله
انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقال اقضيا يوما آخر
مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة
بنت كعب ان النبي صلعم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلعم اروا ليلة القدر في
المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلعم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال
التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر
الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر
الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم
انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر
الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على
عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلعم وعلى جبهته اثر الماء
والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال امره رسول الله
صلعم يقوم ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع
وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلعم
ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول
الله صلعم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلعم
اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله

من الحسان

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين
او في خمس يبقين او ثلث يبقين او آخر ليلة وقال ابن عباس سئل رسول الله صلعم عن ليلة

عن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين

القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس
قال قلت يا رسول الله صلعم ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني
بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان
اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب من اعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلعم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم اجود الناس بالخير
وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي
صلعم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلعم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في
المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروى عن عمر انه سال
رسول الله صلعم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال فاوف بنذرك

من الحسان

عن انس ان النبي صلعم كان يعتكف في العشر
الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه عن
عائشة قالت كان رسول الله صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعرج
يسال عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة
ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم
ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القران من الصحاح

قال

قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القران وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل
يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا
يا رسول الله صلعم نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا
ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن
اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع
الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن
احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع
السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء
النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار وقال مثل المومن
الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران ويعمل به
كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب
اقواما ويضع به اخرين وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت
فقرا فجالت فسكت وسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدث النبي صلعم فقال فرفعت
راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم
عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي عليه السلام
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي

يقربو

الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ورواية المومن الذي

فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القران قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت
لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
يقرا فيه سورة البقرة وقال اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه
اقرؤوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان
اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقران يوم القيمة
واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما غمامتان او
ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما
عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك
اعظم فقلت الله ورسوله قال يا ابا المنذر اي اية اعظم من كتاب الله تعالى قلت الله لا اله الا
هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة
قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة
شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت

سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم وهذا اخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله
لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك
قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم
من تخاطب منذ ثلث ليال ذاك شيطان عن ابن عباس قال بينا جبريل عند النبي عليه
السلام سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح
قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما
الا اعطيته وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهي به الى سدرة المنتهى
فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من
امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلعم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال
ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله
احد يعدل ثلث القران وعن عايشة ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرا
لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال
سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها
فقال النبي صلعم اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني
احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلعم الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط من

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن عايشه ان النبي صلعم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي
صلعم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة و
الرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال رسول الله صلعم
يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية
تقراها وقال ان الذي ليس في جوفه شي من القران كالبيت الخرب صحيح وقال يقول
الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسالتي اعطيته افضل ما اعطي
السايلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرا
حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف
ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول
الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم
وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله
ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم
وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا
يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجايبه هو الذي لم تنته الجن
اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به
صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم
اسناده مجهول وقال من قرا القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة
ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا

وقال

وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم قال من قرا القران
فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من
اهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف وقال النبي صلعم لابي بن كعب
كيف تقرا في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران
العظيم الذي اعطيته صح وقال تعلموا القران فاقرءوه فان مثل القران لمن تعلم
فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد
وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال من قرا حم المومن الى اليه المصير واية
الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قراهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح
غريب وقال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه
ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقران في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان
غريب وقال من قرا ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح وقال ان
لكل شي قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران
عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض
بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى
لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح
يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له
غريب وعن العرباض بن سارية ان النبي صلعم كان يقرا المسبحات قبل ان يرقد
يقول ان فيهن اية خير من الف اية غريب وقال ان سورة في القران ثلثون اية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس قال ضرب
بعض اصحاب رسول الله صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان

الميت في القبر

يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلعم فاخبره فقال
النبي صلعم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر ان
النبي صلعم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل
هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن عن
معقل ابن يسار عن النبي صلعم قال من قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل
الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي ان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن انس عن النبي صلعم
قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه
دين وعنه عن النبي صلعم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ
مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل
على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة ان النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد
فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة ابن نوفل عن ابيه انه قال
يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون
فانها براءة من الشرك وقال عقبة ابن عامر بينا انا اسير مع النبي صلعم بين الجحفة
والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ باعوذ
برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ
بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب
رسول الله صلعم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين
حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات يكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت

يا رسو

يا رسول الله صلعم اقرأ سورة هود او سورة يوسف لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله
من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم
تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال
استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل
صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل
انس كيف كان قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد
ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء
ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال عبد الله ابن مسعود
قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ علي فقلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان عن انس قال النبي صلعم لابي ابن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا
فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع

المراد بالتغني تحسين الصوت

كنا

الى كتاب الله وقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال زينوا القران باصواتكم وقال ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم قال الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب قال قال رسول الله صلعم ما امن بالقران من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلعم اقرانيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرا فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت النبي صلعم يقرا خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرا سوى قراءة

صاحبه

صاحبه فامرهما النبي صلعم فقرا فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرا القران على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقراه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثالثة اقراه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسالة تسالنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلعم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرا كتابا قط فقال يا محمد ان القران انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي ان رسول الله صلعم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرا القران على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل شاف كاف وعن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرا ثم يسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرا القران فليسال الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس والله اعلم

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم

القيامة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت
ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشا لا مكره له وفي
رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شي اعطاه وقال
يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله
ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر
عند ذلك ويدع الدعا وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند
راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وقال
اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال
فيها عطا فيستجيب لكم

فصل الحسان

قال رسول الله صلعم الدعا هو العبادة
ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب لكم وروي الدعا مخ العبادة وقال ليس شي
اكرم على الله من الدعا وقال لا يرد القضا الا الدعا ولا يزيد في العمر الا البر
وقال ان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعا غريب وقال
ما من احد يدعو بدعا الا اتاه الله ما سال او كف عنه من السو مثله ما لم يدع باثم
او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة
انتظار الفرج غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم
باب الدعا فتحت له ابواب الرحمة وما سيل الله شيا يعني احب اليه من ان
يسال العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدايد فليكثر الدعا في
الرخا غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب
دعا من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سالتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسلوه
بظهورها وروي فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي

لا يتعاظمه شي اعطاه

ما لم يدع باثم يعني ما لم يقل اللهم انصرني على قتل فلان وهو مسلم ليس مستوجبا للقتل او ارزقني الخمر او الفلانة وهي محرمة عليه وهو يريد زناها

بالاجابه

من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلعم اذا رفع
يديه في الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
اسرع الدعا اجابة دعوة غايب لغايب وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلعم في العمرة
فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال
رسول الله صلعم وعلى اله وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصايم حين يفطر والامام العادل
ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول الرب وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة
المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قال مثل
الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا
ذكرته في ملا خير منهم وقال من جا بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جا بالسيئة فجزا سيئة
سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي
شيا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولين استعاذني لاعيذنه

يستحب الجوامع من الدعا ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلعم

وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته
ولا بد له منه وقال ان لله ملايكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم من اين جيتم فيقولون
جينا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا
يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال
فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد
لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة
قال وهل راوها ~~قال وهل راوها~~ قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول
فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا
واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال
يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم
اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقول ملك من
الملايكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم
عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم عن حنظلة الاسيدي انه قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على
رسول الله صلعم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون
عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم

وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات **من الحسان**
قال رسول الله صلعم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في
درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا
اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي
الى النبي صلعم فقال اي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا لم يذكر
الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
يوم القيامة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن
مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله ولم يصلوا
فيه على النبي صلعم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء غفر عنهم وان شاء اخذهم
بها وقال كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل
وقال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة
للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان انه قال لما نزلت الذين
يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه
لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة
تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى

من الصحاح قال رسول الله صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان** قال ان لله
تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن
الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز

الجبار	المتكبر	الخالق	البارئ	المصور	الغفار
القهار	الوهاب	الرزاق	الفتاح	العليم	القابض
الباسط	الخافض	الرافع	المعز	المذل	السميع
البصير	الحكم	العدل	اللطيف	الخبير	الحليم
العظيم	الغفور	الشكور	العلي	الكبير	الحفيظ
المقيت	الحسيب	الجليل	الكريم	الرقيب	المجيب
الواسع	الحكيم	الودود	المجيد	الباعث	الشهيد
الحق	الوكيل	القوي	المتين	الولي	الحميد
المحصي	المبدئ	المعيد	المحيي	المميت	الحي
القيوم	الواجد	الماجد	الواحد	الصمد	القادر
المقتدر	المقدم	المؤخر	الأول	الآخر	الظاهر
الباطن	الوالي	المتعالي	البر	التواب	المنتقم
العفو	الرؤوف	مالك الملك	ذو الجلال والإكرام		المقسط
الجامع	الغني	المغني	المانع	الضار	النافع
النور	الهادي	البديع	الباقي	الوارث	الرشيد

الصبور غريب عن بريدة أن رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك
بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن
أنس قال كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك
بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي

به أجاب وإذا سئل به أعطى وعن أسماء بنت يزيد أن النبي صلعم قال اسم الله الأعظم
في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن
الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب الله له

باب في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح

قال رسول الله صلعم أفضل الكلام
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله
أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال
لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه
الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه
وإن كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة
مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه
وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان
الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة
يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف سيئة وسئل رسول الله
صلعم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية
أن النبي صلعم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع
بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال
النبي صلعم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته
وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل
عمل أكثر منه وقال لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح
العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال أفضل الذكر لا إله إلا الله
وأفضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده
وقال أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء
وقال وقال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات
السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت
بهن لا إله إلا الله عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال من قال لا إله إلا الله
والله أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك
وله الحمد قال الله لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول
ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه
ثم مات لم تطعمه النار عن ابن أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلعم على امرأة وبين
يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل
سبحان الله وبحمده عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر
مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا
بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان
كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس

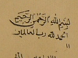
في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة
من ولد إسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد
بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف
الميزان والحمد لله يملأ الميزان ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص
إليه غريب وقال ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء
حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال لقيت إبراهيم ليلة أسري
بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة
الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر غريب عن يسيرة بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله
صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات
مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في
اليوم أكثر من سبعين مرة وقال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في
اليوم مائة مرة وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم
مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني
حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم
ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته
فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني
أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن

فی سبیل الله ومن هلل الله مایة بالغداة ومایة بالعشی کان لمن اعتق مایة رقبة
من ولد اسماعیل ومن کبر الله مایة بالغداة ومایة بالعشی لم یات فی ذلک الیوم احد

فمن یرد الله ان یهدیه یشرح صدره للاسلام
ومن یرد ان یضله یجعل صدره ضیقا حرجا
کانما یصعد فی السماء کذلک یجعل الله الرجس
علی الذین لا یؤمنون وهذا صراط ربک مستقیما
قد فصلنا الآیات لقوم یذکرون لهم دار
السلام عند ربهم وهو ولیهم بما کانوا یعملون
ویوم یحشرهم جمیعا یا معشر الجن قد استکثرتم
من الانس وقال اولیاؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذی اجلت لنا


بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین
مالک یوم الد

فی یوم مایة مرة کانت له عدل عشر رقاب وکتبت له مایة حسنة ومحیت عنه مایة سیئة
وکانت له حرزا من الشیطان یومه ذلک حتی یمسی ولم یات احد بافضل مما جاء به الا احد
عمل اکثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله کنز من کنوز الجنة وقال
من قال سبحان الله العظیم وبحمده غرست له نخلة فی الجنة وقال ما من صباح یصبح
العباد الا منادٍ ینادی سبحوا الملک القدوس وقال افضل الذکر لا اله الا الله
وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله راس الشکر ما شکر الله عبد لا یحمده
وقال اول ما یدعی الی الجنة یوم القیامة الذین یحمدون الله فی السراء والضراء
وقال وقال موسی یا رب علمنی شیئا اذکرک به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات
السبع وعامرهن غیری والارضین السبع وضعن فی کفة ولا اله الا الله فی کفة لمالت
بهن لا اله الا الله عن ابی سعید وابی هریرة عن النبی صلعم انه قال من قال لا اله الا الله
والله اکبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اکبر واذا قال لا اله الا الله وحده
لا شریک له یقول الله لا اله الا انا وحدی لا شریک لی واذا قال لا اله الا الله له الملک
وله الحمد قال الله لا اله الا انا لی الملک ولی الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول
ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بی وکان یقول من قالها فی مرضه
ثم مات لم تطعمه النار وعن ابن ابی وقاص انه دخل مع النبی صلعم علی امراة وبین
یدیها نوی او حصا تسبح به فقال الا اخبرک بما هو ایسر علیک من هذا او افضل
سبحان الله وبحمده عدد ما خلق فی السماء وسبحان الله عدد ما خلق فی الارض
وسبحان الله عدد ما بین ذلک وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اکبر
مثل ذلک والحمد لله مثل ذلک ولا اله الا الله مثل ذلک ولا حول ولا قوة الا
بالله مثل ذلک غریب وقال من سبح الله مایة بالغداة ومایة بالعشی کان
کمن حج مایة حجة ومن حمد الله مایة بالغداة ومایة بالعشی کان کمن حمل علی مایة فرس

تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك
مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلومن الا نفسه وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسال عن التوبة فاتى راهبا فساله فقال له الي توبة قال لا فقتله وجعل
يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها
فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم
ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال ان الله يبسط
يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل
حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال
لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته
بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى
شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها
قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا

ربك

ربك اخطا من شدة الفرح وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا
فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا اخر فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره
لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب
ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله
قال من ذا الذي يتالى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان و
احبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان يقول
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما
استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وقال من قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن
بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان قال الله تعالى
يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي
يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي
يا ابن ادم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا
لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب
غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار جعل الله له
من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال صلعم
ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني ادم خطاء

خطاء خير

وخير الخطائين التوابون وقال ان المومن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم
الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
وقال ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك
يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب
عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني وقال صلعم
ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق
ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة
ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان رجلين كانا في بني اسرائيل
متحابين احدهما مجتهد في العبادة والاخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت
فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال
خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك
الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال
للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي
فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار وعن اسماء بنت يزيد انها قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي
غريب وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلعم ان تغفر اللهم تغفر
جما واي عبد لك لا الما غريب وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت

بسله

فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة
فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك
في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك في ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا في صعيد واحد فسال كل انسان ما بلغت منيته فاعطيت
كل سائل منكم مسالته ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس
فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام
انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس عن النبي صلعم انه
قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني
فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس يقول
رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروي عن رسول الله
صلعم انه قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له
وان كان فر من الزحف

فصل في الرجاء

قال رسول الله صلعم لما قضى
الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية
غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية اذا كان يوم
القيامة اكملها بهذه الرحمة فرحم بها عباده المومنون وقال لو يعلم المومن
ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة

ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله
لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا
ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال
من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلعم
سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي فاذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها
وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من
الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا
يجيره من النار ولا انا الا برحمة وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه
كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات
والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم
بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف
كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها
كتبها الله له عنده سيئة واحدة **من الحسان** وقال ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت
حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول

الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان
سرق يا رسول الله صلعم فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت
الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن
عامر الرام انه قال بينما نحن عنده يعني عند النبي صلعم مررت بغيضة شجر
فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن
فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن
اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلعم
اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ
بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله انه قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك
لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر
وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة
قال كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده
ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها

طرف

فاحفظها بما تحفظ بها عبادك الصالحين وفي رواية فليضطجع على شقه الايمن
ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات ثم ليقل وان
امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلعم اذا اوى
الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا
منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم
من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلعم لرجل
اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
اسلمت نفسي اليك نحو هذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت
اصبت خيرا عن انس ان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي وعن علي ان فاطمة
اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه
على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا
وثلثين واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم
عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو
خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة انه قال
كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك
نموت واليك النشور عن ابي هريرة انه قال قال ابو بكر رضي يا رسول الله مرني بشيء

اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات
والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر
الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال
عثمان ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاة بلاء
حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلعم
كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما
بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من
الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من
عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك
لله عن بعض بنات النبي صلعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول
قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان
وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه
من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن
عباس عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر
حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان

حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث ابن مسلم بن الحارث
التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب
فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت
في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب
لك جواز منها عن ابن عمر انه قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هولاء الكلمات حين
يمسي وحين يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك
العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن
روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي
واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم
اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملايكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك غفر الله له ما اصابه في يومه
ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب عن ثوبان
وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله وبالاسلام
دينا وبمحمد صلعم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة
ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني
عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد
ان يرقد وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث
مرات وعن علي ان رسول الله صلعم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بك بوجهك
الكريم والكلمات التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف
المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي

لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا
غريب وقال ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به
ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله
صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويكبره عشرا ويحمده
عشرا قال فانا رايت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة
باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة
وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلاثا وثلثين فتلك مائة
باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة
قالوا وكيف لا نحصيها قال ياتي الشيطان وهو في صلوة فيقول اذكر كذا اذكر
كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن
عبد الله بن غنام ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر
فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن
ابي هريرة عن النبي صلعم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات
ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران
واعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول
الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر

ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان
رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني
وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال
اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار وعن بريدة انه قال شكى
خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال
نبي الله صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت
ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا
انت غريب

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض ورب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد انه قال استب رجلان فاحدهما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلعم اذا
سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر ان
رسول الله صلعم اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا
نسألك في سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة

في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في
المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون وعن عبد الله بن سرجس انه قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوذ
من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء
المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال
ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب
لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها
من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا
بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال
عبد الله ابن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم وقال
عبد الله ابن بسر نزل رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة
فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه السبابة والوسطى
ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك
لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله ان
النبي صلعم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة

والإسلام ربي وربك الله غريب وعن ابن عمر عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم ما من
رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب عن ابن عمر عن ابيه عمر ان رسول
الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف
الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة
غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال
قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي ابن ربيعة الاسدي ان عليا رضي اتى بدابة
ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر
الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين فقال رأيت رسول الله
صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك
ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب لا يغفر احد غيري
وعن ابن عمر انه قال كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل يدع يد النبي صلعم يقول استودع الله دينك وامانتك وان يستودع الجيش قال
استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عن انس انه قال جاء رجل الى
النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى
قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت
غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال

عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون
عليه السفر عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بالله من كل اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر
والد وما ولد وعن انس انه قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي
ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلعم كان
اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او
نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج
رسول الله صلعم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل
او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي غريب عن انس انه قال قال رسول الله صلعم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له
هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك
برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم اذا
ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان
النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك الله عليك
وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال اذا تزوج
احدكم امرأة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها
عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ
بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها

وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلعم قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل
فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة عن رسول الله
صلعم انه قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين
واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري انه قال رجل هموم لزمتني وديون
يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال
قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني عن علي انه
جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن
رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس كان النبي صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن
عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر
فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب عن زيد بن ارقم انه قال كان رسول الله
صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر

اللهم

اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وقال
عبد الله بن عمر كان رسول الله من دعاء النبي صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عائشة انها قالت كان رسول
الله يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي
لا يموت والجن والانس يموتون **من الحسان** قال ابو هريرة رضي كان رسول
الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن
نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر انه قال كان رسول الله صلعم يتعوذ
من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة و
الذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها
بئست البطانة وعن انس ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص
والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك انه قال كان النبي صلعم
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء وعن شتير
بن شكل بن حميد عن ابيه انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل
اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وبصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي وعن
ابي اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك

من التردي ومن الحرق والغرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان
عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا
وزيد في بعض الروايات والغم عن معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه قال
استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع عن عايشة انها قالت اخذ النبي صلعم
بيدي فنظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا
وقب هذا غاسق اذا وقب وعن عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي
يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني
رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر
عباده ومن شر همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس انه قال قال رسول
الله صلعم من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن
استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي
وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي
واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى

والعفاف والغنى عن علي انه قال قال رسول الله صلعم لي قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة
ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني و
ارزقني وعن انس انه قال كان اكثر دعاء النبي صلعم اللهم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **من الحسان** عن ابن عباس
انه قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر
علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على
من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا
اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي
وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري وعن ابي بكر
انه قال قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا
والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب عن
عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني
حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما
تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر انه قال
قلما كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا

وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلعم يقول اللهم
انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله
من حال اهل النار وعن عمر بن الخطاب انه قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه
الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري
عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا
تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي
عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك

باب فرض الحج من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ايها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت
نعم لوجبت ولما استطعتم وعن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلعم اي العمل
افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال صلعم
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة
في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت
اليه امراة صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر عن ابن عباس ان امراة من خثعم
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت

ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض
دين الله فهو احق بالقضاء وقال صلعم لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال
اذهب فاحجج مع امراتك وقالت عائشة استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا
ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمهله من اهله وكذلك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر عن
رسول الله صلعم انه قال مهل اهل المدينة يهلون منها وعن جابر عن رسول الله صلعم
انه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل
العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس
اعتمر رسول الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء
ابن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع
بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا
بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلعم من
ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال

قوله فلا عليه ان يموت اي لا يصعب عليه ان يموت موتا مشابها بموت اليهود والنصارى ... نعم الله وهذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد

لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليتعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس
للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب
الحج قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله صلعم فقال ما الحاج قال الشعث
التفل والزاد والراحلة عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي
شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن
عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة قال اخ لي
او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس
ان النبي صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق وعن ام سلمة انها قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر ووجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضع كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان
يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان
اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت
رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة
ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من

اهل

اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله
صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت انه راى النبي صلعم تجرد لاحرامه واغتسل عن ابن عمر ان النبي
صلعم لبد راسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية عن سهل
بن سعد انه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله من
حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا وعن ابن عمر قال كان رسول
الله صلعم يركع بذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية وعن عمارة بن
خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه
والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة
فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال
اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد
ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وقال جابر لسنا
ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا
فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت وروى انه قرا في الركعتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله

ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة

بدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحّد الله وكبّره وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده
أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا
ثلاث مرات ثم نزل ومشى إلى المروة حتى انصبّت قدماه في بطن الوادي سعى
حتى إذا صعدتا قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على
الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته
فقال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة
فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلّ وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فشبّك رسول الله صلعم أصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك قال فإن
معي الهدي فقال فاهد وامكث حراما فلا تحلّ قال فكان جماعة الهدي الذي
قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلعم مائة قال فحلّ الناس كلهم وقصّروا
إلا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجّهوا إلى منى فأهلّوا
بالحج وركب النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا
حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت
الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم
وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كلّ
شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول
دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل
وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع من ربانا ربا د... الجاهلية موضوع وأول ربا

عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة
الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا
تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرّح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون
عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأدّيت ونصحت فقال بإصبعه
السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلث مرات ثم أذّن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصلّ بينهما
شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل
المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وأردف
أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد
وإقامتين ولم يسبّح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان
وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبّره
وهلّله ووحّده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف
الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسّر فحرّك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج
على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبّر
مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر
ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول
الله صلعم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى على بني عبد المطلب يسقون
على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلعم في

في حجة الوداع فمنا ومنا من اهل بالحج ثم قدمنا مكة فقال رسول الله صلعم من اهل بالعمرة
ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بالحج فليتم حجه وقالت فحضت ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت
حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن ابن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة ثم
اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم
من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل
من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا
والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء
ثم خبب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين
ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل
من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم
حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس
وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن
عنده الهدي فليحل الحل كله وان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر رضه كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي
فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويغتسل ويذكر
ان نبي الله صلعم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها
من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني
عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج
ابو بكر وكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك
وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف بالحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة
اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل
رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بين الميلين بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة
اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر
عن استلام الحجر فاستلمه فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال
ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس
طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان النبي صلعم طاف
بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل انه
قال رايت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن
وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي
صلعم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي
امره النبي صلعم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **من الحسان** سئل جابر عن الرجل

يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم يكن يفعله عن أبي هريرة
أنه قال أقبل رسول الله فدخل مكة فأقبل إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم أتى
الصفا فعلاه حتى ينظر إلى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن
عباس أن النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة إلا أنكم تتكلمون
فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير ووقفه الأكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس
أنه قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا من اللبن
فسودته خطايا بني آدم صح عنه أنه قال قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه
الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق
وعن ابن عمر أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن الركن والمقام ياقوتتان
من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءا ما بين المشرق والمغرب
وعن ابن عمر أنه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلعم يقول إن
مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت أسبوعا يحصيه
وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها إلا كتب الله له
بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب أنه سمع
النبي صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الأسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة قالت أخبرتني بنت
أبي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل أبي حسين ننظر إلى رسول الله
صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وإن مئزره ليدور من شدة
السعي وسمعته يقول اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله
بن عمار أنه قال رأيت رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير
لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك عن يعلى عن أبيه أن النبي صلعم طاف بالبيت

مضطبعا ببرد أخضر عن ابن عباس أن رسول الله صلعم وأصحابه اعتمروا
من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا أرديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها
على عواتقهم اليسرى والله أعلم

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى
عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن
جابر أن رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم
ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت
عائشة أن رسول الله صلعم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه ما أراد
هؤلاء **من الحسان** عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد
بن شيبان أنه قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الإمام
جدا فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال إني رسول رسول الله إليكم يقول لكم قفوا
على مشاعركم فإنكم على إرث من إرث أبيكم إبراهيم عليه السلام وعن جابر
أن رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر وعن خالد بن هوذة قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة
وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبد الله بن كريز أن رسول الله صلعم
قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ

منه يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام ابن عروة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي عليه السلام وراه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد منهما قال عبد الله ابن مسعود ما رايت رسول الله صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها يومئذ وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل ابن عباس وكان رديف رسول الله صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل

محسرا وهو من منا قال عليكم بحصا الخذف الذي ترمى به الجمرة عن جابر قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا

من محسر

عن محمد بن مخرمة قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين يكون الشمس كانها عمايم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حتى يكون كانها عمايم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلعم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رايت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصا الخذف وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى فاما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ثم رمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر قال قال رسول

اللطخ الضرب الخفيف ببطن الكف

قوله اغيلمة تصغير الغلمة كما قالوا اصيبية تصغير الصبية على غير قياس

صلعم لاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلعم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل صحيح وعن عائشة قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عائشة قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلعم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت

ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها وقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم وقال علي امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر ان النبي صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله صلعم كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلعم قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقرب لرسول الله صلعم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسالت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر ان رسول الله صلعم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلعم عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله صلعم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله

قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى
ان النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة عن انس ان النبي
صلعم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق
وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم
ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس
عن عايشة قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك عن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى
الظهر بمنى **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلعم نهى ان تحلق المراة راسها وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على النسا الحلق انما على النسا التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان
اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال
فما سيل النبي صلعم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه
رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس قال كان النبي صلعم يسال يوم النحر
بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان**
عن علي كرم الله وجهه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله صلعم اني افضت قبل ان احلق
قال احلق او قصر ولا حرج وجا اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته

يوم خلق السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم
قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة
قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه
المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان
يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى
يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة
ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رايت النبي صلعم يفعله وعن
ابن عمر قال استاذن عباس ابن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول
الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها

قوله حتى يسهل اي ينزل الى السهل من الجبل

فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه واشار الى عاتقه قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن
النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك قالت عائشة نزول الابطح ليس
بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا
خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني
رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت
فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده
بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت
ما اراني الا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني
جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان
قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من
اعمالكم فسيرضى به عن رافع بن عمرو المزني قال رايت رسول الله صلعم يخطب
الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم و
قاعد عن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يرمل في السبع

الذي افاض فيه عن عائشة عن النبي صلعم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد
حل له كل شيء الا النساء **ضعيف منقطع** عن القاسم عن عائشة افاض
رسول الله صلعم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام
التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا
يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلعم
لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه
في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة
ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول
اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل عن يعلى بن
امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه
جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع
في حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي
عن ابن عباس ان النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة
عن ميمونة ان رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال الشيخ الامام رضي الله عنه
والاكثرون على انه تزوجها حلالا عن ابي ايوب ان النبي صلعم كان يغسل راسه وهو

محرم وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول
الله صلعم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين
رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والاخر رافع ثوبه
يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلعم مر به بالحديبية وهو
قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه
فقال ايوذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر
انه سمع رسول الله صلعم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس
الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حلية او سراويل او قميصا او خفا وقالت عايشة كان الركبان
يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها
من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفنا عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي
قتادة انه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا
له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما
ادركوا رسول الله صلعم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي
صلعم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلعم قال منكم احد امره ان يحمل عليها
او منكم

او اشار

او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا
جناح على من قتلهن في الحل والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب
والكلب العقور وعن عايشة عن النبي صلعم قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا **من الحسان**
عن جابر ان رسول الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم
عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلعم قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر بن عبد
الله عن الضبع اصيد هو فقال نعم فقلت ايوكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلعم
قال نعم صح وعن جابر قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل
فيه كبشا اذا اصابه المحرم روي عن خزيمة بن جزي قال سالت رسول الله صلعم عن
اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد
فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى
اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلعم فحال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور بن مخرمة
ان رسول الله صلعم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم
سنة رسول الله صلعم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم
حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة
دخل رسول الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلعم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلعم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن ابن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي

قال قال رسول الله صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى ابن امية قال ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي كرم الله وجهه قال النبي صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة عن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاؤوا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك

لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا اللهم ان ابراهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل
ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر
وعن ابي سعيد عن النبي صلعم قال ان ابراهيم حرّم مكة فجعلها حرمًا واني
حرّمت المدينة حرامًا ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا يخبط فيها شجرة الا لعلف وروى ان سعدًا وجد عبدًا يقطع شجرًا
او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال
معاذ الله ان ارد شيئًا نفّلنيه رسول الله صلعم وقالت عايشة لما قدم رسول
الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال
اللهم حبّب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصحّحها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حمّاها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم في
المدينة حتى نزلت مهيعة فتأوّلتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة وقال رسول الله صلعم تفتح اليمن فيأتي قوم يبسّون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم
يبسّون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وقال امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي
المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وقال ان الله سمّى المدينة
طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم
الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال على
انقاب المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد

الا سيطؤها الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملايكة
صافّين يحرسونها فينزل السبخة فترجف الارض باهلها ثلث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الماء عن انس ان النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي
صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة
واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة
فسلبه ثيابه فجاءوا اليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم حرم هذا
الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة
اطعمنيها رسول الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى
من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلعم
ان صيد وجّ وعضاهه حرام محرّم لله ووجّ ذكروا انها من ناحية الطايف
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت
بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله آخر قرية من
قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلعم
قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين
او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان
نبي الله داود صلعم كان ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا

وان الله امر المؤمنين بما امر المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال
ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه ام من الحلال ام من الحرام وقال
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا
وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر
البغي خبيث وكسب الحجام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلعم نهى عن
ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلعم نهى
عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة
والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح
وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوها ثم باعوه فاكلوا ثمنه
عن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن
انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا عنه من خراجه
من الحسان
عن عائشة قالت قال رسول الله

صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب
ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول
صلعم انه قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق
منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا
يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال
لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به
عن الحسن ابن علي قال حفظت من رسول الله صلعم يقول دع ما يريبك الى ما لا
يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله
صلعم قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب
بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت اليه
النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر
وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال النبي صلعم لا يبلغ العبد ان
يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس قال لعن
رسول الله صلعم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها
والمحمول اليه وساقيها وبايعها واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى
له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها
وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن
محيصة انه استاذن رسول الله صلعم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل
يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة قال نهى
رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام

وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف عن جابر قال نهى
رسول الله صلعم عن اكل الهر وثمنه عن بث والله اعلم

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال
ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما اعلم شيئا قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا
واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال
الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال صلعم اياكم وكثرة الحلف
في البيع فانه ينفق ويمحق وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
عن ابي ذر عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله
قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين و
الصديقين والشهدا غريب عن قيس ابن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلعم
فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة
عن عبيد ابن رفاعة عن ابيه عن النبي صلعم قال التجار يحشرون يوم القيمة
فجارا الا من اتقى وبر وصدق والله اعلم

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل
واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان
بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا
وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر
قال قال رجل للنبي صلعم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
الرجل يقوله

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان
يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يتفرقن
عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر قال لعن رسول الله صلعم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل
سوا بسوا يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا
كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر
والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد واستزاد فقد اربى الاخذ والمعطي
فيه سوا وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله
قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل عن عمر قال قال
رسول الله صلعم الذهب بالذهب والورق بالورق ربا الا هاء وهاء والبر

بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا
هاء وهاء عن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه
بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع
بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي صلعم بتمر برني فقال له
النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه
عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر
ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي عليه السلام على الهجرة ولم يشعر
انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى
يساله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر
لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر
قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من
اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل

من الحسان

عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل
الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر
بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء
عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير
والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن ابي
وقاص قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص
الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي

هريرة

عليه السلام نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية
عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره
ان ياخذ على قلائص الصدقة وكان ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله ويروى والمزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى
ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان
يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن
جابر قال نهى رسول الله صلعم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة
وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله
صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها
اهلها رطبا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن
عمر نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع و
المشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض
ويامن العاهة وعن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى
تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر او تصفر قال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم ياخذ احدكم مال اخيه عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين

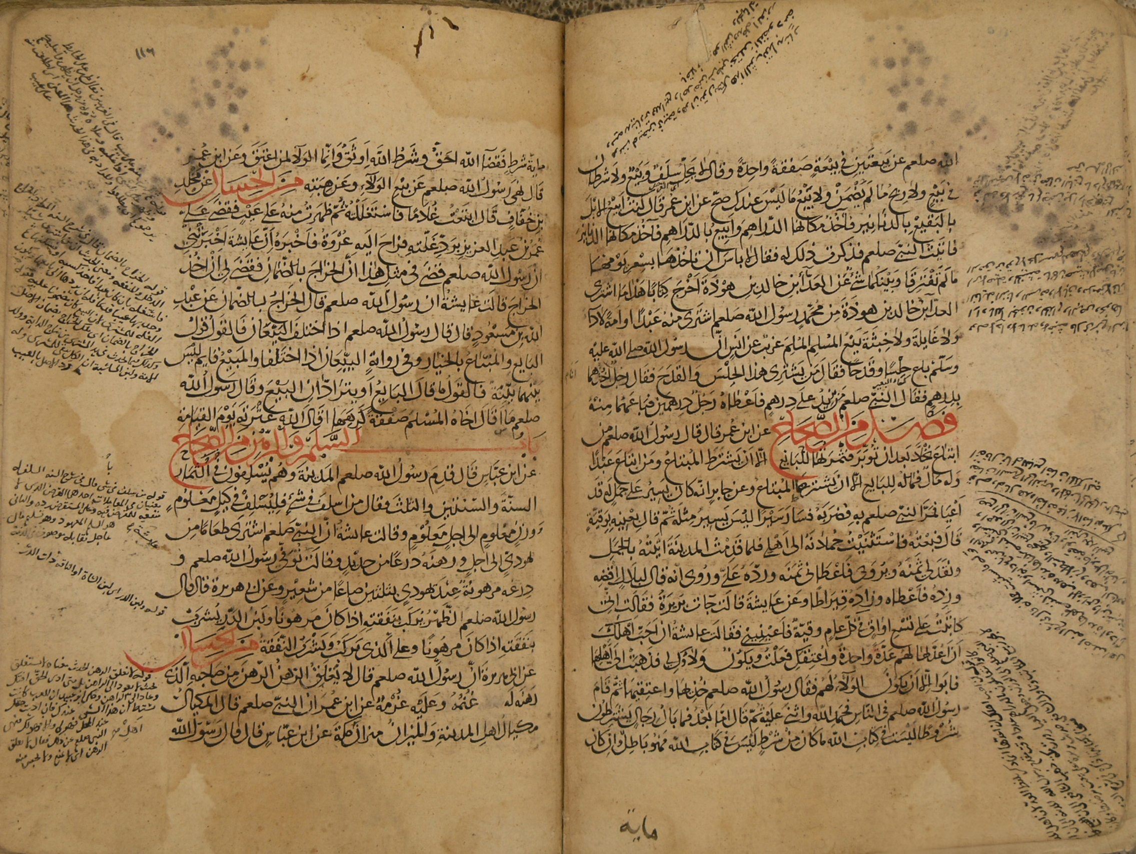
وام بوضع الجوائح وعن جابر قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته
جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق عن ابن عمر قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلعم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما فلا
يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي
عليه السلام فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد
ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان
ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فا
فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم على
بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن
له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم المسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا
بذلك والمنابذة في البيع ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه
ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى

احتباؤه

احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان
الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وقال نهى
رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع
ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وقال نهى رسول الله صلعم عن
بيع فضل الماء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء ليباع
به الكلاء وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل
يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله
فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني

من الحسان

عن جابر قال رسول الله صلعم نهى عن الثنيا الا ان
يعلم عن انس قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن
بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد عن ابن عمر ان
النبي صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن علي انه قال نهى رسول الله
صلعم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر عن انس ان رجلا سال النبي صلعم
عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي
وقال حكيم يا رسول الله صلعم يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي
فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلعم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول



الله صلعم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان
في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل
بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير
فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تأخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى
العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا او امة لا داء
ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما
بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من
ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد
اعيا فمر النبي صلعم به فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل
ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروى انه قال لبلال اقضه
وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني
كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك
ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام
رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان

مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان

عن مخلد
بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي
عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ
الخراج قالت عائشة ان رسول الله صلعم قال الخراج بالضمان عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول قول
البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس
بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال رسول الله
صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلعم اشترى طعاما من
يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم و
درعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي
رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال
مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

من الحسان

عن عمر عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس قال غلا السعر
على عهد النبي صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي عليه السلام ان
الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد
منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه
فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في
ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق
الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا
ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان
يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من كرب
يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع
عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة وقال من انظر معسرا او وضع عنه
اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته
ابل الصدقة وقال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا

خيارا رباعيا قال قال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم
قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم
فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له
عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك
فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال لقد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة
بن الاكوع قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه
دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي باخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين
قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو
قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه قال النبي صلعم من اخذ
اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
وعن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر
ناداه فقال الا الدين كذلك قال جبريل وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين
وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال
هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم
فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

من الحسان

عن ابن خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد
افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع

احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه
حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم
القيامة وروى ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي عليه السلام فباع
النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد
عن ابيه قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن ابي سعيد
الخدري قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين
قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار
كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله
رهانه يوم القيامة عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم من مات وهو بريء من
الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي عليه السلام
قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله
عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن
النبي صلعم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل
حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري
الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم
قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى
المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي عليه السلام فمسح
راسه ودعا له عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين

اخواننا

اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
عن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له
شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول
الله صلعم في بيعه بالبركة وكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان

عن ابي
هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه
فاذا خانه خرجت من بينهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اد الامانة الى من ائتمنك
ولا تخن من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت
عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من
سبع ارضين وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن
انس قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت
فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس
الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها و
امسك المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلعم انه نهى عن النهبة والمثلة
وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم عليه السلام
ابن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت
الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار و
ذلكم حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن

يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق
بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها
فلم تطعمها فلم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة
وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد
ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع
بالمدينة فاستعار النبي صلعم فرسا لابي طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من
شيء وان وجدناه لبحرا

من الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم
قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وقال
الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن
النبي صلعم قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس
منا وعن السايب ابن يزيد عن ابيه عن النبي صلعم قال لا ياخذن احدكم عصى
اخيه لاعبا ولا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه غريب عن الحسن البصري
عن سمرة عن النبي صلعم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع
البيع من باعه وقال على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن
محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حايطا فافسدت فقضى رسول الله
صلعم ان على اهل الحوايط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل
ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الرجل جبار وقال النار
جبار عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان
فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد
فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي
صلعم قال من دخل حايطا فلياكل ولا يتخذ خبنة غريب عن عمرو بن شعيب

عن جده النبي صلعم سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير
متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه
ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلعم العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي
والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار
فاتي بي النبي صلعم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط
في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة

من الصحاح

عن جابر عن النبي صلعم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة
لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان شاء اخذ وان
شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره وقال
اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع

من الحسان

قال من باع
منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر قال قال
رسول الله صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غايبا اذا كان طريقهما
واحدا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء وروي
عن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلعم من قطع
سدرة صوب الله راسه في النار وقال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من
قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهايم عبثا وظلما بغير حق يكون
له فيها صوب الله راسه في النار والله اعلم

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة عن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم عن ذلك عن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر قال قال رسول الله صلعم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل

من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها عن ابن عباس ان النبي صلعم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه

وانت

وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة وقال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلعم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء على فرس

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلعم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا لله ولرسوله وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة وقال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع فضل

الماء عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي
صلعم قال من احيى ارضا ميتة فهي له عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال من
احاط حايطا على الارض فهي له عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير
نخيلا وعن ابن عمر ان النبي صلعم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه
حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط عن علقمة بن
وايل عن ابيه ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت وعن ابيض بن حمال
المازني انه وفد الى رسول الله صلعم فاستقطعه الملح الذي بمارب
فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال
فرجعه منه قال وساله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل وقال
رسول الله صلعم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلا والنار عن اسمر بن
مضرس قال اتيت النبي صلعم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه
مسلم فهو له ويروى عن طاوس مرسلا ان النبي صلعم قال من احيى مواتا
من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروي
ان النبي صلعم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار
من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم
رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف
فيهم حقه عن ابي صرمة صاحب النبي صلعم عن النبي صلعم قال من ضار ضار الله به

الذب

ومن شاق شاق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
قضى في السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل
عن سمرة ابن جندب انه كانت له عضد من نخل في حايط رجل من الانصار ومع الرجل
اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب
اليه النبي صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا
رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به
قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها على الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم منها غير متمول وقال ابن سيرين غير متاثل مالا عن ابي هريرة عن النبي
صلعم قال العمرى جايزة عن النبي صلعم قال ان العمرى ميراث لاهلها وعن
جابر قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها
لا ترجع الى الذي اعطاها اعطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر انما العمرى
التي اجاز رسول الله صلعم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي صلعم قال لا تعمروا ولا
ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وقال العمرى جايزة لاهلها
والرقبى جايزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس

أن النبي صلعم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلعم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا ويروى أنه قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال لا أشهد على جور

من الحسان قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب أن يرجع فيما وهب إلا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث إلى النبي صلعم قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن أبي هريرة أن أعرابيا أهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلعم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن فلانا أهدى إلي فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي عن جابر عن النبي صلعم قال من أعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن أنس لما قدم رسول الله صلعم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم وأثنيتم عليهم صح عن عائشة عن النبي صلعم قال تهادوا فإن الهدية تذهب بالضغائن عن أبي هريرة عن النبي صلعم قال تهادوا فإن الهدية تذهب

وحر الصد

وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل أراد بالدهن الطيب عن أبي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلعم إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فإن جاء ربها فأدها إليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن النبي صلعم نهى عن لقطة الحاج

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلعم أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن أبي سعيد الخدري أن علي بن أبي طالب وجد دينارا فأتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فأكل منه رسول الله وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك أتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلعم يا علي أد الدينار وقال رسول الله صلعم ضالة المسلم حرق النار وعن

عياض ابن حمار قال رسول الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي
عدل منكم ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله
يؤتيه من يشاء عن جابر قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل و
اشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلعم قال
الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني
عنها صاحبها

باب الفرائض الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما
الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام

من الحسان

قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال القاتل لا يرث عن بريدة
ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وقال اذا استهل
الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن
اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك
عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه وقال
تحوز المراة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة
او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عائشة رضه ان مولى للنبي صلعم
مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته

وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا
له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا
اكبر رجل من خزاعة عن علي رضه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام
يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه
وعن جابر قال جاءت امراة سعد ابن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد وان عمهما
اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم فقال يا رسول الله
الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك
غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي
فيهن بما قضى النبي صلعم للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين
وما بقي فللاخت عن عمران ابن حصين قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان ابني
مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى
دعاه فقال ان السدس الاخر طعمة صح عن قبيصة ابن ذؤيب قال جاءت الجدة
الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله
صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة ابن شعبة حضرت رسول
الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد ابن مسلمة
مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رضه ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر
رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما
وايتكما خلت به فهو لها عن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله
صلعم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك ابن سفيان ان رسول الله صلعم كتب
اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سالت

رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ليس بمتصل عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد ابن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله صلعم ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك

من الحسان

وروي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد ابن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وقال رسول الله صلعم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة وقال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء وقال الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلثة في المراة والمسكن والدابة قال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة والله اعلم

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن ابن عويم قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من الانصار
قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله صلعم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة
الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد
ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امراة
ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل
يا رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان
اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول
الله صلعم عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري عن جابر قال قال رسول الله
صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم
اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه **من الحسان** عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا خطب
احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة
بن شعبة قال خطبت امراة فقال لي النبي عليه السلام هل نظرت اليها قلت
لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم
قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن
عبد الله عن النبي صلعم قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان
عن بريدة قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك
الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى

ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ
عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر يا معمر
غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة
انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول
الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال
رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر عن النبي
صلعم انه قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان يجري من احدكم مجرى
الدم وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب
اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم تبلغ راسها فلما
راى رسول الله صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا
تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت عن ابن عباس ان النبي عليه السلام
قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها
ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى البكر يستاذنها
ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت
رسول الله صلعم فرد نكاحها عن عايشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع
سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان

عشرة سنة **من الحسان** عن ابي موسى عن النبي صلعم قال لا نكاح
الا بولي عن عايشة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن
وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر
بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف
على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستامر
في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها عن جابر عن النبي
صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جا النبي صلعم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من
ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه
وقولي ما كنت تقولين وقالت عايشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال
نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة تزوجني
رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلعم
كان احظى عنده مني وقال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما
استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
وقال لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر
لها عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار قال الشيخ رضي الله عنه
الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته وليس بينهما صداق
وقال النبي صلعم لا شغار في الاسلام عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم
الحمر الانسية وعن سلمة ابن الاكوع قال رسول الله صلعم رخص عام اوطاس في المتعة
ثلثا ثم نهى عنها **من الحسان** عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول
الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة
كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و
رسوله ويقرا ثلث ايات ففسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تسالون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود
في خطبة الحاجة من النكاح وغيره قال رسول الله صلعم لعلي و فاطمة جمع الله
شملكما وبارك الله بينكما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل خطبة
ليس فيها تشهد كاليد الجذما غريب وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله
فهو اجذم عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه
في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب وعن محمد ابن حاطب الجمحي عن النبي صلعم
قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عايشة قالت كانت
عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عايشة الا
تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغنا وعن عايشة ان جارية من الانصار
زوجت فقال النبي عليه السلام الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم
فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها
وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما والله اعلم

باب المحرمات في النكاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تجمع بين المراة وعمتها ولا
بين المراة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عايشة
جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له حتى اسال رسول
الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني له وعن علي كرم
الله وجهه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في
قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة
ما حرم من النسب وقال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة او الرضعتان
وقال لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت
عايشة كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس
معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القران وعن عايشة ان
النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج
ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها
فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم
فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس
فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي عليه السلام تحرجوا من غشيانهن
من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فهن حلال لهن اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول

الله صلعم نهى ان تنكح المراة على عمتها والمراة على ابنة اخيها والمراة على خالتها
او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى
عن البراء بن عازب قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي
صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه
واخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما
فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال
يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل
قال كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت
عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة
الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم امسك
اربعا وفارق سايرهن عن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال
النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي
عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال
قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس
قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم من زوجها الاخر
فردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه
وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلعم بالنكاح الاول على ازواجهن
عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت
الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب
زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلعم

اما انا الصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى
اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة
عكرمة ابن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم
اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم
فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها
كان الولد احول فنزلت نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر كنا
نعزل والقران ينزل وعنه ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره
ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه
فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها عن ابي
سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين
اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلعم عن
العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد فاذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه
شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل
عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم
لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم عن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول
الله صلعم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم
وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل
فقال رسول الله صلعم ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم
ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر
سرها وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلعم نساوكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق
الدبر والحيضة عن خزيمة ابن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق
لا تاتوا النساء في ادبارهن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ملعون من
اتى امراته في دبرها وقال ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى
لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلعم قال لها
في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت
نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على
لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما
اشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عايشة انها ارادت ان تعتق
مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلعم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة
وعن عايشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلعم وقال
لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امراة فقالت يا رسول الله
صلعم اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله
زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال

ما عندي إلا إزاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
رسول الله صلعم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال
قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى فقد زوجتكها بما معك فعلمها وقالت
عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لأزواجه ثنتي عشرة
أوقية ونشا قالت أتدري ما النش نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب ألا لا تغالوا صدقات النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا
أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا
من نسائه ولا أنكح شيئا من بناته على أكثر من اثنتي عشرة أوقية وعن جابر أن النبي
صلعم قال من أعطى في صداق امرأته ملء كفيه سويقا أو تمرا فقد استحل وعن
عامر بن ربيعة قال أتى النبي عليه السلام رجل من بني فزارة ومعه امرأة
له فقال إني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم لو لم يعطني لرضيت
قال شأنك وشأنها عن علقمة عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة
ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق
نسائها وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال
قضى رسول الله صلعم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها
ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن أنس أن النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما
هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم
ولو بشاة وعن أنس قال ما أولم النبي صلعم على أحد من نسائه ما أولم على زينب
أولم بشاة وقال أولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس
خبزا ولحما وعن أنس قال إن رسول الله صلعم أعتق صفية وتزوجها وجعل

لا وكس ولا شطط

عتقها صداقها وأولم عليها بحيس وقال أقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة
ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز
ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط
والسمن وعن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت أولم النبي صلعم على بعض
نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر أن النبي صلعم قال إذا دعي أحدكم
إلى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان أو نحوه وعن جابر قال قال
رسول الله صلعم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك وقال
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى
أبا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي
صلعم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي يا أبا شعيب
إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

من الحسان

عن أنس أن النبي صلعم أولم على صفية بسويق وتمر وعن سفينة أن رجلا ضاف
علي بن أبي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فأكل
معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في
ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال إنه
ليس لي أو للنبي أن يدخل بيتا مزوقا وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلعم من دعي إلى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير
دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلعم إذا اجتمع الداعيان
فأجب أقربهما بابا فإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام أول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة

اضاف

قوله على عضادتي الباب فرأى القرام ... اللتان يكتنفان الباب من جانبيه والقرام ...

قوله بيتا مزوقا أي منقوشا

وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمّع سمّع الله به عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى
عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن
لثمان عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك
لعائشة فكان رسول الله صلعم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن
عائشة ان رسول الله صلعم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدًا اين
انا غدًا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة
حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرًا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال من السنة
اذا تزوج الرجل البكر على امراته اقام عندها سبعًا وقسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلثًا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسًا رفعه الى النبي
صلعم عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم حين تزوج ام سلمة سبّعت
عندك وسبّعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلّث ويروى
انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث

من الحسان

روى ان النبي صلعم
كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما
تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا كان عند الرجل امراتان
فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم استوصوا بالنساء خيرًا فانهن خلقن من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج

وقال ان المراة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت
بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقًا رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم
تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت
عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان
رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله
لقد رايت النبي صلعم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد
ورسول الله صلعم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه
ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلعم اني لاعلم اذا
كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا
كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب
ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة
اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطًا عليها حتى يرضى عنها
وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم
اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدًا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربًا غير مبرح ولهن
عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله

ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين قال جابر عن طهن شهرا او تسعا
وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة
الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة وقال يا عائشة اني اريد
ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو
يا رسول الله فتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار
الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت
قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن
بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى
ربك الا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة انها كانت مع رسول
الله صلعم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته
فسبقني قال هذه بتلك السبقة عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس
قال قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت
فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت امرا احدا
ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وقال ايما امراة ماتت وزوجها
عنها راض دخلت الجنة عن طلق ابن علي قال قال رسول الله صلعم اذا الرجل

دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور عن معاذ عن النبي
صلعم لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين
لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب
عن حكيم ابن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان يطعمها اذا طعمت ويكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب
الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول
الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها
ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل
ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس ابن عبد الله قال قال رسول
الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر ابن الخطاب فقال يا رسول
الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بال محمد نساء
كثير كلهن يشكين ازواجهن فقال النبي صلعم لقد طاف بال محمد
سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امراة على زوجها او
عبدا على سيده وقال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم
خلقا وخياركم خياركم لنسائهم عن عائشة قالت قدم رسول الله
صلعم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت الريح فكشفت
ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت
بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى
وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له

جلجلان قلت اما سمعت ان لسليمن خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت ابن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلعم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن عبد الله ابن عمر انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عايشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان في رسول الله اسوة حسنة عن عايشة ان النبي عليه السلام كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رايحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق عن علي عن النبي صلعم لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد

ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال صلعم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي ان [illegible] الله صلعم رفع القلم عن ثلثة عن النايم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عايشة ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان والله اعلم

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عايشة قالت جات امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك والله اعلم

من الحسان

عن عبد الله ابن مسعود قال لعن رسول الله صلعم

المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب
رسول الله صلعم كلهم يقولون يوقف المولي عن ابي سلمة ان سليمان بن
صخر ويقال سلمة ابن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه
حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى
رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة
قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم لعروة ابن عمرو اعطه ذلك
العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا
ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان ابن يسار عن
سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة
واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله
ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها
الذئب فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها
فقال لها رسول الله صلعم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول
الله صلعم قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل ابن سعد الساعدي قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله صلعم ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلعم

انظر

انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه عن ابن عمر ان النبي
صلعم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان
عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو لها بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبي صلعم بشريك ابن سحما فقال النبي صلعم
البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرائيل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي يقول ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت فقال النبي صلعم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحما
فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان عن ابي
هريرة قال قال سعد ابن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي
باربعة شهداء قال رسول الله صلعم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله

بالسيف فبلغ ذلك فقال رسول الله صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور
وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله
فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل
ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلك بعث
المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان لا
ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امرأتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلعم هل لك من ابل
قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال
فاني ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له
في الانتفاء منه عن عائشة قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن
ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد ابن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلعم
فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد ابن زمعة اخي وابن
وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد ابن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما راها حتى لقي الله وفي رواية هو اخوك يا عبد وقالت عائشة دخل علي
رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي
دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة وقال رسول الله صلعم من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن

ابيه فقد كفر **من الحسان** عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت اية
الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها
الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس
الاشهاد ويروى عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان امرأتي
لا ترد يد لامس فقال النبي عليه السلام طلقها فقال اني احبها قال فامسكها
اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قضى ان كل مستلحق
استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها
يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما
ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له
انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث
وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة وعن جابر
ابن عتيك ان نبي الله صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله
فاما التي يحبها فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في
غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء
التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما
التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله صلعم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في
بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم

فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت
ذلك له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع
عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته
ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية
فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي
صلعم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عايشة ان فاطمة كانت في
مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة وقالت
عايشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن
المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها وعن جابر قال طلقت خالتي
ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال بلى
فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا وعن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين
ليلة فجاءت النبي صلعم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت وعن ام سلمة
قالت جاءت امراة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها
زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلعم لا مرتين او ثلثا
كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول وعن ام حبيبة وزينب بنت جحش
عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول
الله صلعم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس

طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى ولا تختضب
من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي
اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تساله ان
ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت
فسالت رسول الله صلعم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه
ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلعم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة
او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت
فيه اربعة اشهر وعشرا وعن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي
ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر
ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار
ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول
الله صلعم قال بالسدر تغلفين به راسك وعن ام سلمة عن النبي صلعم قال المتوفى
عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب
ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلعم بامراة مجح فسال عنها فقالوا
انها امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل
معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له
من الحسان عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي عليه السلام قال
في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة
وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل
لامري يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى

ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه
واهل بيته وقال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل
الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت
يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان
كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال اعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلعم قال كفى
بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه
فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه
اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره
مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده
نعما له وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال
وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي
مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا

مسعود

مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت
يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك
النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي
صلعم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك
ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال
كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة عن النبي
صلعم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة
سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق
شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم
خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه
وبين احبته يوم القيمة وعن علي قال وهب لي رسول الله صلعم غلامين
اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال
رده رده وروى عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم
عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلعم قال ثلث من كن فيه يسر الله
حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى
المملوك غريب عن ابي امامة ان رسول الله صلعم وهب لعلي غلاما فقال
لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رأيته يصلي عن عبد الله بن عمر
قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت
ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين
مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما

مما تأكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا
خلق الله عن سهل ابن الحنظلية قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره
ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح
عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله عام احد وانا ابن اربع عشرة
سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء ابن عازب قال
صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلثة اشيآء على ان من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو ان امراة
قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري
له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلعم انت احق
به ما لم تنكحي عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم خير غلاما بين ابيه وامه عن
ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلعم فقالت ان زوجي يريد ان
يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلعم هذا ابوك وهذه امك
فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به والله اعلم

كتاب

كتاب العتق

من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه عن ابي ذر قال سألت النبي صلعم اي العمل
افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اعلاها
ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق
قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على
نفسك

من الحسان
عن البراء ابن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلعم
فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء
على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وأمر
بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير عن عمرو بن
عبسة ان النبي صلعم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له في الجنة ومن
اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت
له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

من الصحاح
عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من اعتق شركا
له في العبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق عن ابي هريرة
عن النبي صلعم قال من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان كان له مال وان لم
يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران ابن حصين ان رجلا اعتق
ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلعم

فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يجزي ولد والده الا ان يجده
مملوكا فيشتريه فيعتقه وعن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن
له مال غيره فبلغ النبي صلعم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
العدوي بثماني مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثماني مائة درهم فجاء بها رسول الله صلعم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك
فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك
فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن
شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلعم قال من ملك
ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا ولدت امة الرجل
منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده عن جابر قال بعنا امهات الاولاد على
عهد رسول الله صلعم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط
السيد عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي
صلعم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك
واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلعم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي
ما فارقت رسول الله صلعم ما عشت فاعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته
درهم عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم اذا كان عند مكاتب احداكن
وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم
قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير

ثم عجز

ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا
ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما
بقي دية عبد ضعيف والله اعلم

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلعم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن
عمر ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وقال
من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير الاسلام
كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده
الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير عن عبد الرحمن ابن سمرة قال
قال النبي صلعم يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو
خير وفي رواية فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة
ان النبي صلعم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن
يمينه وليفعل وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله
من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه

صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا
بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك وعن بريدة قال
قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا وعنه انه قال قال رسول الله
صلعم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا
فلن يرجع الى الاسلام سالما عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا
اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة قال
كانت يمين رسول الله صلعم اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله
صلعم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم
على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله
صلعم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا فانما يستخرج به من البخيل
وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال
لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية
الله وقال كفارة النذر كفارة اليمين عن ابن عباس قال بينا النبي صلعم
يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلعم مروه فليتكلم وليستظل
وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي صلعم رأى شيخا يهادى بين ابنيه
فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه
لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن

نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلعم في نذر
كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب
ابن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك بعض مالك فهو خير
لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عائشة قالت
قال رسول الله صلعم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته
كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه
فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى
رجل النبي صلعم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال اكان فيها
وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من
اعيادهم قالوا لا قال فاوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما
لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول
الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت
يا رسول الله اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا لمكان يذبح فيه
اهل الجاهلية فقال للصنم قالت لا قال فاوفي بنذرك عن ابي لبابة انه
قال للنبي صلعم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها
الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن
عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله صلعم اني نذرت ان فتح
الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم اعاد

عليه فقال صلِّ ها هنا ثم أعاد عليه فقال شأنك إذاً وعن عكرمة عن ابن عباس
أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي صلعم وقيل إنها لا
تطيق ذلك فقال إن الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية
فأمرها النبي صلعم أن تركب وأن تهدي هدياً وفي رواية قال رسول الله
صلعم لا يصنع بشقاء أختك شيئاً فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي أن عقبة بن
عامر سأل النبي صلعم عن أخت له نذرت أن تحج حافية غير مختمرة فقال مروها
فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار
كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال إن عدت تسألني
القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر إن الكعبة لغنية عن مالك كفّر
عن يمينك وكلّم أخاك فإني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر
في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم
يصب دماً حراماً وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال
لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من
سن القتل وعن المقداد بن الأسود أنه قال يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلاً
من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع
إحدى يدي فقال رسول الله لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله

وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال عن أسامة بن زيد قال بعثنا رسول
الله صلعم إلى أناس من جهينة فأتيت على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا
إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت إلى النبي صلعم فأخبرته فقال أقتلته وقد
شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله إنما فعل ذلك تعوذاً قال فهلا شققت
عن قلبه ورواه جندب البجلي أن رسول الله صلعم قال كيف تصنع بلا إله إلا
الله إذا جاءت يوم القيامة قاله مراراً وقال رسول الله صلعم من قتل معاهداً
لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين خريفاً وقال من
تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالداً مخلداً فيها
أبداً ومن تحسى سماً فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً
فيها أبداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه
في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار
والذي يطعنها يطعنها في النار وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول
الله صلعم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكيناً فحز بها يده
فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه
الجنة عن جابر أن الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلعم إلى المدينة
هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها
براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
ورآه مغطياً يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه صلعم
فقال ما لي أراك مغطياً يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها
الطفيل على رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم اللهم وليديه فاغفر
عن أبي شريح الكعبي عن رسول الله صلعم قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا

القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين
ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها
فجي باليهودي فاعترف فامر به النبي صلعم فرض راسه بالحجارة عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس ابن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلعم
فامر بالقصاص فقال انس ابن النضر عم انس ابن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلعم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سالت
عليا هل عندكم شي ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما
عندنا الا ما في القران الا فهما يعطى الرجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لزوال الدنيا اهون على الله من
قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي سعيد الخدري و
وابي هريرة عن رسول الله صلعم لو ان اهل السما والارض اشتركوا في دم مومن
لكبهم الله في النار عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يجي المقتول
بالقاتل يوم القيمة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب
قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال لا يحل
قتل امري مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس
بغير حق عن ابي الدردا عن رسول الله صلعم قال لا يزال المومن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح وعنه عن رسول الله
صلعم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مومنا متعمدا

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد
بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلعم فراى
ابي الذي بظهر رسول الله صلعم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني
طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلعم من هذا
معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلعم
يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلعم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن
اخصى عبده اخصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلعم قال من قتل متعمدا دفع الى اوليا المقتول فان شاوا قتلوا وان شاوا
اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا
عليه فهو لهم عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلعم قال المسلمون تتكافا دماوهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل
مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي قال رسول الله صلعم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث
فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفوا او ياخذ العقل فان
اخذ من ذلك شيا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن
طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال من قتل في عميا في رمي يكون
بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطا وعقله عقل
الخطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه
لا يقبل منه صرف ولا عدل وعن جابر قال قال رسول الله صلعم لا اعفي من

قتل بعد أخذ الدية عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من
رجل يصاب بشيء في جسده فتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه
بخطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلعم قال هذه وهذه سواء يعني
الخنصر والإبهام عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلعم في جنين امرأة من بني
لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
بأن ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن أبي هريرة قال
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في
بطنها فقضى رسول الله صلعم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى
بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم عن المغيرة بن شعبة
أن ضرتين رمت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فألقت جنينها فقضى
رسول الله صلعم في الجنين غرة عبد أو أمة وجعله على عاقلة المرأة ويروى
فقتلتها فجعل رسول الله صلعم دية المقتولة على عصبة القاتلة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلعم قال ألا إن في
قتيل العمد الخطاء بالسوط أو العصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون
خلفة في بطونها أولادها عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلعم كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا
قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة
وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف
إذا أوعب جدعا الدية مائة من الإبل وفي الأسنان الدية وفي الشفتين الدية
وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية

وفي الرجل

وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث
الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل
عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد
خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال قضى رسول الله صلعم في المواضح خمسا من الإبل وفي الأسنان خمسا
خمسا من الإبل عن ابن عباس قال جعل رسول الله صلعم أصابع اليدين والرجلين
سواء عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلعم عام الفتح
ثم قال أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن
الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم أدناهم
ويرد عليهم أقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية
الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم
ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال
قضى رسول الله صلعم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض
ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه
موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي أن النبي صلعم ودى قتيل
خيبر بمائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض إنما
فيها ابن لبون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية
على عهد رسول الله صلعم ثمان مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية
أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف
عمر فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت ففرضها عمر على أهل الذهب
ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل

الشاة ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها
عن ابن عباس عن النبي صلعم أنه جعل الدية اثني عشر ألفا عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلعم يقوّم دية الخطأ على أهل القرى
أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ويقوّمها على أثمان الإبل فإذا غلت
رفع في قيمتها وإذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله
صلعم ما بين أربعمائة دينار إلى ثمان مائة دينار أو عدلها من الورق ثمانية
آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلعم على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل
الشاة ألفي شاة وقال رسول الله صلعم إن العقل ميراث بين ورثة القتيل
وقضى رسول الله صلعم أن عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم قال عقل شبه العمد
مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله في العين
القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قضى رسول الله صلعم في الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس
أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلعم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن
عن عمران ابن حصين أن غلاما لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء
فأتى أهله النبي صلعم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات في الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلعم جيش
العسرة فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر فانتزع المعضوض
يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلعم فأهدر
ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن أبي هريرة قال
جاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا
تعطه مالك قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت
شهيد قال أرأيت إن قتلته قال هو في النار وعن أبي هريرة سمع رسول الله
صلعم يقول لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه
ما كان عليك من جناح وعن سهل ابن سعد أن رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلعم ومع رسول الله صلعم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم
أنك تنظر لي لطعنت به في عينيك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر عن
عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله
صلعم نهى عن الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها
قد تكسر السن وتفقأ العين وقال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه
نبل فليمسك على نصالها أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير
أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع
في حفرة من النار وقال من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى يضعها
وإن كان أخاه لأبيه وأمه وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن
غشنا فليس منا وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا وقال إن
الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم يوشك إن طالت بك مدة أن ترى قوما في أيديهم سياط
مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله ويروى

ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط
كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها
لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله
خلق ادم على صورته **من الحسان** عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الرجل
جبار وقال النار جبار وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم من كشف سترا
فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل
له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره في البيت فاستقبله رجل ففقأ عينيه ما
عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب وعن جابر قال نهى رسول الله صلعم
ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان
يقد السير بين اصبعين عن سعيد ابن زيد عن رسول الله صلعم قال من قتل
دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو
شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لجهنم سبعة
ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل ابن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
بن مسعود رضي الله عنهما اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن
سهل فجاء عبد الرحمن ابن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلعم
فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي
صلعم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلعم

استحقو

استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره
قال فتبريكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم
رسول الله صلعم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم فوداه رسول الله صلعم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا
بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه وقال
رسول الله صلعم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي كرم الله وجهه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم
بالحق عن جرير قال قال رسول الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة عن النبي صلعم اذا التقى
المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما
صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلعم قال اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول
قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس قال قدم النبي صلعم نفر
من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا

من ابوالها والبانها ففعلوا فصحّوا فارتدّوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل
فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم
حتى ماتوا ويروى فسمّر اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها و
طرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن
عمران ابن حصين قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن
المثلة عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر
فانطلق لحاجته فراينا حمّرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمّرة
فجعلت تعرّش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردّوا ولدها اليها وراى
قرية نمل قد حرّقناها قال من حرّق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذّب بالنار
الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس ابن مالك عن رسول الله صلعم قال
سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون
حتى يرتدّ على فوقه هم شرّ الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون
الى كتاب الله وليسوا منّا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول
الله ما سيماهم قال التحليق عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم
امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم الا باحدى ثلث
زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب
او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر
من عنقه فجعله في عنقه فقد ولّى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله قال
بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بري
من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا
تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الايمان قيّد الفتك لا
يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل
دمه عن علي كرم الله وجهه ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع
فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها عن جندب قال
قال رسول الله صلعم حدّ الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك
فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد قال سمعت
النبي صلعم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر
رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
مما انزل الله اية الرجم رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب
الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان

الحبلى أو الاعتراف عن عبادة بن الصامت أن النبي صلعم قال خذوا عني خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب
بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاؤا إلى رسول الله
صلعم فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلعم ما تجدون
في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها
الرجم فأتوا بالتورية فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فإذا فيها آية
الرجم ويروى فإذا آية الرجم تلوح فأمر بهما رسول الله صلعم فرجما عن
أبي هريرة قال أتى النبي صلعم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني
زنيت فأعرض عنه النبي صلعم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال
إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلعم فقال أبك جنون
قال لا فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله صلعم قال اذهبوا فارجموه وقال
جابر فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلعم خيراً وصلى عليه وعن ابن عباس لما أتى ماعز بن مالك
النبي صلعم فقال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله صلعم
قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك
إلى النبي صلعم فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلعم ويحك ارجع
فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله صلعم
طهرني فقال النبي صلعم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة فقال له رسول الله
صلعم فيم أطهرك قال من الزنى قال رسول الله صلعم أبه جنون فأخبر أنه
ليس بمجنون فقال أشرب خمراً فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر

فقال

فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلثة ثم جاء رسول الله
صلعم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لو
سعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت يا رسول الله صلعم طهرني
فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد أن ترددني كما
رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال أثيت قالت نعم قال لها
حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى
النبي صلعم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذاً لا نرجمها وندع ولدها
صغيراً ليس له من يرضعه فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا
نبي الله قال فرجمها وروي أنه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت
قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة
خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي
إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها
فقال النبي مهلاً يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب
مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت عن أبي هريرة قال سمعت النبي
صلعم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي رضه قال يا أيها الناس أقيموا
على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلعم زنت
فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن
أقتلها فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال أحسنت وفي رواية قال دعها

حتى ينقطع دمها ثم اقيم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

من الحسان

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلعم
فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى
مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله
صلعم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه ان يتوب فيتوب
الله عليه عن ابن عباس ان النبي صلعم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما
بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد اربع شهادات
فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلعم فيخبره
وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلعم فاقر عنده اربع مرات
فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال
تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة ان
النبي صلعم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة قالت
كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة
ولم يرفع بعضهم وهو الاصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت امراة على
عهد النبي صلعم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه
جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت على عهد رسول
الله صلعم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا
الرجل فاتوا به رسول الله صلعم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال
للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة

لقبل

لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي صلعم فجلد الحد ثم اخبر
انه محصن فامر به فرجم وعن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة
اتى النبي صلعم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث
بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا
الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط
عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلعم فاقر انه زنى بامراة
اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم ساله البينة على المراة فقالت كذب
فجلده حد الفرية ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام
النبي صلعم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم قال لا تقطع يد السارق
الا في ربع دينار فصاعدا وعن ابن عمر قال قطع النبي صلعم يد سارق في مجن
ثمنه ثلثة دراهم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم لا قطع في ثمر ولا كثر عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر
المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه
القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة الجبل فاذا آواه المراح و
الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن عن جابر قال قال رسول الله صلعم ليس على

المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلعم ليس
على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة
فنام في المسجد وتوسد رداءه فجا سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به
الى رسول الله صلعم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة
فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي
صلعم قال لا تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق
فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله روي عن جابر قال جيء بسارق الى
النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء
به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به
الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في
بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم
احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت
يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سرق
المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المرأة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن
يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال
رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما
اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم
الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت

يدها

يدها وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت امرأة مخزومية تستعير
المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله
صلعم فيها فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله ومن
خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس
فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة
لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان
النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول
الله صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع
وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه ثم قال اللهم
تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر

من الصحاح

عن انس رضعم ان النبي صلعم كان ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر
اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله
صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا واردينا
حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلعم قال من شرب الخمر فاجلدوه
فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلعم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله وعن عبد الرحمن بن ازهر قال كاني انظر الى رسول
الله صلعم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه
بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله

المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلعم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلعم فامر ان يقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلعم فهلا قبل ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلعم قال لا تقطع الايدي في الغزو وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله روي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلعم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة وروي في قطع السارق عن النبي صلعم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلعم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود

من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلعم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلعم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت

يدها

يدها وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلعم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلعم فيها فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى من اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلعم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلعم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلاثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه ثم قال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر

من الصحاح

عن انس رضعم ان النبي صلعم كان ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلعم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا واردينا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

عن ابن عباس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمر وعن عائشة رضي الله عنها وعن قبيصة بن هلب وعن عقبة بن عامر

صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة قال ان
رسول الله صلعم اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما
اتقيت الله ما خشيت الله اما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك
الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له
اللهم ارحمه عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق
به الى رسول الله صلعم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه
فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان
يضحك النبي صلعم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به
فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلعم لا
تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة اتي النبي
عليه السلام برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا
تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان **من الحسان** عن ابي هريرة قال
جاء الاسلمي الى نبي الله صلعم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما
اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى
غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء
في البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل
من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلعم رجلين من اصحابه يقول احدهما

لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان
فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي
الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه فوالذي
نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت قال قال
رسول الله صلعم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن
علي كرم الله وجهه عن النبي صلعم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا
فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره
الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه

باب التعزير من الصحاح

عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلعم قال لا يجلد فوق عشر جلدات
الا في حد من حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اذا ضرب احدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا قال الرجل
للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع
على ذات محرم فاقتلوه غريب عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال
اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلعم قال الخمر من هاتين
الشجرتين انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة
والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس قال لقد حرمت الخمر
حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ
العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها
في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلعم عن شراب يشربونه
بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم او مسكر هو قال نعم قال
كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
عن ابي قتادة ان نبي الله صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب
والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن
انس ان النبي صلعم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان طارق
بن سويد سال النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس
بدواء ولكنه داء

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد
الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال وعن جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
وعن عائشة عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق فمل الكف منه حرام عن النعمان
ابن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن
التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن ابي سعيد الخدري
قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلعم وقلت
انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت

خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سال النبي
صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء الصحاح

قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان
عليه منه وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا
وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وقال
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر
بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر
اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا
ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن
عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلعم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم
وقال رسول الله صلعم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق
الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وقال من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية
او يدعو الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي
بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده
فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلعم قال خيار

وعن عايشة رضي الله عنها قالت سيل رسول الله صلعم عن البتع وهو نبيذ
العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم كل مسكر
خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها
في الاخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي صلعم عن شراب يشربونه
بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلعم او مسكر هو قال نعم قال
كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
عن ابي قتادة ان نبي الله صلعم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب
والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن
انس ان النبي صلعم سيل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وايل الحضرمي ان طارق
بن سويد سال النبي صلعم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس
بدواء ولكنه داء

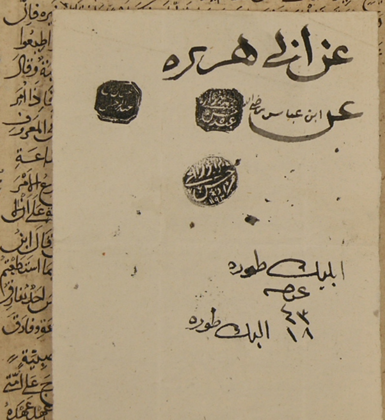
من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم
من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد
الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه
من نهر الخبال وعن جابر ان رسول الله صلعم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام
وعن عايشة عن رسول الله صلعم ما اسكر الفرق فمل الكف منه حرام عن النعمان
ابن بشير قال قال رسول الله صلعم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن
التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا عن ابي سعيد الخدري
قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المايدة سالت رسول الله صلعم وقلت
انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت

خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سال النبي
صلعم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء الصحاح

قال رسول الله صلعم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من



...ره قال
اطيعوا
...اذا امر
بالمعروف
...طاعة
...الامر
...على
...قال ابن
...ما استطعتم
...النفاق
...وفارق
...عصبية
...على امته
...عهده
...قال خيار

ايمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار
ايمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول
الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة
الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله
ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء
تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه عن عبد
الله قال قال لنا رسول الله صلعم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله صلعم قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
وسال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت
علينا امراء يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه
بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كانت بنوا اسرائيل
تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان
الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما وقال انه سيكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان
وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان

ان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر وقال يا عبد الرحمن ابن سمرة لا تسال
الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
عليها عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها
امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه
فيها وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على
اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان
من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال عليه السلام انا لا نستعمل على
عملنا من اراده وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية
على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو
مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية
من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة وقال ان شر الرعاء
الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن
ولي من امر امتي شيئا فرفق يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر
وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله وقال انس كان قيس ابن سعد من النبي

صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلعم ان
اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة

من الحسان

قال رسول الله صلعم امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة
والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم
وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله
غريب وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال ويل
للامرا ويل للعرفا ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم
معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان
العرافة حق ولا بد للناس من عرفا ولكن العرفا في النار وقال لكعب
ابن عجرة اعيذك بالله من امارة السفها قال وماذاك يا رسول الله قال
امرا سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على
ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل
عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا
منهم واولئك يردون علي الحوض عن ابن عباس عن النبي صلعم قال من
سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ويروى
من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد
من الله بعدا عن المقدام ابن معدي كرب ان رسول الله صلعم ضرب على
منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا
عن عقبة ابن عامر قال النبي صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر

الناس

الناس اي ياخذ العشر كالرصدين وقال ان احب الناس الى الله يوم القيمة
واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة و
اشدهم عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب وقال افضل
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر وعن عايشة قالت قال رسول
الله صلعم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره
وان ذكر لم يعنه عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة
في الناس افسدهم عن معاوية قال سمعت رسول الله يقول انك اذا
اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
كيف انتم وايمة من بعدي يستاثرون بهذا الفي قلت اذا قال اولا
ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني والله اعلم

باب ما على الولاة من التيسير في الصحاح

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلعم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس قال النبي
صلعم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا وعن ابي بردة قال بعث
النبي صلعم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا و
بشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال ان الغادر ينصب له لوا يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان
وقال لكل غادر لوا يوم القيمة يعرف به وقال لكل غادر لوا عند استه
يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة

من الحسان

عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم قال من ولاه الله شيا من امر المسلمين

وتطاوعوا ولا تختلفوا

فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السما دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضا والخوف منه

الصحاح عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلعم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلعم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد

من الحسان قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضا وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضا المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلعم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضا قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلعم قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رايي ولا الو قال فضرب رسول الله صلعم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله وقال رسول الله صلعم انما اقضي بينكم برايي فيما لم ينزل علي فيه عن علي كرم الله وجهه قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضا فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضا اليك رجلان فلا تقض للاول

حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضا قال فما شككت في قضا بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

الصحاح قال رسول الله صلعم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عايشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيا كل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

من الحسان عن بريدة عن النبي صلعم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلعم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلعم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو قال بعث الي رسول الله صلعم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته

وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت
هجرتي الا لله ولرسوله فقال نعمّا بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضه عن النبي صلعم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه
فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل وان كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر مثلكم وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو
ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة
من النار وقال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي
صلعم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من
حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلعم فقال الحضرمي يا رسول الله
ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق
فقال النبي صلعم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول
الله صلعم ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال
ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم لما ادبر لئن
حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم بخير

الشهدا

الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلعم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان

عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه عن ام سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما اليه في
مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه
فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول
الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما
ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي صلعم قال في هذا الحديث
انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان رجلين
تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى
بها رسول الله صلعم للذي في يده عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا
بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه
النبي صلعم بينهما نصفين وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد
منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة
وليس لهما بينة فقال النبي استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلعم
قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء عن الاشعث
قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلعم
فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذن يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا



قليلا صحيح عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت
اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها
ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي
اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلعم لا يقتطع احد
مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن عبد الله بن انيس
قال قال رسول الله صلعم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح
بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب عن جابر قال قال رسول
الله صلعم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر
الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول
الله صلعم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور
بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة
خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا
قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلعم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا
ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت وعن ابي هريرة عن رسول
الله صلعم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك ان
النبي قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال
النبي صلعم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس واذا غلبك امر
فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله

صلعم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه — والله اعلم

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلعم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخل الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا
سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل
الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا
ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة
وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في
سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم
اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل الله او روحة في سبيل الله
خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن
الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال
لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل
ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة

طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه
الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويوتي الزكوة ويعبد ربه
حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال حرمة نسا المجاهدين على القاعدين
كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيمة فياخذ من عمله ما شا فما ظنكم عن ابن مسعود الانصاري
قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم
لك بها يوم القيمة سبعمايه ناقة كلها مخطومة وعن ابي سعيد ان رسول الله
صلعم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما
والاجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة من المسلمين
حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله
الا جا يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك
وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شي الا
الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
وسيل عبد الله بن مسعود عن هذه الايه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون قال انا سالنا عن ذلك فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت
ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيا
قالوا اي شي نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شينا ففعل ذلك بهم ثلث مرات
فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا عن ابي قتادة

قال

قال قال رسول الله صلعم ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلعم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم
قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال رسول
الله صلعم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل قال لي
ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شي الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين
يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد وقال من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهدا وان مات على فراشه عن انس ان الربيع بنت البرا وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكا فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب
الفردوس الاعلى عن انس قال انطلق رسول الله صلعم واصحابه حتى سبقوا
المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلعم ما يحملك
على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجا ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى اكل
تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول
من قتل في سبيل الله قال ان شهدا امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو
شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد
ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله

فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق
وتصاب الا تم اجورهم وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات
على شعبة من نفاق عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن انس ان رسول
الله صلعم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر
قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن
عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلعم فاستاذنه في الجهاد فقال احي
والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن
صحبتهما عن ابن عباس ان النبي صلعم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا من الحسان عن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق
ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال عن ابي امامة عن
النبي صلعم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير
اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس عن النبي صلعم قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب
عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلعم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي
مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيمة ويامن فتنة القبر
قال وسمعت رسول الله صلعم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن

جبل

جبل سمع رسول الله صلعم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر
ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فان
عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم من انفق نفقة
في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة
فحل في سبيل الله وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يلج النار من بكى من
خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان
جهنم في منخري مسلم ابدا وروي في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم عينان لا تمسهما النار ابدا
عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله عن ابي هريرة قال مر
رجل من اصحاب النبي صلعم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال
لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال
لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين
عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من
قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان رضي الله عنه عن
رسول الله صلعم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من
المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون
الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه
عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلعم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا
شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة افضل قال طول

القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين
بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده
عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم للشهيد عند الله
ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها
خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من اقربائه وقال من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله
وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة
غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال ليس شي احب الى الله من قطرتين
واثرين قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله واما الاثران
فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى غريب عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تركب البحر الا حاج او معتمر او غاز
في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا وعن ام حرام عن النبي
صلعم قال المائد في البحر الذي يصيبه القي له اجر شهيد والغريق له اجر
شهيدين عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول
من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته
هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال قفلة كغزوة وقال للغازي
اجره وللجاعل اجره واجر الغازي عن ابي ايوب سمع النبي صلعم ستفتح
عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره

الرجل

الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم
من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه عن يعلى بن امية
قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست
اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت
ان اجري له سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه
في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي تسمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال
النبي صلعم لا اجر له وعن معاذ عن النبي صلعم قال الغزو غزوان فاما من
ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب
الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى
الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد الله بن عمرو انه قال
يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله
بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال وعن عقبة بن
مالك عن النبي صلعم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه
من يمضي لامري

باب اعداد الة الجهاد من السلاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر
يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة
الرمي وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم
الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس
منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم

ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر الى موضع نبله عن انس قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلعم يلوي ناصية الفرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار وان كان يؤمن ان يسبق فهو قمار وقال لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي كرم الله وجهه قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال

رسول الله صلعم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال انس كانت قبيعة
سيف رسول الله صلعم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده
مزيدة قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
عن السائب ابن يزيد ان النبي صلعم كان عليه يوم احد درعان قد
ظاهر بينهما عن ابن عباس قال كانت راية النبي صلعم سودا ولواوه ابيض
وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سودا مربعة من نمرة
وعن جابر ان النبي صلعم دخل مكة ولواوه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب ابن مالك ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم
ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
وقال الجرس مزامير الشيطان وعن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول
الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا تبقين في رقبة
بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله صلعم اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم
في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق
فانها طرق الدواب وماوى الهوام بالليل وفي رواية واذا سافرتم
في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر
مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا
فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له
ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال

حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلعم السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه
فليعجل الى اهله عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلعم
اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه
فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة
ثلثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة ومع النبي صلعم صفية مردفها
على راحلته عن انس انه قال كان النبي صلعم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا
غدوة او عشية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا دخلت ليلا
فلا تدخل اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان رسول الله
صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة عن كعب بن مالك قال كان رسول
الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى
فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا
المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي
قال قال رسول الله صلعم ~~اتى عليه الملاحم~~ اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس قال قال رسول
الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان
شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال
اذا كان ثلثة في السفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال
خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف

ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله صلعم يتخلف
في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان
الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن
عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن
نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم
لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها
فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال
اي لا نصلي الضحى عن بريدة قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذا جاءه رجل معه
حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت
احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي
هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت
للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد
اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت
الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر
الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلعم
فبعث مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر
عن النبي صلعم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى
الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وروي بدعاية الاسلام وعن
ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن
حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه
مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق
وقال انس ان النبي صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم عن سليمان
ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية
اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا
بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا
ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى
ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم

الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم
ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون
لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم
الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله
وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة
نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة
اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم
على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري
اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم
في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن انس ان النبي صلعم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة
وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلعم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن
فلما راهم رسول الله صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

بساحة

قوم فساء صباح المنذرين عن النعمن ابن مقرن قال شهدت القتال
مع رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوة **من الحسان** عن النعمن ابن مقرن قال شهدت مع
رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس
وتهب الرياح وينزل النصر وعن قتادة عن النعمن ابن مقرن قال غزوت
مع النبي صلعم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع فاذا طلعت قاتل حتى
العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل وقال قتادة كان يقال عند ذلك
تهيج رياح النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني
قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر رضي الله قال قال رجل لرسول الله صلعم يوم احد ارايت ان
قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال
كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى
كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر
قال النبي صلعم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلعم يغزو
بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم
على المرضى وقال رسول الله هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله

ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب
ابن جثامة قال سئل رسول الله صلعم عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من
آبائهم عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن
عمر ان رسول الله صلعم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من
لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين عن
عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي
صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة
وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

روي ان رسول الله صلعم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال
ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن
بن عوف عبانا النبي صلعم ببدر ليلا وان رسول الله صلعم ان بيتكم العدو
فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي
بكر في زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت
امت عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون الصوت
عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم قال اقتلوا شيوخ المشركين

واستحيوا شرخهم اي صبيانهم وقال النبي صلعم لاسامة اغر على ابنى صباحا
وحرق وعن ابي اسيد قال قال النبي صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله
صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما
اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة
خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن
انس ان رسول الله صلعم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم
واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي رضعم تقدم عتبة
بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى
عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن
كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة عن
ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا
المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلعم فقلنا يا رسول
الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية لا بل انتم
العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر
فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته

فانتدب اي اجاب

فنفلني سلبه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن سلمة قال غزونا مع
رسول الله صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل على
جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة
اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت
بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل
اقوده وعليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من
قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم فجاء على حمار فلما دنا
قال رسول الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان
هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال
بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
رسول الله صلعم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل
تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد
المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد فقال له
ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان
تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله

صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد
والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله
الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي
وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت
مع رسول الله صلعم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن
فيها رسول الله صلعم عن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال في اسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين
رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلعم واصحابه من جبل التنعيم
متسلحين يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم
ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة عن ابي طلحة ان نبي الله صلعم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان
اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة
الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء اباءهم يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها

قال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية
ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول
الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا
نختار سبينا فقام رسول الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله
فقال رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال
كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله
صلعم واسر اصحاب رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه
في الحرة فمر به رسول الله صلعم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم
ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم فرجع
فقال ما شأنك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح
قال ففداه رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص
بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما
راها النبي صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها

اسيرها

وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم فكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي
سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار
فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها وروي ان رسول
الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي
عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة بن ابي
معيط قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن رسول
الله صلعم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر
القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء او يقتل منا
عن عطية القرظي قال كنت في بني قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا ينظرون
فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي عن علي رضي قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني
يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك
رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش
حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله

باب الأمان

من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام
هانئ بنت ابي طالب قال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني
ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل
رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ

وذلك ضحى وروى عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله
صلعم قد امنا من امنت **من الحسان** قال رسول الله صلعم المسلمون
تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم
القيمة عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير
نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون
وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه
وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على
سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله
صلعم فلما رايت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله
اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد
ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلعم قال
لرجلين جاءا من مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف
الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فلم تحل الغنائم
لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت
رجلا من المشركين قد علا رجلا فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس يهزمون قال امر الله ثم رجعوا
وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت من يشهد
لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم
مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل من القوم صدق وسلبه
عندي فارضه عني منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر
ان رسول الله صلعم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه
عن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة
يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا
وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلعم
يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى
ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال
بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما
اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم فقمت
على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم
ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت
ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته

وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم بعبد الرحمن فقتله فقال رسول الله خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير عن ابن عمر قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله وابق له عبد فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير بن مطعم ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيا فقال رسول الله صلعم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر

الغلول فعظمه وعظم امره قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله صلعم اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة وعلى رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلعم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو قال كان رجل على ثقل النبي صلعم يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي **من الحسان** عن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان الله تعالى فضلني

على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس قال
قال رسول الله يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو
طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي
وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف
ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى ابي اللحم شهدت خيبر مع سادتي فكلموا
في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا
اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها
المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت
خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان
الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس
وعن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار وهو الذي راى
فيه الرؤيا يوم احد راى في النوم ان سيفه اصابه ثلم وعن حبيب بن مسلمة
الفهري ان رسول الله صلعم قال شهدت النبي صلعم نفل الربع في
البداة والثلث في الرجعة وعنه ان النبي صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس
والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم
جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلعم
يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها
مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل
الا بعد الخمس لاعطيتك عن موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله
صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد

غا

غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا
واصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلعم
توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا
متاعه فوجدنا خرزا من خرز اليهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن
عمرو قال كان رسول الله صلعم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى
في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام
من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى
ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيمة
فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم و
ابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلعم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك
له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم
القيمة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار
يوم بدر وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي
صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فيء
المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول

صلى الله عليه وسلم ثم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه
مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله
صلعم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس عن القسم مولى عبد الرحمن عن
بعض اصحاب النبي صلعم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى اذا
كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة عن عبادة بن الصامت ان النبي
صلعم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله
يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلعم من بعير
فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفي شي ولا
هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط
فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال
النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى
فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلعم
الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من
غنايمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم عن جبير بن مطعم قال لما
قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته
انا وعثمان ابن عفان فقلنا يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر
فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب
اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلعم
انما بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شي واحد و
شبك بين اصابعه
والله اعلم

باب الجز

باب الجزية من الصحاح

عن بريده رضي الله عنه قال كان النبي صلعم اذا امر اميرا على جيش
او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان
اجابوك فاقبل منهم وان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله
وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من
المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن ابن عوف
ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ قال
بعثني النبي صلعم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله
معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض
واحدة وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث رسول الله صلعم خالد بن
الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية
وقال رسول الله صلعم انما العشور على اليهود والنصارى وليس
على المسلم عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم
فلا هم يضيفوننا ولا هم يودون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم
فقال رسول الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قال خرج نبي الله صلعم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصوا فقال النبي

ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبيناهم كذلك إذ جاء بديل ابن
إلى أن قال إذ جاء سهيل ابن عمرو فقال النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى أنه لا
يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته علينا فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلعم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء
نسوة مؤمنات فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى أن يردوهن وأمرهم أن يردوا الصداق
ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه
رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون
من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان
جيدا أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى
المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد رأى هذا ذعرا فقال
قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلعم ويل أمه مسعر
حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف

البحر قال وينفلت أبو جندل ابن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله
ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم
فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلعم إليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلعم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام
ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل
يحجل في قيوده فرده إليهم وعن أنس أن قريشا صالحوا النبي صلعم فاشترطوا
على النبي صلعم أن من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا قال نعم إنه من ذهب منا إليهم
فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة
في بيعة النساء إن رسول الله صلعم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك
كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
من الحسان
عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن
الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال قال رسول
الله صلعم من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة عن أميمة بنت رقيقة قالت
بايعت النبي صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله
ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا

قال انما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

من الصحاح

عن ابي هريرة رضـ قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلعم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس ان رسول الله وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب رضـ انه سمع رسول الله صلعم يقول لئن بقيت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله لا تكون قبلتان في بلدة واحدة

باب الفيء

من الصحاح

عن مالك ابن اوس ابن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله

في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله وعن مالك ابن اوس ابن الحدثان عن عمر رضـ قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله والله اعلم

من الحسان

عن عوف ابن مالك ان رسول الله صلعم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال ابن عمر رايت رسول الله صلعم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين وعن عايشة رضـ ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك ابن اوس ابن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والمهاجرين والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك ابن اوس عن عمر رضي الله عنه قال كانت لرسول الله

الكراع اسم جمع الخيل

صلعم ثلث صفايا بني النضير وخيبر وفدك فاما بنوا النضير فكانت حبسا
لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول
الله صلعم اجزاجزئين بين المسلمين وجزوا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة
اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم اذا ارسلت
كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته
قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان
وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا
اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وروي عن عدي
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه
فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا
بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي
وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل
قال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة
الخشني عن النبي صلعم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن عن عائشة

رضي

رضي عنها قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهدهم
بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا
انتم اسم الله وكلوا وسيل علي رضي احصكم رسول الله صلعم بشيء فقال
ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن
الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروى من غير
منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من اوى محدثا عن
رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلعم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به
فسال النبي صلعم فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلعم
قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلعم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه
ان النبي صلعم [illegible] شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس ان النبي
صلعم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر قال نهى رسول الله
صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلعم مر عليه
حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه وعن انس قال غدوت

الى رسول الله صلعم بعبد الله بن ابى طلحة ليحنكه نوافيته فى يده
الميسم يسم ابل الصدقة وتروى عن انس قال دخلت على النبى صلعم وهو
فى مربد فرايته يسم شاء حسبته قال فى اذانها من الحسان عن عدى
بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه
سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر
اسم الله عن ابى العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة
الا فى الحلق واللبة فقال لو طعنت فى فخذها لاجزاء عنك عن عدى
ابن حاتم ان النبى صلعم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت
اسم الله عليه فكل ما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل
منه شيئا فانما امسكه عليك عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ارمى الصيد فاجد فيه من الغد سهمى قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم
تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابى
ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود و
النصارى والمجوس فلا نجد غير انيتهم قال فان لم تجدوا غيرها
فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال
سالت النبى صلعم عن طعام النصارى وفى رواية ساله رجل فقال
ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن فى صدرك شىء
ضارعت فيه النصرانية عن ابى الدرداء [illegible] رسول الله صلعم
عن اكل المجثمة وهى التى [illegible] بالنبل عن العرباض ابن سارية ان رسول الله
صلعم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذى ناب من السباع وعن اكل ذى مخلب
من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطى

الحبالى

الحبالى حتى يضعن ما فى بطونهن قيل الخليسة ما توخذ من السبع فيموت
قبل ان تذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة
الشيطان وهى التى تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك
حتى تموت عن جابر ان النبى صلعم قال ذكوة الجنين ذكوة امه وعن ابى
سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله صلعم ننحر الناقة ونذبح البقرة
والشاة فنجد فى بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوة
ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها ساله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول
الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمى بها عن ابى
واقد الليثى قال قدم النبى صلعم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا الا كلب
ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن ابى هريرة عن النبى
صلعم قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره
كل يوم قيراط وعن جابر قال امرنا رسول الله صلعم بقتل الكلاب حتى
ان المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلعم عن
قتلها فقال عليكم بالاسود البهيم ذى النقطتين فانه شيطان عن
ابن عمر ان رسول الله صلعم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم
او ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلعم قال
لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود

قوله عليكم بالاسود البهيم اى الذى لا يخلط سواده نور سواه
قوله ذى النقطتين اى الذى فوق عينيه نقطتان بيضاوان
قوله فانه شيطان قال فى شرح السنة جعله شيطانا لخبثه لان الاسود البهيم اضرها واعقرها والكلب اسرع اليه منه الى جميعها وهى مع هذا اقلها نفعا واسوأها حراسة وابعدها من الصيد واكثرها نعاسا وقيل هذا الامر مخصوص بالمدينة لكونها مهبط الملايكة بالوحى وهم لا يدخلون بيتا فيه كلب

بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط
الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن عباس قال نهى رسول
الله صلعم عن التحريش بين البهايم

باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح

قال رسول الله صلعم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام وعن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي
مخلب من الطير عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الاهلية
وعن جابر ان رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن
في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلعم
هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول
الله صلعم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر قال النبي صلعم الضب
لست اكله ولا احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل
مع رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم
يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلعم ينظر الي عن
ابي موسى قال رايت رسول الله صلعم ياكل دجاجا عن ابي اوفى قال غزونا
مع رسول الله صلعم سبع غزوات كنا ناكل معه الجراد عن جابر قال غزوت
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه

فمر

الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم شيء فارسلنا الى رسول الله صلعم منه فاكله عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت
في سمن فماتت فسيل النبي صلعم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه عن ابن عمر
انه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن
ذوات البيوت وهن العوامر وروي عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله
صلعم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب
والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا
رايتم منهم شيئا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما
هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله صلعم امر بقتل الوزغ قال وكان
ينفخ على ابرهيم وعن سعد ان النبي صلعم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة
حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة قال
قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحسان

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه عن سفينة قال عن اكل الجلالة والبانها
ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة وروي عن عبد الرحمن ابن شبل ان النبي
صلعم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلعم نهى عن اكل الهر واكل ثمنها

عن جابر قال حرم رسول الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال
وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن خالد بن الوليد
ان رسول الله صلعم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال الا لا
تحل اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد
والطحال وروي عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلعم ما القاه
البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون
على انه موقوف على جابر وروي عن سلمان سئل النبي صلعم عن الجراد فقال
اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف عن زيد بن خالد قال نهى رسول
الله صلعم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى لا تسبوا الديك
فانه يوقظ للصلوة وعن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال ابو ليلى قال رسول
الله صلعم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد
سليمان ابن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال
من تركهن خشية ثائر فليس منا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهن
منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا وعن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال
العباس لرسول الله صلعم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه
الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلعم بقتلهن عن ابن مسعود انه
قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه

فامقلوه

فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء فانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه
كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اذا وقع الذباب في الطعام
فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء عن
ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد
والصرد باب العقيقة من الصحاح
عن سلمان ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم
كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم وعن اسماء بنت ابي بكر انها حملت
بعبد الله ابن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلعم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك
عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام من الحسان عن ام كرز قالت سمعت
رسول الله صلعم اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صح عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى و
يحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي كرم الله وجهه قال
عق رسول الله صلعم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة
شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غير متصل عن
ابن عباس ان رسول الله صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة فقال لا يحب الله
العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام
شاتين وعن الجارية شاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلعم اذن في اذن

الحسن ابن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة صح

كتاب الأطعمة من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلعم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلعم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله
صلعم إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وقال إذا دخل الرجل بيته
فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل
فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله عند
طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب
فليشرب بيمينه وقال لا يأكلن أحد منكم بشماله ولا يشربن بها فإن الشيطان
يأكل بشماله ويشرب بها وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلعم يأكل بثلثة
أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها عن جابر أن النبي صلعم أمر بلعق الأصابع والصحفة
وقال إنكم لا تدرون في أية البركة وعن ابن عباس أن النبي صلعم
قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها وعن جابر قال سمعت
النبي صلعم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند
طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا
يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري في أي طعامه تكون
البركة عن أبي جحيفة قال النبي صلعم لا آكل متكئا عن قتادة عن أنس قال ما أكل
النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما
يأكلون قال على السفر وقال أنس ما أعلم النبي صلعم رأى مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله
صلعم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير

غير

غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه وعن
أبي هريرة قال ما عاب النبي صلعم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه
وقال رسول الله صلعم إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء
وفي رواية المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال طعام
الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلعم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن
أنس أن خياطا دعا النبي صلعم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلعم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلعم يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع النبي صلعم
ذات ليلة فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه
للصلوة فألقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفا فقال لي
أقصه لك على سواك أو قصه على سواك عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلعم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها والسكين التي يحتز
بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يحب الحلواء
والعسل وعن جابر أن النبي صلعم سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا الخل
فدعا به فجعل يأكل به فيقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل وقال النبي صلعم
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي أنزل الله على
موسى عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلعم يأكل الرطب
بالقثاء عن جابر قال كنا مع رسول الله صلعم بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا

دعاها عن انس قال رايت النبي صلعم مقعيا ياكل تمرا وفي رواية ياكل منه اكلا
ذريعا وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى
يستاذن اصحابه عن عائشة ان النبي صلعم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال
يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وقال من تصبح بسبع تمرات
عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال ان في العجوة العالية شفاء او انها ترياق
اول البكرة وعن عائشة قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر
والماء الا ان نوتى باللحيم وقالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بر الا واحدهما
تمر وقالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول
الله صلعم وقالت توفي رسول الله وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة
خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمن ابن بشير
الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلعم وما يجد من الدقل ما
يملا به بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلعم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث
بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم ياكل منها لان فيها ثوما فسالته احرام
هو قال لا ولكني اكره ريحه قال قلت اني اكره ما كرهت وعن جابر ان النبي
صلعم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد
في بيته وان النبي صلعم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها
الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن
النبي صلعم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه عن ابي امامة ان النبي صلعم كان اذا
رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى ليرضى عن
العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

من الحسان عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلعم فقرب طعاما فلم ار طعاما
كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا
قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان
عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على
طعامه فليقل بسم الله اوله واخره عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم
الله حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره
فضحك النبي صلعم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء
ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا فرغ من
طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين من طعامه قال
الحمد لله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلعم اذا اكل وشرب قال الحمد لله
الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرات في التورية
ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم
بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من
الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء
اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلعم انه اتي بقصعة من ثريد
فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها صح
وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من
اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رئي
رسول الله صلعم ياكل متكئا قط ولا يطا عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال اتي رسول الله صلعم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه

ثم قام فصلى وصلينا معه ولم يزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها روي
عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع
الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ عن ام المنذر قالت دخل علي رسول
الله صلعم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلعم ياكل وعلي معه
فقال رسول الله صلعم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا
فقال النبي صلعم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك عن انس كان رسول الله
صلعم تعجبه فلحسها استغفرت له القصعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن
عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلعم الثريد من الخبز والثريد
من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلعم كلوا الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل علي النبي صلعم
فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم
فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلعم اخذ كسرة
من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت
مرضا اتاني النبي صلعم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل
يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك
بهن عن عائشة ان النبي صلعم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا
ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي صلعم بتمر عتيق
فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال اتي النبي صلعم بجبنة في تبوك

فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل رسول الله صلعم عن السمن
والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه
وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف على الاصح عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلعم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن
فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب
قال ارفعه وروي عن علي كرم الله وجهه قال نهى رسول الله صلعم عن
اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان اخر
طعام اكله رسول الله صلعم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل
علينا رسول الله صلعم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش
ابن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها
فقال النبي صلعم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه
الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلعم في الطبق
فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلعم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم
فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما
تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

روي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه وعن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي له وعن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له وعن ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعوا النبي صلعم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا بل اذنت له وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلعم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلعم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلعم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلعم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلعم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم والله اعلم

من الحسان عن المقدام

من الحسان عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلعم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس او غيره ان رسول الله صلعم استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم فاتبعه حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلعم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي صلعم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلعم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلعم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلعم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلعم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون

قالوا نعم فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله تعالى يبارك لكم فيه

فصل من الحسان

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلعم فقال ما يحل لنا من الميتة
قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة
على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية
وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا
بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفيوا بها
بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة
تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم يتنفس في الشراب ثلثا
ويقول انه اروى وابرا وامرا عن ابن عباس قال نهى النبي صلعم عن الشرب
من في السقاء وعن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلعم عن اختناث
الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها عن انس عن النبي عليه السلام
انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا
يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس قال اتيت النبي صلعم
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في
حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب
وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم
ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي عليه السلام صنع
مثل ما صنعت عن جابر ان النبي صلعم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلعم ان كان
عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى

الى العريش

الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم
ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم
قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية
ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلعم يقول لا تلبسوا الحرير والديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
عن انس قال حلبت لرسول الله صلعم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير
التي في دار انس فاعطي رسول الله صلعم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر
وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا
فيمنوا عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلعم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه
الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة
عن النبي صلعم قال ساقي القوم آخرهم شربا **من الحسان** عن ابن عمر
قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلعم يشرب
قائما وقاعدا عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلعم ان يتنفس في الاناء
او ينفخ فيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا تشربوا واحدا
كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا
انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم نهى عن النفخ في الشراب فقال
رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال

قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلعم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلعم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته صح عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلعم الحلو البارد والصحيح انه مرسل عن ابن عباس قال قال رسول الله اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن عن عايشة قالت كان النبي صلعم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس رضي لقد سقيت رسول الله صلعم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عايشة كنا ننبذ لرسول الله صلعم في سقاء يوكا اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر قال كان ينبذ لرسول الله صلعم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم وعن بريدة ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان عن ابي مالك الاشعري سمع رسول الله صلعم ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلعم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وقال لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله صلعم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلعم فقال النبي صلعم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا عن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلعم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم من الحسان عن جابر

قال سمعت النبي صلعم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل
فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج
اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم
الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب عن ابن عباس قال
جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلعم على الخمرة التي
كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا
سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلعم ان يلبسها الحبرة وقالت
عائشة خرج النبي صلعم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلعم لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن
ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت
قبض روح رسول الله صلعم في هذين وعن عائشة قالت كان فراش
رسول الله صلعم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف وقالت كان وساد
رسول الله صلعم الذي يتكئ عليه ادما حشوه ليف قالت عائشة بينا نحن
جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلعم مقبلا
متقنعا عن جابر ان رسول الله صلعم قال له فراش للرجل وفراش لامراته
والثالث للضيف والرابع للشيطان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال
من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة وقال بينما رجل يجر ازاره

من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة وقال عليه السلام
ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله صلعم
ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب
واحد كاشفا عن فرجه وقال رسول الله صلعم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة عن حذيفة
قال نهانا النبي صلعم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال علي اهديت لرسول الله صلعم حلة سيراء
فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها
انما بعثت اليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر ان النبي صلعم نهى عن لبس
الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلعم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما
وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلعم عن لبس الحرير
الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة
رسول الله صلعم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم
يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال رخص رسول الله صلعم
للزبير وعبد الرحمن ابن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا
القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله
صلعم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية
قلت اغسلهما قال احرقهما

من الحسان

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلعم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله
صلعم الى الرسغ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا لبس قميصا

يدك بميامنه عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ازرة
المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من
ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره
بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة
من جر منها شيئا خيلا لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة قال كان
كمام اصحاب رسول الله صلعم بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله صلعم حين ذكر
الازار فالمراة يا رسول الله صلعم قال ترخي شبرا فقال اذا ينكشف عنها
ويروى تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة
عن ابيه قال اتيت النبي صلعم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازار
فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلعم قال البسوا
الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلعم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه عن عبد الرحمن
بن عوف قال عممني رسول الله صلعم فسدلها بين يدي ومن خلفي وعن ركانة
عن النبي صلعم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلانس عن ابي
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلعم قال احل الذهب والحرير للاناث من
امتي وحرم على ذكورها صح وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم
اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد
كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع
له عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من اكل طعاما
ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه

من غير

من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن عايشة قالت
قال رسول الله صلعم يا عايشة ان اردت اللحوق فليكفك من الدنيا كزاد
الراكب واياك ومجالسة الاغنيا ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه عن ابي
وقال ان البذاذة من الايمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه
الله ثوب مذلة يوم القيمة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من
تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه
ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه
الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم
ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن جابر قال اتانا رسول الله
صلعم زائرا فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن
به راسه وراى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه
عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال راني النبي صلعم وعلي اطمار فقال هل
لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء
والابل قال اذا اتاك الله نعمة فلير نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله
بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه
عن عمران بن حصين ان نبي الله صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب
النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة قال نهى رسول الله صلعم عن عشر عن
الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل وعن مكامعة المراة
المراة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل
على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهب وركوب النمور ولبس الخاتم الا لذي

اهل دجانه گفتن

ولبس الخاتم الا لذي سلطان عن علي قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم
الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن
معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن
عازب ان النبي صلعم نهى عن الميثرة الحمراء عن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي
صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر وفي رواية
وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن انس ان النبي صلعم كان شاكيا فخرج
يتوكا على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم عن عائشة قالت كان
على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم
بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى
الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي
فقال رسول الله صلعم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد
الله بن عمرو بن العاص قال راني رسول الله صلعم وعلي ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال
النبي صلعم ما صنعت بثوبك فقلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك
فانه لا باس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلعم بمنى
يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت
للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
عن جابر قال اتيت النبي صلعم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه
وعن دحية بن خليفة قال اتي النبي صلعم بقباطي فاعطاني منها قبطية
فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الاخر امراتك تختمر
به فلما ادبر قال وامر امراتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي

صلعم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين والله اعلم

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر قال اتخذ النبي عليه السلام خاتما من ذهب وفي رواية وجعله
في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال
لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه
عن علي رض قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم
الذهب وعن قراءة القران في الركوع وعن عبد الله ابن عباس ان رسول الله
صلعم راى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى
جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي صلعم اراد ان يكتب الى كسرى
وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله
صلعم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان نبي الله صلعم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وعن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلعم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت
عن انس قال كان خاتم النبي عليه السلام في هذه واشار الى الخنصر من يده
اليسرى وعن علي كرم الله وجهه قال نهاني رسول الله صلعم ان اتختم
في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلعم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي
عليه السلام يتختم في يساره عن علي رض ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله
في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن
معاوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا

وعن بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام
فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه
فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام رضي الله عنه وقد صح
عن سهل ابن سعد الساعدي ان النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من
حديد عن ابن مسعود قال كان النبي صلعم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق
وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير
محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمايم وعزل الماء
لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت
رسول الله صلعم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عايشة بجارية عليها
جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله
صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس عن عبد الرحمن ابن طرفة عن
ابيه عن جده عرفجة ابن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق
فانتن عليه فامره النبي صلعم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب
ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن
احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن
عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلعم قال
ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيمة
وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من
النار يوم القيمة عن اخت حذيفة ان رسول الله صلعم قال يا معشر

النسا اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا
تظهره الا عذبت به هذا منسوخ والله اعلم

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلعم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي صلعم كان لها قبالان وعن جابر
قال سمعت النبي صلعم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل
لا يزال راكبا ما انتعل وقال رسول الله صلعم اذا انتعل احدكم فليبدا
باليمنى واذا نزع فليبدا باليسرى لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع
وقال عليه السلام لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او
لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في خف واحد ولا ياكل
بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلعم قبالان مثنى شراكهما عن جابر قال
نهى رسول الله صلعم ان ينتعل الرجل قائما وعن القسم بن محمد عن عايشة
انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع
نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي
صلعم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلعم وانا
حايض عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الفطرة خمس الختان والا
ستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا
المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروى انهكوا الشوارب واعفوا

اللحى وعن انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط
وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلعم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي
بابي قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي
صلعم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي
صلعم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلعم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي و
يترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر ان النبي
صلعم راى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال
احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال لعن النبي صلعم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وقال
لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلعم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فجاته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول
الله صلعم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين فما
وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات وما
اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى
عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم العين حق ونهى عن الوشم وقال

لا تنتفو

لا تشمن ولا تستوشمن وقال ابن عمر لقد رايت النبي صلعم ملبدا وعن
انس قال نهى النبي صلعم ان يتزعفر الرجل وعن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اطيب النبي صلعم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر بالوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلعم

من الحسان

عن ابن عباس قال كان النبي صلعم يقص او ياخذ من شاربه
وكان ابرهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلعم قال من
لم ياخذ من شاربه فليس منا عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم كان ياخذ
اظفاره وشاربه كل جمعة وروى عن عبد الله الاغر ان النبي صلعم كان
يقص شاربه وياخذ من اظفاره قبل ان يروح الى الصلوة الجمعة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم كان ياخذ من لحيته من عرضها
وطولها غريب عن يعلى ابن مرة ان النبي صلعم راى عليه خلوقا فقال الك
امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال
قال رسول الله صلعم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من الخلوق
عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران
فغدوت على النبي صلعم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب فاغسل
هذا عنك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم طيب الرجال ما ظهر
ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس قال كان
لرسول الله صلعم سكة يتطيب منها وعنه قال كان رسول الله صلعم يكثر دهن
راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ
قالت قدم رسول الله صلعم علينا بمكة قدمة وله اربع غداير وقالت عايشة

اذا فرقت لرسول الله صلعم راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت
ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن عمرو مغفل قال نهى رسول الله صلعم عن
الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول
الله صلعم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان
رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
ان احسن ما غير به الشيب الحنا والكتم عن ابن عباس عن النبي صلعم قال يكون
قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رايحة
الجنة عن ابن عمر ان النبي صلعم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته
بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على
النبي صلعم رجل قد خضب بالحنا فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب
بالحنا والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال
هذا احسن من هذه كله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم غيروا
الشيب ولا تشبهوا باليهود عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال
قال رسول الله صلعم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في
الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطية ورفعه بها درجة
عن كعب بن مرة عن رسول الله صلعم قال من شاب شيبة في الاسلام كان له
نورا يوم القيمة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء
واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من
اصحاب النبي صلعم قال النبي عليه السلام نعم الرجل خريم الاسدي لولا
طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه

ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي
امي لا اجزها كان رسول الله صلعم يمدها ويأخذها عن عبد الله بن
جعفر ان النبي عليه السلام امهل آل جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على
اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجي بنا كانا افرخ فقال ادعوا لي الحلاق
فامره فحلق رؤسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة
فقال لها النبي صلعم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروى
ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحنا فقالت لا باس ولكني اكرهه
كان حبيبي صلعم يكره ريحه عن عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي
الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن
عايشة قالت اومت امراة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلعم
فقبض النبي صلعم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل امراة
قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحنا عن ابن عباس قال لعنت
الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة
من غير دا عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلعم الرجل يلبس لبسة
المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعايشة ان امراة تلبس
النعل فقالت لعن رسول الله صلعم الرجلة من النسا عن ثوبان قال
كان رسول الله صلعم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة
واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا
على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت
انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذه منهما

فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم
في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من
عاج عن ابن عباس ان النبي صلعم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وزعم ان النبي عليه السلام كانت له مكحلة يكتحل بها كل
ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه وعنه ايضا كان النبي صلعم يكتحل قبل ان
ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال رسول الله صلعم ان خير ما
تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به
الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع
عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلعم حيث
عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة عن عائشة
ان النبي صلعم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان
يدخلوا بالميازر عن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص
فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل
نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تخلع
امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي
رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم و
ستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر و
امنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي صلعم قال من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا

يجلس على مائدة يدار عليها الخمر والله اعلم

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال النبي صلعم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلعم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو
كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه
جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل
بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم يومئذ فامر بقتل الكلاب
حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة
ان النبي صلعم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه وقالت قال رسول
الله صلعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة
انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلعم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروى عن عائشة ان النبي صلعم
خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط
فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وروى
عن عائشة ان النبي صلعم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى
ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم يقول اشد الناس عذابا
عند الله المصورون وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم يقول

كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفساً فيعذبه في جهنم
عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلعم قال من تحلّم بحلم لم يره كلّف
أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
أو يفرون منه صبّ في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صوّر صورة عذّب
وكلّف أن ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة أن النبي صلعم قال من لعب بالنردشير
فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم أتاني جبريل قال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت
الا انه كان الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت
كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة
ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل رسول الله صلعم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج
عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان
ينطق يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها
آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال ان الله تعالى
حرّم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام وعن ابن عمر ان نبي الله
صلعم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيرا شراب تعمله الحبشة
من الذرة ويقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلعم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم
رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

قال رسول الله صلعم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال لكل داء دواء فاذا
أصيب دواء الداء برأ باذن الله وقال الشفاء في شرطة محجم او شربة عسل
او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على
اكحله فكواه رسول الله صلعم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي
صلعم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلعم
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلعم في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام وقال ابن شهاب
السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلعم اسقه عسلا
فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له رسول الله
صلعم ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم
يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلعم صدق الله وكذب بطن
اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلعم ان امثل ما تداويتم به الحجامة
والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود
الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد
من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص
رسول الله صلعم في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة رضي الله
عنها قالت امر النبي صلعم ان نسترقي من العين عن ام سلمة ان النبي صلعم
رأى في بيتها جارية وفي وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها
النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم
فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت

عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى به باسا من استطاع منكم ان ينفع
اخاه فلينفعه وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا
يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس في الرقى ما لم
يكن فيه شرك وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال العين حق ولو كان شيء سابق
القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا **من الحسان** عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله
لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلعم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم
غريب عن انس ان النبي صلعم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن
ارقم قال امرنا رسول الله صلعم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري
والزيت وعنه قال كان النبي صلعم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب
عن اسماء بنت عميس ان النبي صلعم سالها بم تستمشين قالت بالشبرم قال
حار يار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا
كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء قال قال
رسول الله صلعم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا
ولا تداووا بحرام وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الدواء الخبيث
عن سلمى خادمة النبي صلعم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما وقالت
ما كان يكون برسول الله صلعم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها
الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلعم كان يحتجم على هامته
وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى

بشيء عن جابر ان النبي صلعم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود
قال حدث رسول الله صلعم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة
الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي
صلعم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها عن انس قال كان النبي
صلعم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم كان يستحب الحجامة ومن احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى
وعشرين كان شفاء من كل داء وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها ينهى اهله عن
الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلعم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه
ساعة لا يرقا وروي عن مرسلا عن النبي صلعم من احتجم يوم الاربعاء او يوم
السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح وروي من
احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن
عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب
عن زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال
ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله
لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرقى والتمائم والتولة
شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان
اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان
ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول
الله صلعم يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما عن جابر قال سئل النبي صلعم عن النشرة فقال هو من عمل
الشيطان عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ابالي ما اتيت

إن أنا شربت ترياقا أو تعلقت تميمة أو قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلعم من اكتوى أو استرقى فقد برئ من
التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين أن رسول الله
صلعم قال لا رقية إلا من عين أو حمة عن أنس قال قال رسول الله صلعم لا رقية
إلا من عين أو حمة أو دم عن أسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن ولد جعفر
تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم فإنه لو كان شيء سابق القدر
لسبقته العين وروي أن النبي صلعم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند
حفصة ألا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله
ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتي رسول الله فقيل له
يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال هل
تتهمون له أحدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا
فتغلظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت اغتسل له فغسل
له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره
في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس عن أبي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلت أخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت عائشة قال
لي رسول الله صلعم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال
الذين يشترك فيهم الجن والله أعلم

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة
وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم وقال
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد
وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال أعرابي يا رسول الله فما بال الإبل
تكون في الرمل كأنها الظباء فيخالطها البعير الأجرب فيجربها فقال
رسول الله صلعم فمن أعدى الأول وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
وعن جابر قال سمعت النبي صلعم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن
الشريد عن أبيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فأرسل إليه النبي صلعم
إنا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن أبيه
أن النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله
ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال الطيرة شرك قاله ثلاثا
وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود
وعن جابر أن رسول الله صلعم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال
كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك أن رسول الله صلعم قال لا هامة
ولا عدوى ولا طيرة فإن تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة
وعن أنس أن النبي صلعم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح
وعن بريدة أن النبي صلعم كان لا يتطير من شيء فإذا بعث عاملا سأل
عن اسمه فإذا أعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وإن كره اسمه رئي
كراهية ذلك في وجهه وإذا دخل قرية سأل عن اسمها فإن أعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك
في وجهه عن أنس قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها عددنا
وأموالنا فتحولنا إلى دار قل فيها عددنا وأموالنا فقال عليه السلام ذروها

[Margin notes:]
قوله لا صفر قيل الصفر حية في البطن يصيب الانسان والماشية تؤذيه اذا جاع وهي اعدى من الجرب عند العرب فابطل الشرع انها تعدي ١٩١
والهامة قيل الهامة واحد الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هامة فتطير والهام انثى البوم والصدى ذكر البوم فابطل الشرع ذلك
والانواء منازل القمر وكانت العرب تزعم ان عند كل نوء مطرا وينسبونه اليه فيقولون مطرنا بنوء كذا
قيل الجبت هو السحر والكهانة وقيل كل ما عبد من دون الله وقيل هو الساحر وقوله من عمل الجبت وليست بعربية
كان يعجبه اسمها فرح بها

ذميمة وروى عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندها هي ارض ريعنا وميرتنا وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك عن عايشة رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عايشة رضي الله عنها سمعت النبي صلعم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السما فيسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وقال رسول الله صلعم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم يقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر بالكواكب واما من قال بنو كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكواكب عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال ما انزل الله من السما من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا والله اعلم

من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد بري مما انزل على محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين من النبوة وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال من راني فقد راى الحق وقال من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث

به الناس وعن أنس قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن
الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله
بن عمر في رؤيا النبي صلعم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة
وهي الجحفة عن أبي موسى عن النبي صلعم قال رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي
المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره
فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في
كفي سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
وفي رواية يقال أحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء
وقالت أم العلاء الأنصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا
تجري فقصصتها على رسول الله صلعم فقال ذاك عمله الذي يجري له
عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلعم إذا صلى أقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول
ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة
فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه

فيشقه

حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما كان فعاد إليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع تتوقد
تحته نار فإذا أوقدت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها وإذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على شط النهر رجل بين يديه
حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل
بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان فإذا رجل قريب من الشجرة
وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا وسط الشجرة
لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم أخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ
وشبان فقلت لهما إنكما قد طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم
أما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى إلى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل
به ما رأيته إلى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي

رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم
والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكاييل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضا قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل
منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك

من الحسان

عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلعم رويا المومن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث
بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرويا على رجل
طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي
راي عن عايشة قالت سيل رسول الله صلعم عن ورقة بن نوفل فقالت له خديجة
انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلعم اريته
في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس
غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلعم قال ذات يوم من راى منكم رويا
فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السما فوزنت انت وابو بكر
فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلعم وروي
ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النايم انه سجد على جبهة النبي صلعم فاخبره
فاضطجع له وقال صدق رياك فسجد على جبهته

كتاب الادب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم خلق الله ادم على صورته

طوله

طوله
ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر وهم نفر من
الملايكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله
قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق
ينقص بعده حتى الان عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلعم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم
تعرف وقال للمومن على المومن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده
اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس
وينصح له اذا غاب او شهد وقال رسول الله صلعم لا تدخلون الجنة حتى
تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم
افشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله صلعم مر على غلمان فسلم
عليهم وقال رسول الله صلعم لا تبدوا اليهود والنصارى بالسلام
واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وقال اذا سلم عليكم
اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك قال اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا عليكم وعن عايشة استاذن رهط من اليهود
على النبي صلعم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة
ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله فقلت او لم تسمع ما قالوا قال قد
قلت عليكم وفي رواية قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة
قلت او لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب

وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير صح

ولا يستجاب لهم في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلعم مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلعم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا
يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس
فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر
وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى
ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر رضي الله عنه وتغيثوا الملهوف
وتهدوا الضال من الحسان عن علي رضعم قال قال رسول الله صلعم
للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه
ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب
لنفسه عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال السلام
عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي عليه السلام عشر ثم جاء اخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون
وروي عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلعم بمعناه وزاد ثم اتى اخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا
تكون الفضايل عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم ان اولى الناس
بالله من بدا بالسلام عن ابي جري الهجيمي قال اتيت النبي صلعم فقلت
عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية
الموتى عن جرير ان النبي صلعم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي ابن ابي
طالب كرم الله وجهه رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم

ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود
والنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم اذا لقي احدكم اخاه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر فليسلم عليه عن انس
ان رسول الله صلعم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى
اهل بيتك وروي عن جابر عن النبي صلعم السلام قبل الكلام وهذا منكر
عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا
فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام وعن ابي العلاء
بن الحضرمي ان علاء الحضرمي كان عامل النبي صلعم فكان اذا كتب اليه بدا بنفسه
وروي عن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه
فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلعم
وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمال ضعيف
عن زيد بن ثابت قال امرني رسول الله صلعم ان اتعلم السريانية وروي
انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما امن يهود على كتاب قال فما مر
بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه
قرات له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من
الاخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية
وغض البصر واعان على الحمولة والله اعلم

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت
بابه فسلمت ثلثا فلم يردوا علي فرجعت فقال رسول الله صلعم اذا استاذن
احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع قال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت عليه قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي عليه السلام
اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك وقال جابر اتيت النبي
صلعم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا
كانه كرهها وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلعم فوجد لبنا في قدح
فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا
فاذن لهم فدخلوا **من الحسان** قال انس ان رسول الله صلعم على سعد بن
عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث
بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروى
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك
اذن وفي رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله
بن بسر قال كان رسول الله صلعم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام
عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلعم قال نعم عن ابي
هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع
يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه قالت
ام هانئ ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ عن
ابي هريرة قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس
فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله
صلعم من لا يرحم لا يرحم **من الحسان** عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلعم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية
اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس قال قال
رجل يا رسول الله صلعم الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال
افيلتزمه ويقبله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم عن ابي امامة
ان رسول الله صلعم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على
جبهته او على يده فيساله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف
عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلعم في بيتي
فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلعم عريانا يجر ثوبه والله ما
رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله
صلعم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات
يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني وكانت
تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة ابن ابي جهل قال قال
رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير
رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم
فطعنه النبي صلعم في خاصرته بعود فقال اصبرني فقال اصطبر قال ان عليك قميصا

ولبس علي قميص نزع رسول الله صلعم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل
كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن البياضي ان النبي صلعم تلقى
جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة
رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله
صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر
ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر
من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله وعن عايشة قالت ما رايت
احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله
صلعم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها
واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده
فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عايشة وهي مضطجعة
قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها وعن عايشة ان النبي
صلعم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه
رسول الله صلعم وكان قريبا منه على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول
الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر ان النبي صلعم قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا عن
ابي هريرة قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلعم وكانوا اذا راوه
لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلعم

من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة
قال خرج رسول الله صلعم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم
الاعاجم يعظم بعضها بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في
شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلعم نهى
عن ذا ونهى النبي صلعم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدردا
قال كان رسول الله صلعم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع
نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله
ابن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين رجلين
الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح

عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا
بيديه عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلعم في المسجد
مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله
صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره
وعنه ان النبي صلعم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على
الاخرى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في بردين
وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة
يغوص في الارض

من الحسان

عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلعم متكيا على
وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلعم اذا
جلس في المجلس وهو قاعد القرفصا قالت احتبى بيديه وعن قيلة
بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت

فما رأيت رسول الله صلعم المتخشع أرعد من الفرق عن جابر بن سمرة
قال كان النبي صلعم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء
عن ابي قتادة ان النبي صلعم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن
فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه ووضع راسه على كفه عن بعض آل
ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان
المسجد عند راسه وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلعم رجلا
مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة
بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع
من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها
الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم عن علي بن شيبان قال قال رسول
الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة عن
جابر قال نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين
الا باذنهما وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد صلعم من قعد وسط
الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها
عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال مالي اراكم
عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه فصار
بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي
قال كان رسول الله صلعم اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب ويروى
كان اذا مشى تقلع وعن ابي هريرة قال ما رأيت احدا اسرع في مشيه من رسول
الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن

عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد
فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن
ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى
ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلعم نهى ان يمشي يعني الرجل
بين المراتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلعم جلس احدنا
حيث ينتهي هذه اجازة

باب العطاس والتثاوب

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يحب
العطاس ويكره التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاوب فانما هو من الشيطان وفي رواية
فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلعم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني
قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى قال سمعت رسول
الله صلعم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا
تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلعم عطس عنده رجل فقال له يرحمك
الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك
بيده على فمه فان الشيطان يدخل فيه

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي
صلعم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صح عن ابي
ايوب ان رسول الله صلعم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال

وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلعم يرجون ان يقول
لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وعن هلال ابن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم
فقال سالم عليك وعلى امك وكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل
الا ما قال النبي عليه السلام عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم
فقال النبي عليه السلام عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله
لي ولكم وعن عمر بن اسحق ابن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول
الله صلعم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا
عن [illegible] عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال شمت اخاك ثلثا فما زاد
فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح

عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله
صلعم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير
قال ما حجبني النبي صلعم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم عن جابر بن سمرة
قال كان رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فياخذون
في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر

من الحسان

عن عبد الله ابن الحارث ابن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول
الله صلعم

باب الاسامي

من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلعم في السوق فقال رجل يا ابا القسم

فالتفت

فالتفت اليه النبي عليه السلام فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلعم قال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلعم ان احب اسمايكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن وقال
لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون
فيقال لا وفي رواية لا تسم غلامك يسارا ولا رباحا ولا افلح ولا نافعا وعن
جابر اراد النبي صلعم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وبافلح وبيسار وبنافع و
بنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال رسول
الله صلعم اخنى الاسما يوم القيمة عند الله تعالى رجل يسمى ملك الاملاك
وقال اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك
لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله
صلعم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن
عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلعم اسمها جويرية
وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال
لها عاصية فسماها رسول الله صلعم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي
بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلعم حين ولد فوضعه على فخذه فقال
ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلعم
لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسايكم اماء الله ولكن
ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
ويروى ليقل سيدي او مولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم
الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المومن ويروى لا تقولوا الكرم

الكرم ح

قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار وقال رسول الله صلعم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي

من الحسان

عن المقدام بن شريح عن ابيه هاني انه
وفد الى رسول الله صلعم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول
الله صلعم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شي
اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي عليه السلام ما احسن
هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح
قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن
الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلعم يقول الاجدع شيطان عن عايشة
قالت قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا
القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلعم تد
تدعون يوم القيمة باسمايكم واسما ابايكم فاحسنوا اسماكم عن ابي هريرة ان
النبي صلعم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القسم وعن
جابر ان النبي صلعم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من
تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية
عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه
بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي وقال انس كناني رسول الله صلعم ابا حمزة
ببقلة كنت اجتنيها صح عن عايشة قالت ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح

قال له رسول الله صلعم ما اسمك
قال اصرم

وروي ان رجلا يقال له اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه السلام
غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب
عن ابن مسعود الانصاري قال سمعت رسول الله صلعم يقول بئس زعموا
مطية الرجل عن حذيفة عن النبي صلعم قال لا تقولوا ما شا الله وشا فلان
وقولوا ما شا الله ثم شا فلان ويروى ولا تقولوا ما شا الله وشا محمد وقولوا
ما شا الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد
اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال
رسول الله صلعم ان من البيان لسحرا وقال ان من الشعر حكمة وقال هلك
المتنطعون قالها ثلثا وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل
شي ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله
صلعم فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شي قلت نعم قال هيه
فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت
وعن جندب ان النبي صلعم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البرا قال قال النبي
صلعم يوم قريظة لحسان ابن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول
الله صلعم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عايشة ان
رسول الله صلعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت
سمعت رسول الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يويدك ما نافحت
عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى و
اشتفى وعن البرا قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر

بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلعم يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة وقال رسول الله صلعم لان يمتلي جوف
رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا **من الحسان** عن كعب ابن مالك
انه قال النبي صلعم ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان
المومن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح
النبل عن ابي امامة عن النبي صلعم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلعم
قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان
ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون
المتفيهقون عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا تقوم
الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة بالسنتها عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من
النار فقلت يا جبريل من هولاء قال هولاء خطباء امتك الذين يقولون
ما لا يفعلون عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي
به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن

عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد
في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول لقد رايت او امرت
ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من
العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلعم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان
العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم
ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر وقال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما وقال
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم
يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس
كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد
المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين
لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك
الناس فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين
الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى
لا يدخل الجنة نمام وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر
وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى

يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن
الفجور يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب
عند الله كذابا وفي رواية إن الصدق بر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن
الكذب فجور وإن الفجور يهدي إلى النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال إذا رأيتم المداحين فاحثوا في
وجوههم التراب وعن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلعم
فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه إن كان يرى أنه كذلك ولا يزكي على الله أحدا
عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال أتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
أعلم قال ذكرك أخاك بما يكره قيل أفرأيت إن كان في أخي ما أقول قال إن كان فيه
ما تقول فقد اغتبته فإن لم يكن فيه فقد بهته وبروي إذا قلت لأخيك
ما فيه فقد اغتبته فإن لم يكن وإذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة
أن رجلا استأذن على النبي صلعم قال ائذنوا له فبئس أخو العشيرة هو
فلما جلس تطلق النبي صلعم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت
عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه فقال
رسول الله صلعم متى عاهدتني فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم
القيمة من تركه الناس اتقاء شره وبروي اتقاء فحشه وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلعم كل أمتي معافى إلا المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان قال
رسول الله صلعم من ترك الكذب وهو باطل بني له بيت في ربض الجنة ومن ترك

المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في أعلاها غريب
وقال رسول الله صلعم أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
وحسن الخلق أتدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان الفم والفرج
وقال إن الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها
رضوانه إلى يوم القيمة وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها
يكتب الله عليه سخطه إلى يوم يلقاه وقال رسول الله صلعم ويل لمن يحدث
فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها
إلا ليضحك بها الناس يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض وإنه ليزل عن
لسانه أشد مما يزل عن قدميه وقال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع
وقال من صمت نجا وقال عقبة ابن عامر لقيت رسول الله صلعم فقلت
ما النجاة فقال أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وعن
أبي سعيد رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان
تقول اتق الله فينا فإنا نحن بك فإن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا
وقال النبي صلعم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه وعن أنس قال توفي
رجل من الصحابة فقال رجل أبشر بالجنة فقال رسول الله صلعم أولا تدري
فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه عن سفين بن عبد الله الثقفي قال
قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه وقال هذا
صحيح وقال صلعم إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال
كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب وقال من
كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار وقال ليس المؤمن
بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وقال لا يكون المؤمن

لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله
ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن
شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض
فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى
الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس ان رجلا
نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلعم لا تلعنها فانها مامورة
وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي
عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت
للنبي صلعم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج
بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا
زانه وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة
لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال النبي صلعم ما احب
اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته
ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلعم فلما سلم اتى راحلته
فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا
فقال رسول الله صلعم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من
قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلعم دين او كانت له
قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم ان يعطيني هكذا
وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا

فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رايت
رسول الله صلعم ابيض قد شاب وكان الحسن ابن علي يشبهه فامر لنا بثلثة
عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له
عند رسول الله صلعم عدة فليجي فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله
بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان
اتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد
شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم
قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجي للميعاد فلا اثم
عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم قاعد
في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطه
شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات **من الحسان** عن ابي هريرة قال قالوا
يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا عن انس ان رجلا استحمل
رسول الله صلعم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة
فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل الا النوق عن انس ان النبي صلعم
قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي عليه السلام قال لعجوز ان الجنة لا
تدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله يقول
انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا وعن انس ان رجلا من اهل البادية
اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم من البادية فيجهزه رسول الله صلعم
اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي

بحبه وكان دميما فأتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه
وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يألو
ما ألزق ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري
العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلعم
لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله
صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت
أكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت وقيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة
عن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عائشة
عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول
الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي
عليه السلام حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث
ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في
سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا عن ابن عباس
عن النبي صلعم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
وقال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان

بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم فلما غشيه
المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما رأى من الناس يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى النبي
صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك ابراهيم وقال رسول
صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم
قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي
احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لينتهين اقوام
يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله
من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية
وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم
من تراب عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلعم فقلنا انت
سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا
قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة قال
قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت
رسول الله صلعم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن
عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت
مع رسول الله صلعم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا غلام
الغلام الفارسي فالتفت الي رسول الله صلعم فقال هلا قلت خذها مني وانا
الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال من نصر قومه على غير الحق
فهو كالبعير الذي ردي في البئر فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع قال

قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم وعن
سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلعم فقال خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال ليس منا من
دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
وعن ابي الدرداء عن النبي صلعم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلعم من احق
بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك ويروى من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك وقال رغم
انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما
او كلاهما ثم لم يدخل الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد قريش فقلت يا رسول الله صلعم ان امي قدمت علي وهي راغبة افا
صلها قال نعم صليها وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلعم يقول ان آل
ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم
ابلها ببلالها وقال رسول الله صلعم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم
الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب
امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وقال من احب
ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام

العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فذلك وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول
الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم
ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم
ما دمت على ذلك من الحسان عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم لا يرد
القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب
يصيبه وقالت عائشة قال رسول الله صلعم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
بامه وقال رسول الله صلعم فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر
كذلكم البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله صلعم رضى الرب في رضى
الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلعم يقول
الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله صلعم من ابر قال امك قلت ثم من قال امك
قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن
بن عوف قال سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن
خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن
عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه
العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال ابن خ

الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون
به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر غريب
عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما
فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها
عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلعم اذ جاءه رجل من بني
سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم
الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم
التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلعم يقسم
لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلعم فبسط لها رداءه
فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
عن عايشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم
فقال النبي صلعم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة
قالت جاءتني امراة معها ابنتان تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلعم فحدثته فقال من بلي من هذه
البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال قال
رسول الله صلعم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا
وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله
واحسبه قال كالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم
له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال

ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى
له ساير الجسد بالسهر والحمى وقال المومنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى راسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلعم قال المومن للمومن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلعم انه كان
اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما فقال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته
ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيمة وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا
يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرء من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وقال اهل الجنة
ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى
ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له
الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له طمع وان دق
الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يومن عبد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه وقال والله لا يومن والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول
الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه وقال صلعم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره
بوايقه وقال صلعم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال
اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه

وعن تميم الداري ان رسول الله صلعم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت
النبي صلعم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

من الحسان

عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلعم يقول لا تنزع
الرحمة الا من شقي وقال رسول الله صلعم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا
من في الارض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلعم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب
شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال خير بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال
من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن
احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه
غريب وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان
يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن
ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او
اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله
كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله صلعم وما كريمتاه قال عيناه عن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان
يتصدق بصاع غريب وروي ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن
مرسل وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلعم انا وامراة
سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومى الراوي الى السبابة والوسطى امراة
آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها
ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس عن النبي صلعم قال من
اغتيب [اغتياب] عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا
والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة
وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن
ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه
الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان
حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر عن النبي صلعم قال ما من امرئ مسلم يخذل
امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله
تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص فيه
من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال عليه
السلام من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة صحيح عن ابي هريرة ان النبي
صلعم [قال] ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية قال
المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من
ورائه وقال من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار
جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى
يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم خير الاصحاب
عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب
عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلعم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا
اسأت فقال النبي صلعم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت
واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة ان النبي صلعم

قال انزلوا الناس منازلهم والله اعلم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلعم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما
تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني
احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السما فيقول ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض
عبدا دعا جبريل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل
ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه
ثم يوضع له البغضاء في الارض وقال ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون
بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي عن ابي هريرة عن النبي صلعم
ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين
تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال
لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك
كما احببته فيه عن ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله
كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب عن انس ان
رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت
لها الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وقال رسول الله صلعم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك
واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله
صلعم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين

في والمتباذلين في وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي
لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري
قال كنت عند النبي صلعم اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء
يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة فقال
اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم عباد من الله من بلدان شتى وقبائل
شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون
بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام
الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان
اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله و
البغض في الله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال اذا عاد المسلم اخاه
او زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة
منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم قال اذا احب
الرجل اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده
ناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلعم
اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي
احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم
انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب وله ما اكتسب
عن ابي سعيد سمع النبي صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل
غريب وعن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلعم اذا اخى الرجل الرجل
فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر
اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي
يبدا بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيا الا رجلا كان بينه وبين
اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا وقال عليه السلام تعرض
اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد
مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحنا فيقال اتركوا هذين حتى يفيا
وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول
خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلعم يرخص في شي مما يقول
الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل
امراته وحديث المراة زوجها

من الحسان

عن اسما بنت يزيد قالت قال
رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها
والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عايشة ان رسول الله صلعم
قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات
كل ذلك لا يرد عليه فقد با باثمه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يحل

لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر اخاه فوق ثلث فمات دخل النار عن ابي
خراش السلمي سمع رسول الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن
ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت به
ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان
لم يرد عليه فقد با بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدردا قال قال
رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة و
الصلوة قال قلنا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وافساد ذات
البين هي الحالقة وقال دب اليكم دا الامم قبلكم الحسد والبغضا
هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة ان النبي
صلعم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اياكم وسو ذات البين فانها
الحالقة عن ابي صرمة ان النبي صلعم قال من ضار ضار الله به ومن شاق
شاق الله عليه غريب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلعم ملعون من ضار مومنا او مكر به غريب عن ابن عمر قال
صعد رسول الله صلعم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من
اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا
تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلعم قال ان من اربى
الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله
صلعم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم و
صدورهم فقلت من هولا يا جبريل قال هولا الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون

في اعراضهم عن انس رضي الله عن النبي صلعم قال من حمى مومنا من منافق
بغيبة بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما
بشي يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد
عن النبي صلعم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم
ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام
سمعة وريا فان الله يقوم له مقام سمعة وريا يوم القيمة وقال
حسن الظن من حسن العبادة عن عايشة اعتل بعير لصفية وعند زينب
فضل ظهر فقال رسول الله صلعم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك
اليهودية فغضب رسول الله صلعم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتاني في الامور من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا يلدغ المومن من جحر واحد مرتين وقال لاشج
بن عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة من الحسان
عن سهل ابن سعد الساعدي ان النبي صلعم قال الاناة من الله والعجلة
من الشيطان غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لا حليم
الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة غريب عن انس ان رجلا قال للنبي صلعم
اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان
خفت غيا فامسك عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن
النبي صلعم قال التودة في كل شي خير الا في عمل الاخرة عن عبد الله بن
سرجس ان النبي صلعم قال السمت الحسن والتودة والاقتصاد جزء من
اربعة وعشرين جزءا من النبوة عن ابن عباس ان نبي الله صلعم قال ان
الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين من النبوة

عن

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلعم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت
فهي امانة عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك
خادم فقال لا فقال اذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلعم براسين فاتاه
ابو الهيثم فقال النبي عليه السلام اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي
فقال النبي عليه السلام ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي و
استوص به معروفا وقال المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام
او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعلى
يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم يفشي سرها والله اعلم

باب الرفق والحيا وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلعم قال ان الله
رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه
وقال لعايشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون
في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه وعن جرير عن النبي صلعم قال من يحرم
الرفق يحرم الخير كله وقال ان الحيا من الايمان وقال الحيا لا ياتي الا بخير
ويروى الحيا خير كله وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس ابن سمعان قال سالت رسول الله صلعم
عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت
ان يطلع عليه الناس وقال ان من احبكم احسنكم اخلاقا وقال ان من
خياركم احسنكم اخلاقا من الحسان عن عايشة قالت قال النبي صلعم
من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه
من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم

الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن اسامة
بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن
عن عكرمة بن وهب قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة الجواظ ولا
الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ والجعظري السيء الخلق عن ابي الدرداء
عن النبي صلعم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المومن يوم القيمة خلق حسن
وان الله يبغض الفاحش البذي صح وعن عايشة عن رسول الله صلعم قال ان
المومن ليدرك بحسن خلقه درجة قايم الليل وصايم النهار عن ابي ذر قال
قال لي رسول الله صلعم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها
وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب
سهل غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال المومن غر كريم والفاجر خب
لئيم وقال المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ
على صخرة استناخ مرسل عن ابن عمر عن النبي صلعم قال المسلم الذي يخالط
الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم
وعن سهل ابن معاذ عن ابيه ان النبي صلعم قال من كظم غيظا وهو يقدر على
ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلايق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور
شاء غريب وفي رواية ملاء الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك
لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة
ومن تزوج لله توجه تاج الملك والله اعلم

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلعم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال

لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه
عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على
الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ
زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال لا
يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه
حسنا ونعله حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط
الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ويروى ولا
ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر وقال
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
قذفته في النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلعم لا
يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم قال يحشر المتكبرون امثال
الذر يوم القيمة في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون
الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار
طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما
تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا عن ابي ذر ان رسول الله
صلعم قال اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع وعن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلعم يقول بئس العبد عبد
تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي

الجبار الأعلى بئس العبد عبد سها ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف والله أعلم

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر أن النبي صلعم قال الظلم ظلمات يوم القيمة وعن جابر أن رسول الله صلعم قال اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال رسول الله صلعم ليملي الظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة الآية عن ابن عمر أن النبي صلعم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال أتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان

عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس

أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا وكتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي إلي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلعم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك

باب الأمر بالمعروف من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلعم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه

من الحسان

عن حذيفة أن النبي صلعم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس ابن عميرة عن النبي صلعم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان

لمن شهدها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرون
هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم فلم ياخذوا
على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على
ان يغيروا ثم لا يغيروا الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية ما من
قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلعم
قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز
لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها
رسول الله صلعم فقال بل ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى
اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي
برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراكم
ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا
يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله صلعم اجر خمسين منهم قال اجر منكم

خمسين

عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلعم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل
غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر
امير العامة يغرز لواءه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة

الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى
ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال
الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مومنا ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت مومنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء
فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطي الغضب بطي الفيء فاحديهما بالاخرى
وخياركم من يكون بطي الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع
الغضب بطي الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن ادم الا ترون
الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد
بالارض قال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان
له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان
كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين
احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين
اساء القضاء وان كان له في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس الجبال

افحش صح

واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي
من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن تهلك الناس حتى يعذروا من
انفسهم وقال ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يرى
المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا
فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة عن عبد الله ابن مسعود قال
قال رسول الله صلعم لما وقعت بنوا اسرايل في المعاصي نهتهم علماوهم

فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلعم وكان متكيا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تأطروهم أطرا وفي رواية كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن
المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه
على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم
وعن أنس أن رسول الله صلعم قال ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض
من نار فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون الناس بالبر
وينسون أنفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم أنزلت المائدة
من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير
والله أعلم

باب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلعم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم
فلينظر بم يرجع وعن جابر أن رسول الله صلعم مر بجدي أسك ميت قال أيكم
يحب أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء فقال فوالله للدنيا أهون
على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال إن الله
لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة
يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس

وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث
رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة
كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع وعن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلعم قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه
لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر
أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت
فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم
المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة وقال والله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال
قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي
إنما له من ماله ثلث ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى ما سوى ذلك
فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى
معه واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله عن
عبد الله قال النبي صلعم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال فإن ماله ما قدم ومال
وارثه ما أخر عن مطرف عن أبيه قال أتيت النبي صلعم وهو يقرأ ألهاكم
التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك من مالك يا ابن آدم إلا ما أكلت

فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لم تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلعم بعبادة واجتهاد وذكر اخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة يعني الورع وقال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما وعن سهل ابن سعد قال قال رسول الله صلعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلعم لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم وعن كعب ابن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان جائعان ارسلا

في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله صلعم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن انس قال قال رسول الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان ان النبي صلعم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل ابن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود لو امرتنا يا رسول الله ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته وقلت بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم امنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب عن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة

فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال وعن انس عن النبي صلعم قال يجا بابن ادم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيها فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان اول ما يسال العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي صلعم لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسال عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقرا وما كان من عيش النبي صلعم

قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال هل تنصرون وترزقون الا بضعفايكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النسا وقال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا وقال ان فقرا المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده

جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله ثم مر رجل فقال له رسول الله صلعم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا خير من ملء الارض من مثل هذا عن عايشة قالت ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صلعم بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال عمر دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه ردا اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته وقال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان

قال رسول الله صلعم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون

الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة وقال يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام بنصف يوم عن انس قال قال رسول الله صلعم
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت
عايشة لم يا رسول الله صلعم اللهم قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عايشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عايشة احبي
المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة عن ابي الدرداء عن النبي
صلعم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم وروي
ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته
ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته
واذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله
صلعم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء
عن محمود بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت
والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب
عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك قال انظر
ما تقول فقال والله اني احبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد
للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب
عن انس قال قال رسول الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف وما لي
ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال
شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول
الله صلعم عن بطنه حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم

رسول الله صلعم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله
صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من
هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله
الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر
في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه
هذا نهشه هذا وعن انس قال خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا
اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس قال النبي صلعم يهرم ابن
ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة
عن النبي صلعم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل
وقال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي
صلعم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم
الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلعم
ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل
القبور **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلعم وانا
وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع
من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب

قالوا يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس
ان النبي صلعم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال
وثم امله وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه والاخر
الى جنبه والاخر ابعد منه فقال تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال هذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل
دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلعم مثل ابن ادم
والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم عمر امتي من ستين سنة الى سبعين عن ابي هريرة
ان النبي صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به
اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء
النهار وقال ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي **من الحسان** عن ابي بكرة
ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال
فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد ان النبي صلعم
اخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها
فصلوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه و
يلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او
قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة
الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه
فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها

الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب من صدقة ولا ظلم مسئلة الا فتح
الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة
نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله
فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق
النية ويقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله
مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه
رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما
فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء صحيح
عن انس ان النبي صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل
وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن
شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا
بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر
النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي
وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل
هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون
الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون

ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان
يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلعم عجبا
لامر المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سراء
شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال المومن
القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على
ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان
كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا
خماصا وتروح بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال ايها الناس
ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به
وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان
الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى
تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء
الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته عن
ابي ذر عن النبي صلعم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا
اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا يكون بما في يديك اوثق بما في يدي
الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت
لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلعم يوما فقال يا غلام احفظ
الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسال الله واذا استعنت

فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء
قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله
عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلعم
من سعادة ابن ادم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله له غريب والله اعلم

باب الريا والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله لا ينظر الى صوركم
واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال قال الله تعالى انا اغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه
وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله عن جندب قال قال النبي صلعم من
سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلعم
ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى
المومن وفي رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان** عن ابي سعيد ابن
ابي فضالة عن رسول الله صلعم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم
لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه
من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو
انه سمع رسول الله صلعم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه
يوم القيمة وصغره وحقره عن انس ان النبي صلعم قال من كانت نيته طلب
الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن
كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا
ياتيه منها الا ما كتب له عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي

يُصَلِّي في مُصَلَّايَ إذْ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَأَعْجَبَنِي الحَالُ الَّتِي رَآنِي عَلَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صلعم رَحِمَكَ اللهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ العَلَانِيَةِ غريب عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا
بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ وَقُلُوبُهُمْ
قُلُوبُ الذِّئَابِ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى أَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ فَبِي حَلَفْتُ لَأَبْعَثَنَّ
عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الحَلِيمَ فِيهِمْ حَيْرَانَ عن ابن عمر عن النبي صلعم قال إن
الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم
أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران أفبي يغترون
أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إن لكل شيء شرة
ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع
فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلعم قال بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه
بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله والله أعلم

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أبو القسم والذي نفسي بيده لو
تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا أدري وأنا
رسول الله صلعم ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت علي النار فرأيت فيها
امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب وعن زينب بنت جحش أن رسول
الله صلعم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بأصبعيه الإبهام

ألا يا ليتهم الله بالله

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
إذا مشت أمتي المطيطياء وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط
الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة أن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم
الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عن من سمع علي بن أبي طالب
قال إنا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم كيف بكم إذا غدا
أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم
بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ
للعبادة ونكفى المؤنة قال لا بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ عن أنس قال قال
رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر
غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
أسخياؤكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان
أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم
من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما
تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم
وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا
وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته ألا إن
ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني

وانّي خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرّمت
عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وانّ الله نظر الى اهل
الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك
وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وانّ الله
امرني ان احرّق قريشا فقلت ربّ اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال
استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا
نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقيّ قالوا نعم ما جرّبنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبّا لك ساير
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبّت يدا ابي لهب وتبّ ويروى نادى يا بني عبد
مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدوّ فانطلق يربأ اهله فخشي ان
يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعمّ وخصّ فقال يا بني كعب ابن
لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا
انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله
شيئا غير ان لكم رحما سابلّها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول

الله صلعم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا **من الحسان** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم
امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن
والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم قال
انّ هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين
جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون
على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلعم
قال انّ اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل
فكيف يا رسول الله صلعم وقد بيّن الله فيها ما بيّن قال يسمونها بغير اسمها
فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه
ذلك الى قيام الساعة الا حدّث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد
علمه اصحابي هؤلاء وانّه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول
الله صلعم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب
اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى
تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب
من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رايت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من
القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض

الامانة عن قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شي
ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان عن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت
وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم
يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي
ايمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال
رسول الله صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا
وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او
معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير

خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له
غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول
الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على
حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجا اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله
ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجي
سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلعم على اطم من اطام المدينة فقال
هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر
وقال هلكة امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض
العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل
وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل
فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي
اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي
عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم

من الحسان عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله
ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة
فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على
امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة عن
سفينة قال سمعت النبي صلعم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا ثم تقول

ثم تقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان
اثنتي عشرة وعلي ستة وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله أيكون بعد
هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف
قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على أقذاء وهدنة على
دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض
خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل
شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع
في ناره وجب أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط
أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قلت يا رسول الله الهدنة
على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا
الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة
وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم وعن أبي ذر قال كنت رديفا
خلف رسول الله صلعم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك
يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك
من الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر
إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد قال
قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان
بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي
من أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع
يا رسول الله قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك

ليبوء بإثمك وإثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلعم قال كيف
بك إذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا
هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك
بخاصة نفسك وإياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك
وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة صح
عن أبي موسى عن النبي صلعم أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد
فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا
فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم
فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم صحيح ويروى أنهم قالوا فما
تأمرنا قال كونوا أحلاس بيوتكم عن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول
الله صلعم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته
يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف وعن أبي هريرة
أن رسول الله صلعم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت
له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا
عند النبي صلعم فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل وما
فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي
رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته

لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير
الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان
ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ويل
للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت
رسول الله صلعم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان قال قال رسول
الله صلعم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة
حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه
سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي
بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي
امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال تدور رحى الاسلام لخمس و
ثلثين او لست وثلثين او لسبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم
دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى صح

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم ويكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى
يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا

فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر
الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار
الاعين كان وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه
وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون
حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام
والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من
الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الابيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن
ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة
وقال تغزون الدجال فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون
الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عن عوف بن مالك
قال اتيت النبي صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم

آمنوا

تغزون

ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى
بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة
حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار
اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم
فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله
ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم يقتسمون
الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح
قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاءوا الشام خرج فبينا هم
يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى ابن مريم
فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب
حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود قال
ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو
يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غالب
وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل
الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا

الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك
اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم
في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس
طليعة قال رسول الله صلعم اني لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان
خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي
هريرة ان النبي صلعم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها
في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون
الفا من بني اسحق فاذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم تقول الثانية
لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم تقول الثالثة لا اله الا
الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبينا هم يقتسمون الغنائم
اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية
وفتح قسطنطينية خروج الدجال وعن معاذ بن جبل عن النبي صلعم قال الملحمة
العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر وعن عبد الله بن
بسر ان رسول الله صلعم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال
في السابعة قال ابو داود هذا اصح عن ابي الدرداء ان رسول الله صلعم قال
ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير
مدائن الشام وعن ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون
ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر عن ذي مخبر قال سمعت رسول

الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من
ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول
فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من
المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور
المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز
الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال
دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم
ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجوا
من هرب منهم فاما في الثانية فينجوا بعض ويهلك بعض واما في الثالثة
فيصطلمون اوكما قال عن ابي بكرة ان رسول الله صلعم قال ينزل اناس من
امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر
اهلها وتكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطورا
عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها
ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون
لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم
الشهدا عن انس ان رسول الله صلعم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان
مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها و
نخلها وكلاها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها
خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن

درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها
الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او
اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلعم يقول ان الله
عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم
قال ابو داود وهذا المسجد مما يلي النهر والله اعلم

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن
سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
عن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال فاذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال
فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود
ارض العرب مروجا وانهارا وقال المساكن اهاب او يهاب وقال يكون
في اخر الزمان خليفة يقسم المال فلا يعده وفي رواية يكون في اخر
امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيا وقال عليه السلام لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو
وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء

الله صلعم يقول ستصالحون الروم صلحًا امنًا فتغزون انتم وهم عدوًّا من
ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول
فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من
المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور
المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز
الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلعم قال
دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلعم
في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك ما تركوكم قال تسوقونهم
ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب ...

ان يتعلق الحكم بمجموع الآحاد لا بكل واحد على الانفراد
لا تتعلق الحكم بكل واحد

نخليها وكلاءها ومكانها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها
خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن

درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها
الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او
اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القسم صلعم يقول ان الله
عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم
قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر والله اعلم

باب اشراط الساعة

قال رسول الله صلعم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل
ويكثر الزنى ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امراة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن
سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
عن ابي هريرة قال بينما النبي صلعم يحدث اعرابي قال متى الساعة قال فاذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر
الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال
فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدًا يقبلها منه وحتى تعود
ارض العرب مروجًا وانهارًا وقال المساكن اهاب او يهاب وقال يكون
في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية يكون في اخر
امتي خليفة يحثي المال حثيًا لا يعده عدًا وقال يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيا وقال عليه السلام لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من
كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو
وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء

فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول
في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده
لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان
صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج
نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار
تحشر الناس من المشرق الى المغرب من الحسان عن انس قال قال رسول
الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر
كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة
بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلعم لنغنم على اقدامنا
فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم
لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا
تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا
رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل
والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى
راسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة
مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير دين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى
صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات
والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك
ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه
فتتابع وروي عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلعم قال اذا فعلت امتي خمسة

عشر خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال وبر
صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى
يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلعم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا
كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
في قصة المهدي قال فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي
له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلعم قال يكون اختلاف
عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل
مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من
الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا راى الناس ذلك اتاه
ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم فذلك بعث كلب ويعمل في الناس
بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى و
يصلي عليه المسلمون وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب
هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من
عترتي من اهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه
ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا

ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحيا الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلعم يخرج من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مومن نصره او قال اجابته عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده والله اعلم

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلعم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلعم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها والاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض

وقال صلعم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية وعن انس قال قال رسول الله صلعم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه عن حذيفة عن النبي صلعم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم الدجال اعور العين اليسرى جفال

الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار عن النواس بن سمعان قال ذكر
رسول الله صلعم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم
وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب
قطط عينه طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن من أدركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها
جوازكم من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا
يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم
كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما
إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم
فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم
أطول ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من
أموالهم ثم يمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل
ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض
ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح
ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا
كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان
كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه
فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله
إلى عيسى أني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور

ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة
طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى
ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض
هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة
دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله تعالى عليهم
النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى و
أصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب
نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم
حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم
وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل
الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ
تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة
من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة
فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه
المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال
فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول
بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال

فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم
قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه
ضربا قال فيقول أما تؤمن بي فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به
فيؤشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق به بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت
فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال
فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع
إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس أنما قذفه
إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا أعظم الناس شهادة
عند رب العالمين عن أم شريك قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من
الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين العرب
يومئذ قال هم قليل وعن أنس عن رسول الله صلعم قال يتبع الدجال من يهود أصفهان
سبعون ألفا عليهم الطيالسة وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو
خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله
صلعم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في
الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني
اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم
قال يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف
الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك عن أبي بكرة عن النبي صلعم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

وعن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلعم ينادي الصلوة جامعة
فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلعم فلما قضى صلوته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل إنسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا
الله ورسوله أعلم قال إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم
لأن تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت
أحدثكم به عن المسيح الدجال حدثني أنه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين
رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فأرفؤا إلى جزيرة حين تغرب
الشمس فجلسوا في أقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب كثير
الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما أنت قالت أنا
الجساسة انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق قال لما
سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير
فإذا فيه أعظم إنسان ما رأيناه قط خلقا وأشده وثاقا مجموعة يده إلى عنقه
ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما أنت قال قد قدرتم على خبري
فأخبروني ما أنتم فقالوا نحن أناس من العرب ركبنا في سفينة فلعب بنا
البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب فقالت أنا الجساسة اعمدوا
إلى هذا في الدير فأقبلنا إليك سراعا فقال أخبروني عن نخل بيسان هل تثمر
قلنا نعم قال أما إنها يوشك أن لا تثمر قال أخبروني عن بحيرة الطبرية هل
فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب قال أخبروني
عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع أهلها بماء العين قلنا نعم وهي كثيرة
الماء وأهلها يزرعون من مائها قال أخبروني عن نبي الأميين ما فعل قالوا قد خرج
من مكة ونزل يثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فأخبرناه أنه

انه قد طمع على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير
في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما
محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده
السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله
صلعم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة
الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من
قبل المشرق ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم
قال رايتني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راي من ادم
الرجال له لمة كاحسن ما انت راي من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم قال ثم
اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من
رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور العين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن

من الحسان

عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر
شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال
انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم قال اني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد
اعور مطموس العين ليس بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم

ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلعم يقول انه لم يكن
نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه اني انذركموه فوصفه لنا قال لعله و
سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق قال
حدثنا رسول الله صلعم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان
يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلعم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب
انه مومن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسما بنت يزيد بن السكن قالت
قال النبي صلعم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر
كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلعم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان
وعن اسما بنت يزيد قالت كان النبي صلعم في بيتي فذكر الدجال فقال ان
بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السما فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها
والثانية تمسك السما ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السما
قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من
البهايم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول اريت ان
احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل نحو ابله كاحسن
ما تكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه
فيقول اريت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل
له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلعم لحاجته ثم
رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم

اسما قلت يا رسول الله لقد خلعت افيدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي
فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مومن فقلت يا رسول الله والله انا
لنعجن عجينتنا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمومنين يومئذ فقال يجزيهم ما
يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس والله اعلم

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلعم في رهط
من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد
قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلعم ظهره بيده
ثم قال اتشهد اني رسول الله صلعم فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين
ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله صلعم فرصه النبي صلعم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ما ذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال
رسول الله صلعم خلط عليك الامر قال رسول الله صلعم اني خبات لك خبيا و
خبا له يوم تاتي السما بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلعم ان يكن
هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلعم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرات
ام ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا
محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته بين قال عبد الله بن
عمر قام رسول الله صلعم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال

فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه و
لكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله
فقال رسول الله صلعم امنت بالله وملايكته وكتبه ورسله ما ذا ترى
قال ارى عرشا على الما فقال رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر
وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله
صلعم لبس عليه فدعوه وعن ابي سعيد ان ابن صياد سال النبي صلعم عن تربة
الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في
بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملا السكة فدخل ابن
عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت
ان رسول الله صلعم قال انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد
الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون
اني الدجال الست سمعت رسول الله صلعم انه لا يولد له وقد ولد لي
اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا
مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله
اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال
قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال
لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت
عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شا الله
خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال
رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله

قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي عليه السلام
من الحسان عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال
ابن صياد وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة وعن ابي بكرة قال قال رسول
الله صلعم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور
اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا تنام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم
ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية
طويلة الثديين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت
انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلعم فيهما
فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام
اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا تنام قلبه قال فخرجنا من
عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال
ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا تنام قلبي وعن جابر
ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه
فاشفق رسول الله صلعم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم
فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال
رسول الله صلعم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث
ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ايذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله
صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لم يكن هو فليس
لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلم من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم
يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته الاية وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا
فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص
فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون
الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال
فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على
بعض امرا تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلعم بعثت انا
والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى وعن
جابر قال سمعت النبي صلعم يقول قبل ان يموت بشهر تسئلوني عن الساعة
وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتي
عليها ماية سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلعم لا ياتي ماية سنة وعلى الارض
نفس منفوسة اليوم وعن عايشة كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلعم
فيسئلونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه
الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد بن شداد
عن النبي صلعم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه
واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم قال

إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على الشرار من الصحاح

عن أنس أن رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله
الله وقال لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلعم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى
تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس
التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول
لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك
ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة من
خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم عن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث أربعين لا أدري
أربعين يوما أو شهرا أو عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كأنه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل
الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال
ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه
حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا
يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول ألا
تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم في ذلك دار
رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتا ورفع ليتا

قال وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله
مطرا كأنه الطل فتنبت منه أجساد الناس ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام
ينظرون ثم يقال يا أيها الناس هلموا إلى ربكم وقفوهم إنهم مسؤولون ثم
يقال أخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل ألف تسع مائة وتسعة
وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
أربعون يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت قالوا أربعون سنة
قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل وليس من الإنسان
شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة
وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب
وقال يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم يطوي
الله السموات يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين
الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن
بيده الأخرى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون عن عبد الله
ابن مسعود قال جاء حبر من اليهود إلى النبي صلعم فقال يا محمد إن الله يمسك
السموات يوم القيمة على أصبع والأرضين على أصبع والجبال والشجر
على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلق على أصبع ثم يهزهن فيقول

انا الملك انا الله فضحك النبي صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت سألت رسول الله
صلعم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس
يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم
القيمة **من الحسان** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب
الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يومر بالنفخ فقالوا يا
رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه والله اعلم

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها
الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على
بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من
يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول
اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة
حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض

فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال
يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيمة على وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول
الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال له يا ابراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق الناس يوم
القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعون ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم
وقال تدنو الشمس يوم القيمة من الخلق حتى يكون منهم كمقدار ميل فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون
الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار
رسول الله صلعم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال
يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي
نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور

اسود قال يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة فيبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال
ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال
اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

من الحسان

عن ابي هريرة قال قرا رسول
الله صلعم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على
ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب
وقال قال رسول الله صلعم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول
الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة
اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله
وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على
ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه راي
عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان

من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يدخل من امتي الجنة سبعون
الفا بغير حساب عن عائشة ان رسول الله صلعم قال ليس احد يحاسب يوم
القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما
ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم
من عمله وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى
قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال اذا كان
يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
وقال يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسئل امته
هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته
فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله
صلعم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا قال كنا عند رسول الله صلعم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب
الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا
مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال
فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست
في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا
لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية
احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك

للخيل والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا اذا قال الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه و يقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه

من الحساب

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلعم ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شي عن عايشة انها ذكرت النار فبكت فقال عليه السلام ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال عليه السلام

اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله او من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة عن انس

قال رسول الله صلعم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظما ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولانيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن انس ان النبي صلعم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شي اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي

بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون
ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى
عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني
لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد
الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم
ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني
فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد راسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن
على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد راسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي واثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه
فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع راسك
وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء و
تحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في
النار الا من قد حبسه القران اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلعم وعن
انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون ادم فيقولون

اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن
فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي
فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق
فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع و
سل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في
قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا
اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه قال
اتي النبي صلعم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال
انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من

من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع
راسي فاقول يا رب امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا
حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
لكما بين مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلعم
قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك
فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك
اعلم فسأله ما يبكيه فاتيه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلعم بما قال فقال
فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك وعن ابي
سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
رسول الله صلعم نعم قال هل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية الله يوم القيمة
الا كما تضارون في روية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنا م
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت

تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا
عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة
ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المومنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل و
مكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي بيده
ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومنين لله يوم
القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا و
يصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا
كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملايكة و
شفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من
النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في
افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل
فيخرجون كاللولو في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هولاء عتقاء الله
الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم

ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول
الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية وعن ابي
هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى
حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد
ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر
الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل
النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن
النار وقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان تفعل
ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد و
ميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول
الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل

غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما
اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا
ضحك منه اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته
قال الله تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله
لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد قال رسول الله صلعم قال الله لك ذلك
وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله صلعم قال اخر من يدخل الجنة
رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه
احدا من الاولين والاخرين فترفع له فيقول الله يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها
سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى
فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها
فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فقال بلى يا رب هذه لا اسألك
غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها سألتني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب
الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلا

بظلها واشرب من مايها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها
قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها
فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال
اى رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك
يا عبد الله قال هكذا ضحك رسول الله صلعم فقالوا مم تضحك يا رسول الله
قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله
سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله
قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد
لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت
عن انس ان النبي صلعم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها
عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران
بن حصين عن النبي صلعم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية يخرج قوم من امتي من
النار بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلعم
اني لاعلم اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من
النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها
ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل
الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد
رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة

منزلة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم اني لاعلم اخر اهل
الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال له اعرضوا عليه صغار ذنوبه كذا وكذا فيقال اهل عملت يوم كذا و
كذا وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا و
كذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه
ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد
عملت اشياء لا اراها هاهنا فلقد رايت رسول الله صلعم ضحك حتى بدت
نواجذه عن انس ان النبي صلعم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على
الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو
اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها وقال رسول
الله صلعم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة
بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا
حدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل احد
الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار
احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وقال اذا
صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل
النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى
حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبي صلعم قال حوضي من عدن الى عمان
البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء

من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين
الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم
السدد عن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلعم فنزلنا منزلا
فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ
قال سبع مائة او ثماني مائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم ان
لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم
واردة عن انس قال سالت النبي صلعم ان يشفع لي يوم القيمة فقال انا
فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط
قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت وان لم القك
عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلعم شعار المؤمنين يوم
القيمة على الصراط رب سلم سلم عن ابن مسعود عن النبي صلعم قال قيل له
ما المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط
الرحل الجديد من تضايقه به وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم
حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابرهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي
فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين
الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون عن انس ان النبي صلعم قال
شفاعتي لاهل الكباير من امتي عن عوف ابن مالك قال قال رسول الله صلعم
اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن الجدعاء
قال سمعت رسول الله صلعم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر

من بني تميم

من بني تميم عن ابي سعيد ان رسول الله صلعم قال ان من امتي من يشفع
للفيام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل
حتى يدخلوا الجنة عن انس قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل وعدني
ان يدخل الجنة من امتي اربع مائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول
الله قال وهكذا فحثى بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله
قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله
كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل الجنة خلقه الجنة
بكف واحد فقال النبي صلعم صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار فيمر
بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي
سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوا فيشفع له فيدخله الجنة
عن ابي هريرة ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال الرب
اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار
فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقي
نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول
رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب لك
رجاوك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلعم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق
ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة اهل الجنة واهلها من الصالح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اعددت لعبادي

الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء وقال رسول الله صلعم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت
إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها وقال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس
أو تغرب وقال إن للمؤمن خيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا
في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون في
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض و
الفردوس أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون
العرش فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال إن في الجنة لسوقا يأتون
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا
وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم
والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا
حسنا وجمالا وقال إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر
ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى
مخ ساقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة

وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال إن أهل الجنة يأكلون فيها
ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال
الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون
النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال
ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدا
وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وقال إن
أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل
الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا
المرسلين وقال يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال إن
الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك و
الخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا
ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل لكم رضواني فلا أسخط عليكم
بعده أبدا وقال إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى
فيقول له هل تمنيت فيقول له فإن لك ما تمنيت ومثله معه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة
عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها
سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين
مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم كظيظ

من الزحام من الحسد عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها
المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم لا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة
شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
مائة عام غ ب وقال عليه السلام ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احدهن لوسعتهم غ ب عن ابي سعيد عن النبي صلعم في
قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة
سنة غ ب قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم
على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ
ساقها من ورائها وعن انس عن النبي صلعم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة
كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن
ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا
اساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غ ب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم
ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل اهل الجنة جردا مردا
مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت
رسول الله صلعم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها
مائة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها

القلال غ ب عن انس قال سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله
يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق
الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلعم آكلتها انعم منها عن سليمان
ابن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله
ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة
حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فاني احب
الابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك
وفي رواية ان دخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك
حيث شئت وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة
صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم عن سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلعم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة
الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف
منكر عن علي قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع
الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غ ب عن
سعيد ابن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة
فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلعم ان اهل الجنة اذا دخلوها
نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون
ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر
من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب
ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون
ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى

ربنا قال نعم وهل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة
حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض
غدراته في الدنيا فيقول أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك
هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا
مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم
تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها
ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل
ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه
من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا
ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن
مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فنقول
إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون
ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت
كما بين الجابية إلى صنعاء وبه قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون
بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار وبه قال إن عليهم
التيجان أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال
المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة
كما يشتهي غريب قال إسحق بن إبراهيم في هذا الحديث إذا اشتهى المؤمن الولد

في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن
نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا
نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلعم إن في الجنة بحر الماء وبحر
العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار منه بعده والله أعلم

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلعم إنكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله
كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلعم قال إذا دخل
أهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض
وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون إلى
وجه الله فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى
وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إن أدنى أهل
الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف
سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ
ناضرة إلى ربها ناظرة عن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا
يرى ربه مخليا به يوم القيمة وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم
يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله والله أجل وأعظم

باب صفة النار وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل

يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل
حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام [illegible]
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا من له
نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه
عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل
بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط
فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي
صلعم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض
من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت
في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان
نبي الله صلعم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى
ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته و
قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ان
ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة ايام من الحسان عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء و
مقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ جلد الكافر اثنان

واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة
عن ابن عمر ان النبي صلعم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه
الناس غريب عن ابي سعيد عن رسول الله صلعم قال الصعود جبل من نار يتصعد
فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا وقال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت
فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال ان الحميم ليصب على رؤسهم
فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو
الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله ويسقى من ماء صديد
يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة
راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار
مسيرة اربعين سنة وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل
الدنيا عن ابن عباس ان رسول الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار
الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلعم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته
العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته عن انس
عن النبي صلعم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع

فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا
يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت
بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تا
تيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم
انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف
عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون
قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير
وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على
ابي الدرداء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم لو ان رضراضة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمس
مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت
اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها عن النعمان
بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم النار
فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا اسمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة
كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن النبي صلعم ان في جهنم واديا يقال له
هبهب يسكنه كل جبار والله اعلم

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم تحاجت الجنة
والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي
لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله رجله
تقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشي لها خلقا وعن انس عن النبي صلعم قال لا تزال
جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه
فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة
فضل حتى ينشي الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن ابي
هريرة عن النبي صلعم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب
فانظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها
ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات
ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك
لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلعم اذ جاءه قوم من بني تميم
فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن

فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك
لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء
قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم
اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم
الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر قال قام فينا النبي صلعم مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو
مكتوب عنده فوق العرش وعن عايشة عن رسول الله صلعم قال خلقت الملايكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وعن انس ان
رسول الله صلعم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل
ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عنه
عن انس قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال ذلك ابراهيم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لم يكذب ابراهيم الا ثلث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينما هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له
ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه
قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك
فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب

يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا
اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال
ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك
لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم
يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر
قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة قال سيل رسول الله صلعم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا عن ابن عمر عن النبي صلعم الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم وقال
رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما
لبث يوسف لاجبت الداعي وقال عليه السلام ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا
وخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول
ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن
ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن

أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك وعن أبي هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلعم فأخبره
فقال النبي صلعم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة
فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري
كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا أدري
أحوسب بصعقة يوم الطور أو بعث قبلي ولا أقول أن أحدا أفضل من يونس
بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الأنبياء وفي رواية لا تفضلوا بين أنبياء الله
وقال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى وقال من قال أنا
خير من يونس ابن متى فقد كذب عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلعم
إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا
وكفرا وعن أبي هريرة عن النبي صلعم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة
بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن أبي هريرة قال جاء ملك الموت إلى
موسى فقال له أجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع
الملك إلى الله فقال إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال
فرد الله إليه عينه وقال ارجع إلى عبدي فقل الحيوة تريد فإن كنت تريد
الحيوة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعره فإنك تعيش
بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلعم والله لو أني عنده لأريتكم قبره
إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر عن أنس أن رسول الله صلعم قال مررت على موسى

ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر أن رسول الله
صلعم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبرهيم
فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب
من رأيت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلعم قال رأيت ليلة
أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار
والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلعم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا هو
رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة أحمر
كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبرهيم وأنا أشبه ولده به وقال
فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة والمدينة فمررنا
بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق فقال كأني أنظر إلى موسى فذكر
من لونه وشعره شيئا واضعا أصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا
هرشا أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف
خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه وعن أبي هريرة عن النبي صلعم

قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها
انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال
له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال كان
زكريا نجارا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى
بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى و
دينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال كل بني آدم
يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب عن ابي موسى عن النبي صلعم قال كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام من الحسان عن ابي رزين قال قلت
يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء
وما فوقه هواء وكان عرشه على الماء وقال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء
عن العباس ابن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول
الله صلعم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون
هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال

هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما
اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك
حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله مثل ما بين
سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين
سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء
ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال
جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله
لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم
سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم
قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك
اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة
عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول
الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش
ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام عن زرارة بن ابي اوفى
ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل فقال يا محمد ان
بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه
لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو
منه الا احترق صح عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته
قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل
لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه

من روحي لكن قلت له كن فكان والله اعلم واحكم

باب فضائل سيد المرسلين صلعم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة
من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم و
اصطفاني من بني هاشم وقال انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من
تنشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ويروى ان الله اصطفى من ولد
ابرهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة وقال انا اكثر الانبيا تبعا
يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيمة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد
قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة وقال
نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق و
قال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت وان من الانبيا نبيا
ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبيا كمثل قصر احسن بنيانه
ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك
اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبيا من نبي الا قد اعطي من الآيات
ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة

قالت عايشة دعني انا الذي افعل قال يا عايشة احببيه فاني احبه
عن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة
استاذن لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس
يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا
فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد
قالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه
وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي ابن ابي طالب فقال العباس
يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلعم ورضي الله عنهن من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله
صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد و
اشار وكيع الى السما والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلعم
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب وقالت عايشة ما غرت على احد من نساء النبي
صلعم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح
الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه
لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
عن انس عن النبي صلعم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام عن ابي سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلعم يا
عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

قالت وهو يرى ما لا ارى وعن عايشة قالت قال لي رسول الله اريتك في المنام
ثلث ليال يجي بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن
وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه وقالت عايشة
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون بذلك مرضاة
رسول الله صلعم وقالت ان نساء رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه
عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول
الله صلعم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة
قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن
الى رسول الله صلعم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي
هذه **من الحسان** عن انس ان النبي صلعم قال حسبك من نساء العالمين
مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون
عن عايشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضرا الى رسول الله صلعم
فقال ان هذه زوجتك في الدنيا والاخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة
قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلعم وهي تبكي فقال ما يبكيك
فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلعم انك لابنة نبي
وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة
وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلعم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت
ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلعم سالتها عن بكائها وضحكها
قالت اخبرني رسول الله صلعم بموته فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة

وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على
الانبيا بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشيا الا الشفاعة فزاد ختم بي
النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم رايتني اوتيت
بمفاتيح خزاين الارض ووضعت في يدي وقال ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر
والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم
عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت
قضا فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا
اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم
من اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان
رسول الله صلعم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا
ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطا بن يسار قال لقيت عبد الله
بن عمرو بن العاص فقلت له اخبرني عن صفة رسول الله صلعم في التورية قال اجل
والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القران يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجا بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف ورواه عطا عن ابن سلام
من الحسان عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلعم صلوة فاطالها

قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة و
رهبة اني سالت الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان
لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم
فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم
نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا
على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه
الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جاء الى النبي صلعم
فكانه سمع شيئا فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله
قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم
فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في
خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول
الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد عن عرباض بن سارية
عن رسول الله صلعم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل
في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي
التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلعم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر
وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب
رسول الله صلعم فخرج فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم
خليلا وقال الاخر موسى كلمه الله تكليما وقال الاخر فعيسى كلمة الله وروحه

وقال الاخر ادم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته
وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا
حامل لواء الحمد تحته ادم ومن دونه ولا فخر وانا اول شافع وانا اول مشفع يوم القيمة
ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء
المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن
قيس ان رسول الله صلعم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني
قايل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي
لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة
ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان النبي صلعم قال انا قايد
المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر
عن انس قال قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم
اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا
مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ
منثور عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة عن
النبي صلعم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله ما الوسيلة قال اعلى
درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب عن
النبي صلعم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان لكل

لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم
الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد
رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه
بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة
ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها
يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء
صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد
الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال
قد بقي في البيت موضع قبر

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلعم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي لناس على قدمي وانا العاقب
وانا الحامد والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن ابي موسى الاشعري قال كان
رسول الله صلعم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي
التوبة ونبي الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد وعن جابر عن رسول الله صلعم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم قد شمط مقدم
راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية

فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا و
رايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمام يشبه جسده وعن عبد الله بن سرجس
قال رايت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن ام
خالد بنت سعيد اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي و
اخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني فقال رسول الله
صلعم دعها عن انس قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله
على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله
على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية
عن انس يصف النبي صلعم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون وقال كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه
وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان سبط
الكفين وفي رواية كان شثن الكفين والقدمين وعن البراء قال كان النبي صلعم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم
ار شيئا قط احسن منه وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء
من رسول الله صلعم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا
بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم ضليع الفم

أشكل العينين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العينين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب

عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلعم كان أبيض مليحا مقصدا وسئل أنس عن خضاب رسول الله صلعم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه وفي رواية إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ

عن أنس قال كان رسول الله صلعم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلعم ولا شممت مسكا ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلعم

عن أنس عن أم سليم أن النبي صلعم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من أطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال أصبت

عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الأولى ثم خرج إلى أهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي أحدهم واحدا واحدا وأما أنا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كأنما أخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفيا كأنما ينحط من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صلعم

وعن علي كان إذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير أبيض مشرب أدعج

العينين

العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين أجود الناس كفا وأرحبهم صدرا وأصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلعم

عن جابر أن النبي صلعم لم يسلك طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه

قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلعم فقالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس طالعة

عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلعم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله صلعم وإلى القمر وعليه حلة حمراء فإذا هو عندي أحسن من القمر

عن أبي هريرة قال ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلعم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلعم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث

عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلعم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل

باب في أخلاقه وشمائله

من الصحاح

عن أنس قال خدمت النبي صلعم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

وقال أنس كان رسول الله صلعم من أحسن الناس خلقا فأرسلني يوما لحاجة فقلت والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله صلعم فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله

وعن أنس قال كنت أمشي مع رسول الله صلعم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه

جبذة

برد ابو جبذة شديدة رجع نبي الله صلعم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال
يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم ثم ضحك ثم
امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلعم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا
وقال جابر ما سئل رسول الله صلعم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سال النبي
صلعم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله
ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول
الله صلعم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة
فخطفت رداءه فوقف النبي صلعم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن
انس قال كان النبي صلعم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء
فما يؤتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاءوه بالغداة الباردة فيغمس
يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلعم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس ان امراة كان في عقلها شيء
فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك
شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من
حاجتها عن انس قال لم يكن رسول الله صلعم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله

ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلعم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه وعن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلعم مستجمعا قط
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم عن عايشة قالت ان رسول الله
صلعم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لا
حصاه وسئلت عايشة ما كان النبي صلعم يصنع في بيته قالت كان يكون في
مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها
قالت ما خير رسول الله صلعم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلعم لنفسه في شيء
قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقال ما ضرب رسول الله
صلعم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه
شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله
من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلعم وانا ابن ثمان سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال
دعوه فانه لو قضي شيء كان عن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلعم فاحشا
ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح عن انس يحدث عن النبي صلعم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه
ليف وعن عايشة قالت كان النبي صلعم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل
في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلعم

قال كنت جاره فكان اذا انزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا
فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلعم عن انس ان رسول الله صلعم كان اذا صافح
الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه
بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلعم كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال
كان رسول الله طويل الصمت عن جابر بن سمرة قال كان في كلام رسول الله صلعم
ترتيل وترسيل عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم هذا و
لكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلث وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله
صلعم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى
شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم توفي وهو ابن خمس وستين وروى عن ربيعة عن انس قال
توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي
صلعم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث
وستين قال محمد بن اسمعيل ثلث وستون اكثر وعن عائشة قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو

التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك
فقال اقرا فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلعم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
له خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم
انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من
ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلعم خبر
ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم او مخرجي هم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا
حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله صلعم
حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه وعن جابر انه سمع رسول الله
صلعم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت

بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن
عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله كيف
ياتيك الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا عن عبادة
بن الصامت قال كان النبي صلعم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد
وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع
راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي
صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من صفح هذا الجبل
وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب عن عبد الله
بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم
اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك

فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة قال اللهم
عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك
بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة و
امية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله
صلعم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن
الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي
ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني
اليك ربك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله
صلعم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا عن انس ان رسول الله صلعم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه
فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اشتد غضب الله تعالى على قوم
فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله عز وجل على رجل يقتله
رسول الله صلعم في سبيل الله **من الحسان** عن جابر عن رسول الله صلعم

أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش أن ما بين شحمة أذنيه
إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام والله أعلم

باب علامات النبوة في الاسلام

قال أنس إن رسول الله صلعم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه
فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون
إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال أنس كنت أرى أثر المخيط في صدره عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله
صلعم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن و
قال أنس إن أهل مكة سألوا رسول الله صلعم أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول
الله صلعم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم
اشهدوا وعن أبي هريرة قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل
نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته
فأتى رسول الله وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو
ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا
من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صلعم إذ أتاه رجل
فشكى إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى إليه قطع السبيل فقال يا عدي
هل رأيت الحيرة فإن طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة
حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن

كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه ليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي أبو القسم
صلعم يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة قال النبي صلعم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى
بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل
الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض
وعن خباب ابن الأرت قال شكونا إلى النبي صلعم وهو متوسد بردة في ظل
الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعوا الله فقعد وهو
محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء
بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه و
يمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال أنس
كان رسول الله صلعم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله
صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من

من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن
معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وعن ابن عباس
ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء
اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله
يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك
فقال رسول الله صلعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه
رسول الله ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول
الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك
على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن
مالك عن مالك ابن صعصعة ان النبي صلعم حدثهم عن ليلة اسري به بينما
انا نايم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى
هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوء ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء
زمزم ثم ملي ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه

قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد
بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى
وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
فقال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم
صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك

وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا
إبرهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال
هجر وإذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا يا جبريل قال أما الباطنان
فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت
المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن
فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلوة
كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم وإني والله لقد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله
التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال
مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فأمرت
بخمس صلوات كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس
صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل أشد المعالجة فارجع إلى ربك
فسله التخفيف لأمتك قلت سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى وأسلم
قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وروى ثابت عن أنس أن رسول الله صلعم قال أتيت بالبراق وهو دابة
أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته
حتى أتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء قال ثم دخلت
المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن

فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء وقال في السماء
الثالثة فإذا أنا بيوسف فإذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا
بخير وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم مسند ظهره إلى البيت المعمور
فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى
سدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها
فأوحى إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى
وقال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل
يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت
له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن
عملها كتبت سيئة واحدة عن ابن شهاب عن أنس قال كان أبو ذر يحدث أن رسول
الله صلعم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في
صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا إذا رجل قاعد
على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر
قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه وأهل اليمين
منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال
له مثل ما قال الأول قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى

وعيسى وابرهيم ولم يثبت منازلهم وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي عليه السلام
ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم
وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت
على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الاخر فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت
استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى به الى سدرة
المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي
الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
من امته شيئا المقحمات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد
رايتني في الحجر وقريش تسئلني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما
يسئلوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبيا فاذا موسى
قايم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة فاذا عيسى قايم
يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قايم
يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم
فلما فرغت من الصلوة قال قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم

عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس ابن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين
على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى
قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البرا
بن عازب لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول
الله صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي
صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت
بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلعم
فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما
علي فادعوا لي فالله ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله
عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا
الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلعم وهو
في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي

اي يجني الثمرة من الشجر

فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل
الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا
سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسالهم يبهتوني
فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال
انس ان رسول الله صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة
فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله
صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا مصرع
فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا يوم بدر قال فما ماط احدهم
عن موضع يد رسول الله صلعم وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب
في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس ان النبي
صلعم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وقال
ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه

اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك
امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط
فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم فقال صدقت ذلك
من مدد السماء الثالثة قال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلعم
وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء بن عازب قال بعث النبي صلعم
رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت
رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت
الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاءوا النبي صلعم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت النبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلعم يا اهل الخندق
ان جابرا صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلعم لا تنزلن برمتكم ولا
تخبزن عجينكم حتى اجيء فجاء فاخرجت له عجيننا فبصق فيه وبارك ثم عمد

الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز هو وقال ابو قتادة ان رسول
الله صلعم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن
سمية تقتلك الفئة الباغية وقال سليمان ابن صرد قال النبي صلعم
حين اجلى الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم وقالت
عايشة لما رجع رسول الله صلعم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي عليهما السلام فاين فاشار الى بني قريظة قال انس
كاني انظر الى الغبار ساطعا من نقعها في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه
السلام حين سار رسول الله صلعم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلعم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس
نحوه قالوا ليس عندنا ما نتوضا به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلعم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس عشرة ماية
وقال البراء ابن عازب كنا مع رسول الله صلعم اربع عشرة ماية يوم الحديبية
والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلعم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال
عمران بن حصين كنا في سفر مع رسول الله صلعم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة

بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلعم فاستنزلوها عن
بعيرها ودعا النبي صلعم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس
اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا وملانا كل
قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة
منها حين ابتدا وقال جابر سرنا مع رسول الله صلعم حتى نزلنا واديا
افيح فذهب رسول الله صلعم يقضي حاجته فلم ير شيا يستتر به فاذا شجرتان
بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلعم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع
قايده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما فقال التيما
علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول
الله صلعم مقبلا واذا بالشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلعم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال
سهل ابن سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلعم فقال اين علي ابن ابي طالب فقالوا هو يا رسول
الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية وقال انس نعى النبي صلعم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب

ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله
يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله صلعم
يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله
صلعم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلعم اكفها ارادة
ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلعم فنظر رسول الله
صلعم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس
ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو
الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء
أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلعم ولكن خرج شبان اصحابه ليس
عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلعم ورسول الله صلعم على
بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر فقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به
وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني رسول الله صلعم وقال سلمة بن الاكوع غزونا
مع رسول الله صلعم حنينا فولى صحابة رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله
صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال
شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين وعن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلعم حنينا فقال رسول الله صلعم
لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد
القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من
اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه

من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم
الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن
لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلعم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا
كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني
فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم
قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال
فاين هو قال في بير ذروان فذهب النبي صلعم في اناس من اصحابه الى البير فقال
هذه البير التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين
فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلعم وهو
يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل
فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى
عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم
واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به

حتى نظرت اليه على نعت النبي صلعم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله
فقال من يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على الارض ولا تأمنوني فسال رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى
الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلعم ما اكره
فاتيت رسول الله صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي
هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلعم
فلما جئت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك
يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها
ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فرجعت الى رسول الله صلعم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو
هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلعم والله الموعد وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلعم على ملء بطني وقال النبي صلعم يوما
لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من
مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم
مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلعم الا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده

اهل

اشهد

على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس
فحرقها بالنار فكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلعم فارتد عن
الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى
الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه
مرارا فلم تقبله الارض وقال ابو ايوب خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر
فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله
صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين
قد مات عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلعم حتى قدمنا
عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف
ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة
شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال
ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا
حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم
قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم فبينا
النبي صلعم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم

الارض

اذا غاب الرجال ولم يبق فيها الا النساء

حتى

اي القحط

البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما
يشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت فصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود وفي رواية اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر فانقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم إذا خطب استند إلى جذع نخلة
من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلعم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت
تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر عن
سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله صلعم بشماله فقال كل بيمينك قال لا
أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه عن أنس أن أهل
المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع
قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد
ذلك اليوم وقال جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر
بما عليه فأبوا فأتيت النبي صلعم فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد
وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر
على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى
ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع
لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي
الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى إني
أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كأنها لم ينقص تمرة واحدة وقال
جابر أن أم مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها

فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم
فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرتها فأتت النبي صلعم
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال أنس قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت صوت النبي صلعم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من
شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله
صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد ومعه الناس فسلمت
عليهم فقال لي رسول الله صلعم أرسلك أبو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت
نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى
جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلعم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة
حتى لقي رسول الله صلعم فأقبل رسول الله صلعم وأبو طلحة معه فقال
رسول الله صلعم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
رسول الله صلعم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول
الله صلعم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم كلهم و
شبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا ويروى أنه قال ائذن لعشرة
فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم أكل
النبي صلعم وأهل البيت وتركوا سؤرا ويروى فجعلت أنظر هل نقص منها
شيء ويروى ثم أخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال
دونكم هذا وقال أنس أتي النبي صلعم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده

في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس
كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد
الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل
الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء
ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء ينبع من بين
اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ابو قتادة
خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم و
تأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو
قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع
رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله
صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت
الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا
دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون
لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى
الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار
وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم
ودعا بالميضأة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس
ما في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملأ كلكم
سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري
وغير رسول الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب
يا رسول الله صلعم فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب

قال فاتى الناس الماء جامين رواء وعن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك
اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع
الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم
فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع
على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم
فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى
شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلعم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال انس كان النبي
صلعم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا
فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلعم فقل بعثت
بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله
فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا رجالا
سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت
غاص باهله قيل لانس عددكم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي
صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم
فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت
وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير
فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم
فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال كيف ترى

بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان
لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول
الله صلعم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال
رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة
اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا
تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها
احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته
الريح حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال
رسول الله صلعم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق قال
ابو ذر قال رسول الله صلعم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها
القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال
ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها
قال ابو ذر كنت فيمن افتتحها فرايت عبد الرحمن ابن شرحبيل ابن حسنة
واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي
صلعم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة
ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة
سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول
الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني
اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال
رسول الله صلعم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال

يستغفر لك رسول الله صلعم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي
صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له من الحسان عن ابي موسى قال خرج
ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلعم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على
الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به
فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ
بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه
الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين
اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي و
اني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع
لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل
وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة
فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال
انشدكم ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث
معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي ابن ابي طالب
قال كنت مع النبي صلعم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا
شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله عن انس ان النبي صلعم اتي
بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل
هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا عن ابن بريدة قال
قال رسول الله صلعم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه
فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها
من رسول الله صلعم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه

البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال أين صاحب هذا
البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وإنه لأهل
بيت ما لهم معيشة غيره قال أما إذ ذكرت هذا من أمره فإنه شكى
كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام
النبي صلعم فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيته ثم رجعت إلى مكانها فلما
استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في
أن تسلم علي فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة
فأخذ النبي صلعم بمنخره ثم قال اخرج فإني محمد رسول الله ثم سرنا فلما
رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق
ما رأينا منه ريبا بعدك وعن ابن عباس أن امرأة جاءت بابن لها إلى رسول
الله صلعم فقالت يا رسول الله إن ابني به جنون وإنه ليأخذه عند غدائنا
وعشائنا فمسح رسول الله صلعم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل
الجرو الأسود يسعى وعن أنس قال جاء جبريل إلى النبي صلعم وهو جالس حزين
قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب أن نريك آية قال
نعم فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت
بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله صلعم حسبي
حسبي وعن ابن عمر قال كنا مع النبي صلعم في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له
رسول الله صلعم تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله
صلعم وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى قامت بين يديه فاستشهدها
ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها وعن ابن عباس قال

جاء أعرابي إلى رسول الله صلعم قال بما أعرف أنك نبي قال إن دعوت هذا
العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل
ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي
صح وعن أبي هريرة قال جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال عمدت إلى رزق رزقنيه
الله أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم
فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى
وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلعم فأخبره وأسلم
فصدقه النبي صلعم ثم قال رسول الله صلعم إنها أمارات بين يدي الساعة
قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله
بعده وعن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلعم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد
قال من أي شيء تعجب ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى السماء وعن عبد الله
بن عمرو أن النبي صلعم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر فقال اللهم إنهم
حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله
له فانقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا وعن
ابن مسعود عن رسول الله صلعم قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح
لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وعن
جابر أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلعم
فأخذ رسول الله الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال رسول
الله صلعم ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقالت سممت هذه

الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت
ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله
صلعم ولم يعاقبها عن سهل ابن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم
يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله صلعم
اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا
الى حنين فتبسم رسول الله صلعم فقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله
ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس ابن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال
اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا
خرج رسول الله صلعم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل احسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما احسسناه فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلعم
وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم
فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول
الله فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول
الله صلعم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول
الله صلعم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال صلعم فلا
عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلعم بتمرات فقلت
يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة
وقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا
فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا
وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع والله اعلم

باب الكرامات من الصحابة

عن عبد الله ابن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس ان
اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلعم في حاجة لهما حتى ذهب
من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند النبي صلعم ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى
اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه
حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا
في اول من يقتل من اصحاب النبي صلعم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير
نفس رسول الله صلعم ان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا
فكان اول قتيل ودفنته مع اخر في قبر وقال عبد الله ابن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلعم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا
بكر جاء بثلثة وانطلق النبي عليه السلام بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي
صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلعم فجاء بعد
ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال اوما
عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت
المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من
الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من
اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني
انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلعم فذكر
انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث

انه لا يزال يرى على قبره نور قالت عائشة لما ارادوا غسل النبي صلعم قالوا
لا ندري انجرد رسول الله من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما
اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم
كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلعم وعليه
ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص عن محمد بن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطأ الجيش
بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا
ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له
بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى
بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا
الى عائشة فقالت انظروا قبر رسول الله صلعم فاجعلوا منه كوا الى السماء حتى
لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان
ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب
وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم قيل لابي
العالية سمع انس بن مالك من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي
صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح
المسك غريب

باب من الصح[illegible]

عن البراء قال اول ما قدم علينا من اصحاب النبي صلعم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرءاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين
ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد

والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك
الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم جلس على المنبر
فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده
فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلعم عن عبد خيره الله بين ان
يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده فيقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول
صلعم هو المخير وكان ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى
رسول الله صلعم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات
ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا
ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم
عن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل
علي عبد الرحمن ابن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلعم
فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته
فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت النبي
صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي

تُقبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي صلعم
جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد
اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم
ان تحثوا على رسول الله صلعم التراب

من الحسان

عن انس قال لما قدم
رسول الله صلعم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت
يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلعم المدينة وما رايت
يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول
الله صلعم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء
وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عايشة قالت
لما قبض رسول الله صلعم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله
صلعم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه
في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عايشة ما ترك رسول الله صلعم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا
ولا اوصى بشيء وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلعم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي
بكر قال رسول الله صلعم لا نورث ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي
صلعم انه قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله

لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم
لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم والله اعلم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم عن جابر ان النبي صلعم قال الناس تبع
لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان عن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر
في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن
سمرة قال سمعت النبي صلعم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة
كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا وليهم اثنا عشر رجلا
كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قايما حتى تقوم الساعة او
يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها واسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال
اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد
وغطفان وعن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله
صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها
فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعد عن النبي صلعم قال من يرد هوان قريش اهانه الله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اللهم اذقت

اول قريش نكالا فاذن آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله
صلعم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني
وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد
الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول
الرجل يا ليتني كان ابي ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين
قال مات النبي صلعم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية
غريب عن ابن عمر عن النبي صلعم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب
هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان
احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في
الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلعم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا
اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع
الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلعم
فجاء رجل احسبه قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلعم رحم الله
حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة
قال قال لي رسول الله صلعم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس
احدا فيه خير عن سلمان قال قال رسول الله صلعم لا تبغضني فتفارق دينك
قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني
غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من اقتراب
الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال الملك في قريش والقضاء
في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا
وهو اصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا اصحابي فلو ان
احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة قال
رفع يعني النبي صلعم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال
النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من
صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب النبي صلعم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون
نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون
فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلعم فيوجد الرجل فيفتح
له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم خير امتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي
رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلعم اكرموا اصحابي فانهم
خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل
ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة

فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مومن

عن جابر عن النبي صلعم قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني عن عبد الله ابن مغفل قال قال رسول الله صلعم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا ونورا لهم يوم القيمة غريب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر والله اعلم

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية فلو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلعم امراة فكلمته في شي فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارايت

ان جيت فلم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلعم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلعم لا نتفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلعم حي افضل امة النبي صلعم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم عن ابن عمر عن رسول الله صلعم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عايشة قالت قال رسول الله صلعم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يومهم غيره غريب وعن عمر قال امرنا رسول الله صلعم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجيت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شي ابدا عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه فقال رسول الله صلعم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر. وعن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلعم يضحك فقال أضحك الله سنك يا رسول الله ثم تعجب فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله صلعم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك. عن جابر قال قال النبي صلعم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار. عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض

علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين. وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم. عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. وفي رواية ابن عمر عن رسول الله صلعم فقال ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه. وقال علي ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر. عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلعم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا. عن جابر قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب. عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها رسول الله صلعم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو

وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل
عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلعم
إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت
أنت ألقت الدف غريب عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم جالسا
فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فإذا حبشية
تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت
لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه
فقال لي أما شبعت أما شبعت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ
طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم إني لأنظر إلى شياطين
الإنس والجن قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيى
فركبها فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان
الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلعم فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر
وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها فأخذها
فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن به
وأبو بكر وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا
الله لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت

أسمع رسول الله صلعم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت
وأبو بكر وعمر ودخلت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر وعمر فالتفت
فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم **من الحسان** عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلعم قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب
الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما عن أنس قال قال رسول الله
صلعم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين
والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم اقتدوا باللذين من بعدي
أبي بكر وعمر وعن أنس قال كان رسول الله صلعم إذا دخل المسجد لم يرفع
أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما غريب عن ابن
عمر أن النبي صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه
والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيمة غريب
عن عبد الله بن حنطب أن النبي صلعم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان
السمع والبصر مرسل عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم ما من نبي
إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من
أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر عن أبي
بكرة أن رجلا قال لرسول الله صلعم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء
فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن
عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا

عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث
ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمن فجلس رسول
الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم
تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمن فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلعم
ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في
حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلعم لكل نبي
رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن ابن خباب
قال شهدت النبي صلعم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول
الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمن فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش
فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا
رايت رسول الله صلعم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه
ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن ابن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلعم
بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي
صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر على عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن
انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول
الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمن في حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله
صلعم لعثمن خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت
الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون

ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ما يستعذب غير بير رومة فقال
من يشتري بير رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها
من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر
فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق
باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد
بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان اصلي
فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت
جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان رسول الله صلعم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل
حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة
اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلعم وذكر الفتن
فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا
هو عثمان ابن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم عن
عائشة ان النبي صلعم قال يا عثمن انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك
على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمن غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان
يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صح

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضي الله عنهم

من الصحاح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق

وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلعم في حايط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو
عمر فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله
صلعم فحمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا
نقول ورسول الله صلعم حي افضل امة رسول الله صلعم بعده ابو بكر وعمر و
عثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي
فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مومن ولا
يبغضني الا منافق عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلعم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس كلهم يدوكون ايهم يعطاها
فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا
اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم

من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم عن البراء ان النبي صلعم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان
عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مومن
وعن زيد بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه وعن حبشي بن جنادة قال
قال رسول الله صلعم علي مني وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي
عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال
آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم انت اخي
في الدنيا والآخرة غريب عن انس قال كان عند النبي صلعم طير فقال
اللهم ايتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه
غريب وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلعم اعطاني واذا سكت
ابتداني غريب عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي بابها
غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن
جابر قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته
ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل
لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك وقال ضرار بن صرد معناه لا يحل
لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا الحديث غريب عن ام عطية
قالت بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله
صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح

قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي رسول
الله صلعم

وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف
وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلعم يوم
احد عن جابر قال قال النبي صلعم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال
الزبير قال رسول الله صلعم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي قال
ما سمعت النبي صلعم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم
في سبيل الله وعن عايشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة
ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا
قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت
احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام عن انس قال قال النبي صلعم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عايشة
من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم
من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي
وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص
ولم يذكر عليا **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلعم
قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة
في الجنة والزبير في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي
صلعم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء

عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح
ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير قال
كان على النبي صلعم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد
طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلعم يقول
اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال
من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر
الى هذا طلحة بن عبيد الله عن علي قال سمعت اذني من رسول الله صلعم
يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان
رسول الله صلعم قال له يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب
دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا
دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا لسعد قال له يوم
احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور عن جابر قال
اقبل سعد فقال النبي صلعم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد
من بني زهرة وكانت ام النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلعم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله صلعم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهل بيتي وعن عايشة قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت
فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

أهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله
صلعم إن له مرضعا في الجنة عن عائشة قالت كنا أزواج النبي صلعم عنده فأقبلت
فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا بابنتي
ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
فإذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي
على رسول الله صلعم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما
أخبرتني قالت أما الآن فنعم أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني
أن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين
ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك
فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة
أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية سارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه
فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة
أن رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية
يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن أرقم قال قام رسول الله صلعم
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ
وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي
فأجيب وأنا تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في
أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه
كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال النبي صلعم لعلي
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا و

مولانا وكان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
عن البراء قال رأيت النبي صلعم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه
فأحبه وعن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلعم في طائفة من النهار
حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى
اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلعم اللهم إني أحبه
فأحبه وأحبب من يحبه وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلعم على
المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى
ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلعم هما ريحاناي
من الدنيا عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي و
قال في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله صلعم عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلعم إلى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب
وعنه قال إن النبي صلعم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين عن أسامة بن زيد عن النبي صلعم كان
يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وعن أسامة قال كان رسول
الله صلعم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه
الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلعم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلعم فقال إن كنتم تطعنون في إمارته فقد
كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده وفي رواية

أوصيكم به فإنه من صالحيكم عن ابن عمر قال إن زيد بن حارثة مولى رسول
الله صلعم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
من الحسان عن جابر قال رأيت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة
وهو على ناقته القصوى يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم
ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي عن زيد بن أرقم قال
قال رسول الله صلعم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما
أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل
بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن
زيد بن أرقم أن رسول الله صلعم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب
لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عائشة أنها سئلت أي الناس كان
أحب إلى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن
المطلب بن ربيعة أن العباس دخل على رسول الله صلعم مغضبا وأنا عنده
فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا
بوجوه مبشرة وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم ببشرة
حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان
حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني
فإنما عم الرجل صنو أبيه وروي عن علي أن النبي صلعم قال لعمر في
العباس إن عم الرجل صنو أبيه عن ابن عباس أن النبي صلعم قال العباس
مني وأنا منه وعنه قال قال النبي صلعم للعباس إذا كان غداة الاثنين
فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك
فغدا وغدونا معه وألبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده

مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب
عن ابن عباس أنه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلعم مرتين
وعنه أنه قال دعا لي رسول الله صلعم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين
عن أبي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلعم يكنيه بأبي المساكين عن أبي سعيد قال قال رسول
الله صلعم الحسن والحسين هما سيدا شباب أهل الجنة وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة
غريب عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال إن الحسن والحسين هما ريحاني
من الدنيا عن أسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض
الحاجة فخرج النبي صلعم وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت
من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين
على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب
من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
رأيت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب
فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن أنس
قال سئل رسول الله صلعم أي أهل بيتك أحب إليك قال الحسن والحسين وكان يقول
لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما إليه غريب عن بريدة قال كان
رسول الله صلعم يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران
يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى
هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما

عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب
الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي قال الحسن اشبه رسول
الله صلعم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي ما كان اسفل من ذلك
عن حذيفة قال قلت لامي دعيني آتي النبي صلعم فاصلي معه المغرب واسئله ان يستغفر
لي ولك فاتيت النبي صلعم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه
ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم حامل
الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال
النبي صلعم ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة آلاف وخمس
مائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم
فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى
رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم منك
فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على
رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان
انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا
قال فرايت راي اخي افضل من رايي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول
الله صلعم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلعم
وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف
انه يدعو لي عن عايشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة

الا مريم بنت عمران فضحكت وهو اعلم والله اعلم

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي
بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلعم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان
اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين
يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال ابو موسى
الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي صلعم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي
صلعم عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال استقرؤا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب و
معاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس
الى جنبي فقلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم من اجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اريت الجنة
فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا
مع النبي صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلعم اطرد هؤلاء لا يجترؤن
علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما

فأنزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
عن أبي موسى أن النبي صلعم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت مزمارا من مزامير
آل داود عن أنس قال قال رسول الله صلعم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن
أقرأ عليك القرآن قال الله سماني قال نعم فبكى ويروى أنه قرأ لم يكن الذين
كفروا عن أنس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلعم أربعة أبي بن
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قيل لأنس من أبو زيد قال
أحد عمومتي عن خباب ابن الأرت قال هاجرنا مع رسول الله صلعم نبتغي
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا غطينا رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلعم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها
عن جابر قال رسول الله صلعم اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي
رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال أهديت
لرسول الله صلعم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال
أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وألين وعن
أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله
وولده وبارك فيما أعطيته قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد
ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت
النبي صلعم يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن
سلام وعن عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها و
خضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه

عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت
حتى كنت في أعلاه وأخذت بالعروة فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلعم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود الإسلام وتلك العروة
الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت عن أنس قال كان ثابت بن قيس ابن شماس
خطيب الأنصار فلما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم إلى آخر الآية جلس
ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلعم فسأل النبي صلعم
ثابت سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه سعد فذكر له قول رسول
الله صلعم فقال أنا من أهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم
بل هو من أهل الجنة عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلعم إذ أنزلت سورة
الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله
قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان قال من قوم
هذا ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم اللهم حبب عبيدك هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك
المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان
وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله
مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلعم
فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك
فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي عن أنس عن النبي صلعم
قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار وعن البراء قال سمعت
النبي صلعم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم
أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله عن أنس أن ناسا من الأنصار قالوا حين

أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء الله فطفق يعطي رجالا من قريش
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله صلعم فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة
أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم إني لأعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم
أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس
واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان
فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته
رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله قال قلتم أما
الرجل فأخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله
هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا ضنا
بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
وعن أنس أن النبي صلعم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي
صلعم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار
عن أنس قال مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال
ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل أحدهما على النبي صلعم

فأخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر
ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار
فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم
وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم في مرضه الذي
مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس
يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن
ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن
مسيئهم عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلعم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء
الأنصار وأبناء أبناء الأنصار عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور
الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الأنصار خير وقال رسول الله صلعم لعمر في حاطب بن أبي بلتعة إنه شهد بدرا
وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي
صلعم قال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال
وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلعم إني
لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله
أليس قد قال الله وإن منكم إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين
اتقوا وفي رواية لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا
تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا النبي صلعم أنتم اليوم
خير أهل الأرض عن جابر قال قال رسول الله صلعم من يصعد الثنية ثنية المرار
فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج

ثم تنام الناس فقال رسول الله صلعم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله قال لان اجد ضالتي احب الي من ان
يستغفر لي صاحبكم من الحسان عن حذيفة عن النبي صلعم قال اقتدوا
باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا
بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه عن علي قال
قال رسول الله صلعم لو كنت مومرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام
عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جيت التمس الخير
واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب
طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلعم
وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلعم وسلمان صاحب
الكتابين يعني الانجيل والفرقان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل
اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل
نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلعم
ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار على
النبي صلعم فقال ايذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عايشة قالت قال
رسول الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما عن انس قال
لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلعم فقال ان الملايكة كانت تحمله عن

عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت
الغبراء اصدق من ابي ذر وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم
عليه السلام عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة
عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام
الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلعم يقول انه عاشر عشرة
في الجنة عن حذيفة قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم
فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد
الله فاقروه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها
عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة عن
عايشة ان النبي صلعم راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عايشة ما ارى
اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده
عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلعم انه قال لمعوية اللهم اجعله هاديا
مهديا واهد به عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم اسلم الناس وامن
عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر ما لي اراك
منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به
اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى
اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك
ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا الاية قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين
مرة عن انس قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم

على الله لأبره منهم البراء بن مالك عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم
ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم
واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن عباس أن النبي صلعم لا يبغض الأنصار أحد يؤمن
بالله واليوم الآخر صح عن أنس عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلعم اقرأ
قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر عن جابر أن عبدا لحاطب جاء رسول الله
صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله
صلعم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم
تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب
على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال
من الفرس عن أبي هريرة قال ذكرت الأعاجم عند رسول الله صلعم لأنا بهم أو
ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم والله أعلم

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلعم قال إن
رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض
فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم
وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله
والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وعنه
قال قال رسول الله صلعم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل

الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم عن أبي مسعود
الأنصاري عن النبي صلعم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة
ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق
والإيمان في أهل الحجاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك
لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي
نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان
من الحسان عن أنس عن زيد بن ثابت أن النبي صلعم نظر قبل اليمن
فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلعم طوبى للشام قلنا لأي شيء ذلك يا رسول الله قال لأن
ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
صلعم ستخرج نار من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا
قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلعم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم
عليه السلام وفي رواية فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ويبقى
في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار
مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا عن ابن
حوالة قال قال رسول الله صلعم سيصير الأمر أن تكونوا جنودا مجندة جند
بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله
إن أدركت ذلك قال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها



خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله
عز وجل توكل لي بالشام واهله والله اعلم

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن رسول الله صلعم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين
صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين الا
فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله فهل
ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن ابي
هريرة ان رسول الله صلعم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود
احدهم لو راني باهله وماله عن انس ان النبي صلعم قال ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله
السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم
على الحوض **من الحسان** عن انس قال قال رسول الله صلعم مثل امتي مثل
المطر لا يدرى اوله خير ام اخره

تم الكتاب بعون الله وتوفيقه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين
الطاهرين